منبر الشعر
في
ميزان العدالة الإنسانية

منبر الشعر
في
ميزان العدالة الإنسانية

أمسيات شهر رمضان المبارك

للعام 2024 ميلادي / 1445 هجري

الفهـرس

إسـم الشـــاعر	الصفحة
إفتتاح الأمسيات: د. كاظم نور الدين	9
الأستاذ جان سمراني: نشيد لفلسطين	14
تقديم الأمسية الأولى: د. حسين ظاهر	17
الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم	23
الشاعر د. يحيى شامي	27
الشاعر د. غازي مراد	30
الشاعر د. مردوك الشامي	41
الشاعر الأستاذ نصر الظاهر	43
الشاعر الأستاذ سعد الدين شلق	47
الشاعرة الأستاذة رانيا صفاوي	49
الشاعر الأستاذ محمد علوش	52
الشاعر الأستاذ أنور الخطيب	56
الشاعر الأستاذ علي قعيق	59
الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال	64
المهندس الأستاذ نبيل مكي (كلمة شكر)	67

تقديم الأمسية الثانية الأستاذ ماهر الحاج علي	70
الشاعر د. عماد الدين طه	73
الشاعر الأستاذ هيثم أحمد المخللاتي	75
الشاعرة الأستاذة جمانا شحود نجار	77
الشاعر د. رفيق فقيه	79
الشاعر الأستاذ عبدالله علي أحمد	87
الشاعر الأستاذ راضي علوش	93
نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر	96
الشاعر د. أحمد حمدي يوسف	100
الشاعرة الأستاذة مي سمعان	105
الشاعر الأستاذ محمد قديح	109
الشاعر الأستاذ عبد النبي بزي	115
الأستاذة غدير حوماني (كلمة شكر)	123
تقديم الأمسية الثالثة د. كاظم نور الدين	126
الشاعر د. طه العبد	128
الشاعرة الأستاذة رولا ماجد	132
الشاعر د. حسان خشفة	135
الشاعر الأستاذ عصمت حسان	139
الشاعر الأستاذ خليل سلامي	142
الشاعر الأستاذ محمد جواد ضاهر	145
الشاعرة الأستاذة فاطمة رضا	149

الشاعر د. عدنان نجيب الدين	153
الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي	156
الشاعرة د. نعيمة شكرون	158
الشاعر الأستاذ خليل أبو زيد	162
الأستاذ يوسف نصار: كلمة شكر	169
تقديم الأمسية الرابعة د. درية فرحات	174
الشاعر الشيخ محمود أبو اسماعيل	179
الشاعر الأستاذ رامز الدقدوقي	189
الشاعر الأستاذ محمد قنبر	191
الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال	195
الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني	197
الشاعر د. قيصر مصطفى	202
الشاعر الأستاذ محمد بنوت	208
الشاعر الأستاذ جهاد الحنفي	210
الشاعر المهندس ربيع طقش	214
الشاعرة الاستاذة فاطمة رجب	217
الشاعر الأستاذ محمد مطر	220
الشاعر د. محمد يوسف فران	224
الشاعرة المهندسة ميراي شحادة	228
الحاج حسيب عواضة	231
ملحق	235

إفتتاح الأمسيات الشعرية الرمضانية

رئيس هيئة تكريم العطاء المميّز
د. كاظم نور الدين

الأحبة الحضور

أسعد الله مساءكم

أهمُّ ركيزةٍ حضاريةٍ في البناء الاجتماعي والتنمية، وأعظمُ أساسٍ تُقامُ عليه الدولُ والنُظُم، هي العدالةُ الإنسانيةُ التي حملت لواءَها الأديانُ السماوية، وعلى أساسِها نُظِّمَتْ شؤونُ الحياة...

فالعدلُ حقٌ لكل إنسانٍ بوصفِهِ إنساناً، بغضِّ النظرِ عن جنسِهِ أو لونِهِ أو لسانِهِ أو عقيدتِه، واللهُ سبحانه وتعالى يريدُ العدلَ لكل البشر، ويريد القِسْطَ لسائِرِ الخلق، وقد جاء في القرآن الكريم : «إن الله يأمرُكُم أن تُؤَدوا الأماناتَ الى أهلِها وإذا حكمتُم أن تحكِموا بالعدل». فالله يريدُ العدلَ مع القريبِ والبعيد، مع النفسِ ومع الآخرين، مع

الوالدين والأقربين، مع الغني والفقير، مع الصغير والكبير، مع العَدُوِّ والصديق... في المجتمعاتِ وبين الدول، بين كل الأديان وضمنها...

الزميلات والزملاء

إذا ما غصنا في تاريخ الأمة العربية، بمؤسساتها وأيديولوجياتِها، وتحالفاتِها الإقليمية والدولية، وشخصانيتِها، نرى أنها قامَتْ على إِشاعَةِ العجز، وشكَّل فرضُ الثقافةِ واللغةِ والأعرافِ والتقاليدِ الإجتماعية و القوانين مُحَرِّكَ الوصولِ الى هذه الحالةِ التي حوَّلت ضحايا العجزِ الى أفرادٍ لا يرون في أنفسَهَمْ مكامِنَ القوّة.هذا العجزُ الذي تعوَّذَ منه رسولُ الله (صلعم) بقولِهِ: «اللهُم إني أعوذُ بك من العجزِ و الكسل».

الزميلات و الزملاء

السِيَرُ لا تعني بُعداً زمنياً، فهي تمتدُّ الى سياقاتٍ أوسع ، ومعركةُ طوفانِ الأقصى في تقديري تمثّلُ إحدى موجاتِ الربيعِ العربي التي انطلقَتْ بدايةَ العقدِ الماضي وشكَّلت جزءاً من النضالاتِ العالمية، الباحثةِ عن معنى العدالةِ في الزمنِ المعاصِر... فسيرورةُ المقاومَةِ تجدُ نفسَهَا ومعنًاها في الإمتدادِ التاريخي، وهي نضالاتٌ مستمرةٌ تخبو حيناً وسرعانَ ما تعاودُ الفعلَ الإنتفاضيَ بأشكالٍ جديدة. وجاءَ نتيجة ذلك على الصعيدِ الواقعي لغَزَّة : «طوفان الأقصى». بإعتبارِهِ جزءاً من نضالِ الشعبِ الفلسطيني على مدار قرن أو يزيد، ونضالاتُ الشعوبِ العربيةِ

نحو التحرّرِ من الاستعمار. لذلك يُعتبرُ فهمُ البُعدِ الزمني أمراً حاسماً في هذا القبيل..

الأحبة : ينكشفُ لنا في هذا العالمِ عنْ خليطٍ بالغِ التعقيدِ من التأثيراتِ والنتائجِ المرتبطةِ مع بعضِهَا البعضَ، والمتأثرةِ بها، والمتوثَّقَةِ عليها ، لذا أصبحَ الإنتهاكُ القِيَمي وعدمُ الإتساقِ الأخلاقي أكثر ضرراً عندما يكون روتينياً، يجري قبولُهُ والتطبيعُ معه .

البوصلةُ الأخلاقيةُ تقومُ على فكرةِ الإستثناءِ : (إستثناء الرجل الأبيض- الرجل في مواجهة المرأة- اليهودي مقابل الفلسطيني والعربي – المسلم في مواجهة أتباع الديانات الأخرى...)

بالمقابل يقومُ تثبيتُ الوجودِ على الإتساقِ القِيَمي وفقَ تصوّرٍ غيرُ عادلٍ تتبناهُ أميركا ومعظمُ الدولِ الاوروبية، وتغضُّ الطرفَ عنهُ الدولُ العربية ... وذلك من منطلق تصوّرٍ ساهمَ في تجريدِ الفلسطينيين من حقوقهم الإنسانية، وأعتُمد نموذجاً في الفكرِ الصهيوني ، ترجموهُ على ثلاثةِ مبادئ:

– الإعتقادُ بأن الإسرائيليين (اليهود) هم شعبُ الله المختار.

– الإعتقادُ بأنهم الضحية دائماً.

– الإعتقادُ بأن الفلسطينيين أقلُّ البشر مقارنةً معهم ، رغم أنهم من أوائلِ روادِ الحضارةِ المتقدمةِ علماً وثقافةً ومعرفةً وفكراً وتخْطِيطاً....

معركَةُ نزعِ الإنسانيةِ لا تُخْتَصَرُ بالفلسطيني بل تمتدُ لتشملَ السودَ والعربَ وشعوب العالم الثالث، ونزعُ الإنسانيةِ هذا يمثِّلُ المقدمةَ الضروريةَ لممارسة الإنتهاكِ أيّاً كانت درجَتُه وأفكارُه. (أن تكونَ إنساناً بلا حقوقٍ فذلك يُسهِّلُ عمليات التعذيبِ والإبادةِ الجماعيةِ والتطهيرِ العرقي، لأنه مُبررٌ أخلاقياً، وهذا ما حصل في حرب غَزَّة والعالم يتفرج).

السادة : ها هي اليوم هيئةُ تكريمِ العطاءِ المميّز، وعلى عادتِها في كلِّ عام، تُحْيي الأمسيات الشعرية في شهرِ رمضان المبارك، وفي ظلِّ هذه الظروفِ القاسيةِ، القاهرةِ، الظالمةِ، المستبدةِ، القاتلة... التي يتعرّضُ لها محورُ المقاومةِ المساند لغَزَّةَ الأبية، البطلة، والصامدة منذ ما يزيدُ على خمسةِ أشهر... وهلْ أهمُّ من أنْ يُلقي شعراؤنا الأفذاذُ الضوءَ على ما يحدثُ من خرقٍ للعدالةِ بدعمٍ من أميركا ومعظم دول أوروبا وكافة الدول الأمبريالية ، وعلى سُباتٍ عميقٍ في نومٍ ممغنطٍ للأمة العربية... كيف لا والشعراءُ هم الذين يلتزمون قضايا المجتمعاتِ في كلِّ الميادين، وكيفَ إذا كان ميداناً يتعلقُ بحياةِ ومعيشَةِ شعبٍ قُتِلَ ما يزيد على ثلاثين ألفاً منه ، ودُمّرتْ منازلُهُ ومؤسساتُهُ التعليميةُ والصحيةُ تدميراً وحشياً كاملاً ، أتى على الأخضرِ واليابس، وعلى البشر والحجر . وحكوماتُ العالم بأجمعها تتفرج...

ها هم اليوم، وفي بقيةِ الأمسيات، يلتزمون همومَ الناسِ وقضاياهم،

ويكشفون عن الواقع، في محاولة تغييره مشيرين الى إتجاهين:

الأول يتعلقُ بقوى الشر، وما تحاولُ أن تصلَ اليه من تغييرٍ لخريطةِ الشرقِ الأوسط (الشرق الأوسط الجديد) مهما كلفَهَا ذلك من أثمان.

والثاني قوى المقاومةِ والتي تطالبُ بالعدلِ والمساواةِ بين الشعوبِ، والوصولِ إلى حياةٍ كريمة...

الأحبة:

الكلامُ هنا يطولُ وقد يحتاج لأمسيات وندوات ومؤتمرات... لذلك سأكتفي بهذا القدر، لأتركَ المجالَ لشعراءِ هذه الأمسيةِ، الملْهَمون، وكأن اللغة تهمسُ لهم عن مكامِنِ جمالها، ومواطن عذوبتها، مختارين من المفردات أدقها وأكثرها خصوبة، لأن يُمطرونا بكلامِهم الدُّري الماسي جمالاً ورونقاً وتعبيراً، وأن نستمتع بصورِهِم المُختارة، التي رسموها في خيالاتِهم ورصفوهاً شعراً نقياً صافياً، يثيرُ الشجونَ و يحرّكُ المشاعر. سيُمطروننا برؤىً أدبيةً منمَّقةً عن هذه المأساةِ التي لم يشهد لها التاريخُ مثيلاً...

أيها الشعراء شذراتُكُم اللغويةُ التي ترصّعُ نصوصَكُم هي متفردة ومتميزة وتُغري بالقراءة والإستماع ... وإستعاراتُكم الشعرية بليغة، وكفاياتُكم فَطِنَةٌ نَبِهَة، وصوركُم الكلامية ملونة بأجمل الألوان... فهاتوا أمطرونا غزيرَ ما نَظَمْتُم.

الشاعر الأستاذ جان سمراني

نشيد فلسطين

يَقُـولُ: أَأَسْـمَعُ صَوْتـاً يُنـادي عَـلَيَّ
يَـقُـولُ: تَـقَـدَّمْ تَـقَـدَّمْ إِلَيَّ
أَصَـوْتٌ لِأُمّـي، وَصَـوْتٌ لِأَهْـلي،
وَصَـوْتُ الْحَقيقَـةِ، صَـوْتُ الْقَضيَّه

*****

فِلَسْطِينُ مَهْدي، ومَهْدُ الْمَسيحْ
عَلَيْنا تُـنـادي بِـقَـلْـبٍ جَريحْ
تَـعـالَـوْا إِلَيَّ، وَفُـكُّـوا الْحِـصـارْ
زُنُـــوداً فَـتِـيَّـةْ... لِتُشْعِلوا نارْ

أَعِـيـدوا إِلَيَّ تَمـامَ الهُـوِيَّـهْ
فِـلَسْـطينُ أُمِّـيَ لُـبُّ الْقَضِـيَّهْ
وّقُـدْسي تُسائِلُ: أَيْـنّ الشَّبابْ؟
هّـلُـمُّـوا فّنّقْحَمَ داراً وّبـابْ
كّـفـانـا بُـكـاءً، كَـفـانـا دُمـوعْ
كّـفـانـا رِيـاءً، كّـفـانـا خُـنُـوعْ
سَـنُـرْوي الـتُّرابَ دِمـاءً سّخِيَّهْ
فِلَسْطينُ دَوْمـاً لَأَنْـتِ الَقَضِيَّهْ

الأمسية الأولى

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي وشواطئ الأدب بشامون، الأمسية الشعرية الأولى (أون لاين- بث فيديو عن طريق اليوتيوب) في شهر رمضان المبارك بقصيدة تحت عنوان :»منبر الشعر في ميزان العدالة الإنسانية – طوفان الأقصى» وذلك نهار الخميس الواقع فيه ١٤ آذار ٢٠٢٤ الساعة الثامنة مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة :

1 –الشاعر أ. محمد معلم	7 – الشاعرة أ. رانيا صفاوي
2 –الشاعر د. يحيى شامي	8 –الشاعر أ. محمد علوش
3 –الشاعر د. غازي مراد	9 –الشاعر أ. أنور الخطيب
4 –الشاعر د. مردوك الشامي	10 – الشاعر أ. علي قعيق
5 –الشاعر أ. نصر الظاهر	11 – الشاعر أ. اسماعيل رمال
6 –الشاعر أ. سعد الدين شلق	

قدّم الأمسية : د. حسين ظاهر/ كلمة شكر: م نبيل مكي
الدكتور حسين ظاهر

الدكتور حسين ظاهر

تقديم للسهرة الأولى

السيدات والسادة الحضور، أيها المستمعون الكرام

نرحب بكم جميعاً في افتتاح السهرات الشعرية الرمضانية للعام الهجري القمري ١٤٤٥

وفي رحاب السهرة الأولى :

منبر الشعر في ميزان العدالة الإنسانية

(طوفان الأقصى)

العدالة الإنسانية هي عنوان ومحور السهرات الشعرية الرمضانية لهذا العام ، في إطار سلسلة المناسبات التي تحييها هيئة تكريم العطاء المميز في محافظة النبطية، في شهر رمضان من كل عام.

بعد عملية طوفان الأقصى، بات العالم يبحث عن العدالة الإنسانية، عن مفاهيمها وعن ضمانات تطبيقها، واحتار الباحثون في اختيارآلية تحديد العدالة، و في إيجاد معيار لقياس العدالة . ونحن بدورنا قد أعيانا التفتيش بعد أن هدّتنا مشاهد ذبحها في ديار غزة. فلم نعثر على العدالة في ميزان القانون الدولي العام، ولا في ميزان القانون الدولي الإنساني، ولا في قرارات هيئة الأمم، ولا في نمط العلاقات الدولية، ولا في فتاوى محكمة العدل الدولية، ولا في قعود المحكمة الجنائية الدولية الدائمة عن أداء دورها ، ولا في قيادة النظام العالمي المنحازة ، ولا في تخاذل جامعة الدول العربية، و تواطؤ حكام معظم أنظمتها !!

إنما لمسنا العدالة الإنسانية في هتافات المتظاهرين ، التي غصت بهم شوارع مدن معظم دول العالم ، التي لاذ حكامُها بالصمت .. لمسناها في انتفاضة أحفاد نلسن مانديلا، عند رئيس جمهورية جنوب أفريقيا وحكومته وشعبه ، الذين رفعوا الصوت عالياً في باحات محكمة العدل الدولية في لاهاي، و لمسنا العدالة في غضب رؤساءٍ أحرار في عدد من دول اميركا اللاتينية.!

كما لمسنا روح العدالة الإنسانية في قيادة الجمهورية الإسلامية

في إيران، من خلال دعمها المطلق للمستضعفين في العالم، وفي احتضانها لشعب فلسطين، وفي تدريب وتجهيز مقاومته، ونصرتها ماديا ومعنويا.. لمسناها في جهاد قائد المقاومة الإسلامية في لبنان، سماحة السيد حسن نصرالله. وجدناها في إيمانه ، في فكره، في حكمته وقيادته الرشيدة، في صبره وفي أخلاقه وفي تضحياته. وجدناها في إقدام المقاومين في اليمن ، وفي العراق، وفي سوريا، وفي لبنان، وفي فلسطين وغزة هاشم. وجدناها في شجاعتهم وإخلاصهم وتقديم أرواحهم وما يملكون في سبيل العدالة الإنسانية. وجدناها في الأحمر القاني، في دماء الشهداء، وفي آهات الثكالى واليتامى، وفي استغاثات الجرحى والجياع، والمطمورين تحت أنقاض المنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة، وتحت مراكز الصحافة والإعلام !!

وها نحن اليوم ، في رحاب شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والمغفرة، شهر الزكاة والتكافل الاجتماعي والعدالة الإلهية، شهر الله، الذي أنزل فيه القرآن هدىً للعالمين.

جئنا اليوم كي نحتكم إلى منبر الشعر، في التماس هلال العدالة الإنسانية. بكل شوق وترصُّد، كي نرى رهافة الميزان، وشفافية الطوفان، وثورة البركان . جئنا لنستمع إلى الشعر الصادق ، والأمين

على قول الحق وزهق الباطل ، الشعر الذي يحاكي الواقع ، ويهزُّ الضمائر الخامدة، ويرفع راية العدالة الإنسانية.

لكن يبقى السؤال الكبير عن أي عدالة نتكلم ؟ إذ يجسد سؤالُ العدالة اليوم منعطفا نوعيا بالغَ الأهمية، في مسيرة التاريخ الفكري والحضاري للإنسان، كونه أحدث رجَّة عميقة في بنية الوعي البشري. ذلك أن العقل المعاصر، لم يعد يقنع بما قدمته النظريات الكلاسيكية، والخطابات الأيديولوجية التي جرَّت الحروب والويلات، فأمسى الإنسان يعيش حالة القلق والاستلاب وعدم فهم الذات.

النظريات الرأسمالية لا ترى العدالة إلا في ترك الحرية الكاملة للأفراد ، فلا يهِمُّ ، إن استحوذوا وتوحشوا وتغوَّلوا عل حساب الضعفاء. والاشتراكية لا ترى العدالة إلا في صراع الطبقات، باعتبار العدالة نتيجةً حتمية للصراع الطبقي. اما منطق العصر، في عهد التنظيم الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، فيقرّ، من حيث النصوص، بضرورة احترام مبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ، في إطار من العدالة والمساواة بالحقوق والواجبات، وحق الشعوب في العيش الكريم وحرية تقرير المصير.

وعملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية

ضد مستعمرات غلاف غزة، فجرَ السابع من اكتوبر/تشرين الأول/ ٢٠٢٣، لم تكن إلا من أجل طلب العدالة، وحق تقرير المصير. كانت ردّاً على خمسٍ وسبعينَ سنة، من الظلم والقهر والحصار والتهجير. فالشعب الفلسطيني سُلبت منه أرضه في العام ١٩٤٨، على أيدي عصابات غريبة، صهيونية عنصرية. جاءت مدفوعةً بنظريات تلمودية ، دينية متعصبة. تُجيز ذبح الآخر أو اقتلاعه ، والاستيلاء على أملاكه وأرضه ، لإقامة «دولة موعودة»، لا سند لها في التاريخ، ولا في القانون أو في أيِّ شريعة أخلاقية أو سماوية.

هذا هو مفهوم العدالة عند أولئك الصهاينة، الذين احتلوا فلسطين وأقاموا على أرضها المستعمرات ، وشردوا أهلها في أصقاع الأرض. وهكذا يفهم المعسكر الغربي الرأسمالي العدالة الإنسانية. إذ إن الإدارة الأميركية ، رافعةُ شعلة الحرية، تزوِّد الكيان الإسرائيلي المحتل بكل أنواع الأسلحة وبكافة أشكال الدعم ، كي يستمر في قتل الفلسطينيين، وفي ارتكاب جرائم الحرب والإبادة، وانتهاك القوانين الدولية والإنسانية. هكذا تفهم الولايات المتحدة وحلفاؤها العدالة الإنسانية !!!

إن الشعب الفلسطيني المظلوم، ينادي أحرار العالم، منذ سبعَ عشرةَ سنة من الحصار، ومنذ خمسة أشهر من الحرب المدمرة. أن

ينظروا إلى مصير الإنسانية. فهو يراهن على فضح ما يجري، من أجل رفع درجة الوعي عند شعوب العالم بأحقّية القضية الفلسطينية. إنه يراهن على النخب الحية، على الحقوقيين، وعلى الكتاب والأدباء والشعراء والمثقفين .

وها نحن الليلة متشوقون لافتتاح سهرتنا، مع ثلة من الشعراء الكبار، الذين لبّوا النداء، نصرة لإخوانهم في فلسطين. جاؤوا رافعين الصوت عاليا: لا للإحتلال الصهيوني الغاشم، ونعم للدولة الفلسطينية من البحر إلى النهر، نموذجاً حضارياً حقيقياً للعدالة الإنسانية .

يسعدنا أن نحييكم مجدداً،

أشكركم وكل عام وانتم بخير

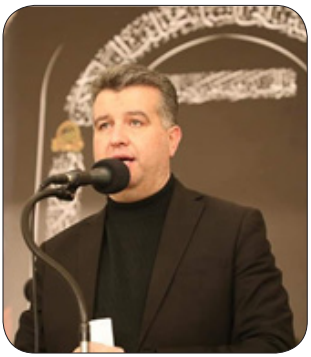

الصَّقْرُ

الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم

آتٍ، وفي عَيْنَيَّ صَقْرٌ جائِعُ
أَعْيا الزَّمانَ ولَمْ تُخِفْهُ مَدافِعُ
وصَليلُ أَجْنِحَةٍ كَمِقْلاعٍ رَمى
لَوْ حُمِّلَ النَّجْدَيْنِ لا يَتَراجَعُ
عَيْنايَ مُشْرَعَتانِ مِلْءَ جَوارِحي
كَبُحَيْرَتَيْنِ ولا سَماءَ تُقاطِعُ
والقاسِمانِ رَغيفَ مَوْتِهِما مَعًا
بَيْني وبَيْنَهُما صِراطٌ واسِعُ
فَكَأَنَّني لَهُما امْتِدادُ غَمامَةٍ
أَمْطَرْتُ عِزًّا مُذْ أَتَيْتُ أُرافِعُ

آتٍ إلَـيْكُـمْ حامِـلًا كَـفَـنـي مَـعـي

وقَميصَ يوسُــفَ، فالعُيونُ فَواجِعُ

آتٍ ولـي فَـوْقَ الـسِّـمـاكِ وَصِـيَّـةٌ

مِـنْ جُعْبَةِ الشُّـهَـداءِ ، وهْـيَ مَنابِعُ

في أَضْلُعـي تَعْـدو سَـكاكينُ الرَّدى

تَبْري عُـروقي أَفْــؤُسٌ ومَـبـاضِـعُ

لٰـكِـنَّـنـي كالضَّــوْءِ مُنْجَلِيَ الرُّؤى

وعَـلى جَبيني سَـيْفُ فـجْــرٍ فـارِعُ

في قَبْضَتـي ريـحٌ وجَمْـرٌ شـاخِـبٌ

فَمَتـى نَفَخْتُ مَـواجِعي سَـيُـقـارِعُ

ومَعي العَواصِفُ مُسْرَجاتٌ في يَدي

لَـمْــعُ البَنـادِقِ في جُفوني ســاطِـعُ

إنّي زَفـيرُ النَّخْـلِ ، صَرْخَـةُ صَخْـرَةٍ

وكَـشَـهْـقَـةِ الأَقْـصـى أَظَـلُّ أُنـازِعُ

بَيْنـي وبَيْنَ القُـدْسِ نُـطْـفَــةُ مـارِدٍ

خَـلَـعَ الحِصارَ وبِالحِجارِ يُـصـارِعُ

مِنْ ياسَمينِ الشّامِ جِئْتُ مُلَفَّعًا

بالشَّمْسِ نَضّاحَ الوَريدِ أُقارِعُ

ومِنَ الجَنوبِ وقَمْحِهِ لِي شَفْرَةٌ

مِنْ ضَوْءِ موسى الصَّدْرِ مَوْجٌ صادِعُ

وغُصونُ أَرْزٍ شامِخٍ، مُخْضَرَّةٌ

مِثْلَ الشَّرايينِ الّتي تَتَراضَعُ

يا قاتِلي، عَلِّ الجِدارَ فَإِنَّني

آتٍ ، وفِيَّ الصَّقْرُ شَعْبٌ رادِعُ

ولَقَدْ عَزَمْتُ على انْتِفاضَةِ أَذْرُعي

مَهْما يُحاصِرني رَصاصٌ خادِعُ

هٰذي السَّلاسِلُ خِرْدَةٌ، حَطَّمْتُها

بِجَناحِهِ إِنْ شاغَلَتْهُ رَوادِعُ

هُوَ طَلْقَةُ الإِشْراقِ،عَصْفُ ذَخيرَةٍ

لَمْ تَلْوِهِ زَنْزانَةٌ أَوْ شارِعُ

عَبَثًا تُحاوِلُ أَنْ تُنازِلَ صَبْرَهُ

لَنْ يَسْتَكينَ وفِيَّ عِرْقٌ يافِعُ

فالرّيـحُ مَوْئِلُـهُ، وصَـهْـوَتُـهُ دَمـي

مـا روَّضَـتْــهُ جَـنـازَةٌ ومَــواجِــعُ

آتٍ وصَـدْري غـابَـةُ الشَّـجَرِ الّذي

جَـفَّـفْــتَ خُضْرَتَهُ وظَـلَّ يُـمـانِـعُ

فأنــا فِـلَسْـطينُ الّتـي مـا أنْجَـبَـتْ

إلّا الشَّـهـيدَ عَـنِ الشَّـهـيدِ يُـتـابِـعُ

وأنا الكَـرامَـةُ مِنْ سُـلالَـةِ نَـخْـلَـةٍ

نَضِجَـتْ، وفي عَصَبِ الثِّـمارِ مَقالِعُ

والخاتَـمُ اليَمَنِـيُّ ياقــوتُ الـوَغـى

مُـتَـوَقِّـدٌ، مَـهْـمـا طَـوَتْـهُ أَصـابِـعُ

خَـلّـى العُـروشَ أَذِلَّـةً بِمُـلـوكِـهـا

وهُـوَ الـعَـزيـزُ، لَـهُ القُلوبُ صَوامِعُ

يـا أيُّهـا المُحْتَـلُّ فاحْفَـظْ سـيـرَتـي

إنْ مِـتُّ، حَتْـمًا رَغْمَ موتــي راجِـعُ

الشاعر الدكتور يحيى شامي

طوفان الأقصى (❖)

غَـــزَّةَ الـعـزِّ، لا عَـــداكِ مَـقَـامُ
أنـــتِ أعـــلى، ولا عَـــراكِ سقامُ
جلجلَ الحـقُّ فيكِ، عـيَّ كلامٌ
ما كـلامٌ إذا انتخى الصَمصَامُ
وانتخى ما يفوقُهُ مِـن سلاحٍ
هـو أمـضى إذا استحرَّ ضرامُ
حـشـوُهُ مِـن لَـظـىً تـئِـزُّ أزيـزاً
وتـــدكُّ الحـصـونَ فـهـيَ رُكـامُ

أضرمّـتْـهـا كتائبٌ مِـن حمـاسٍ

مِسعرُ الحــربِ، قطبها القسَّامُ

صـيَّروا الرملَ موجَ بحرٍ عُبابٍ

يـا لَهَــولِ الـطـوفـانِ فهو عُــرامُ

جــاوزَ الحــدَّ واسـتـقـرَّ بعيداً

لم يُـنَـهْـنِـهْ، ولا ثـنـاهُ حــزامُ

أو جــدارٌ مـا كــان إلاّ وقــاءً

لِـعــدوٍّ مِــن طـبـعِـهِ الإجــرامُ

بَـيْـدَ أنَّ الجــدارَ لم يُجِــدْ نفعاً

إنَّــهُ الفتحُ، فـابْـشري، يا شآمُ

وابْـشري قدسَنا الأسـيرة، ها قد

أزِفَ الـنـصرُ، رفْـرفَـتْ أعـلامُ

خافقاتٌ مِـن فـوق هـامِ رجـالٍ

هم أُولو البأس، حُرُّهُم لايُضامُ

كـسروا شـوكـةَ الـعـدوِّ وِجاها

حـصروهــم وهــم رقــودٌ نيامُ

أو سكارى مِن فرطِ قصفٍ ولهو

حيثُ تعلو وتـصـدحُ الأنـغـامُ

نـشـوةُ الـــراحِ أفقدتهُم صواباً

كيـف والـراحُ كأسُـهُم والجـامُ

(*) هو العنوان الذي رفعته كتائب القسَّام شعاراً لها لمَّا أن فكَّ رجالها الحصار الذي كان مضروباً على قطاع غَزَّة صبيحة السابع من شهر تشرين الأول سنة ٢٠٢٣ ميلادية

الدكتور غازي مراد

طُوفانُ الشِعْر،
طُوْفانُ الأقصى

قِفْ يا ابْنَ غَـزَّةَ صـادِحًـا هَـدَّارا
قُلْ كـيف خـانَـتْـك العُروشُ جِهارا
قُلْ كيـف إنَّ الـذُلَّ هاض نُـفـوسَهم
مُـذْ عايشـوهُ وآلفـوا اسْـتِـعْـمـارا
وبـأنَّ أسـيادَ الأعـارِبِ ساءَهـم
أنَّ ابْـنَ غَـزَّةَ دَمَّـرَ الأسـوارا
واجتـاحَ في غَضَـبٍ غِـلافَ دساكِرٍ
وأزالَ حِصْـنًـا فـاصِـلاً وجِـدارا
ومَضى إلـى صُهْيـونَ يُسْـقِطُ هَـيْبَـةً
ويُـذِلُّ غَطْـرَسَـةً، يَفُكُّ حِـصـارا

ويُـذيْـقُـهُـم مـمـا تَـذَوَّقَ شَـعْـبُهُ
طَـعْـمَ الـرُعـافِ وحَنْظـاً ومِـرارا
فتهـالـكـتْ ذُعْـرًا جُـمـوعُ خَلائقٍ
وغَـدتْ تُـهَـرْوِلُ فـي العَـراءِ فِـرارا
وتَـهـاوت الهـاماتُ تحت نِـعـالِـهِ
قَـتْـلى وأَسْـرى، قـانِطيـنَ، سَكارى
لِيُصيْبَ فـي صُهْيـونَ مِنهـم مَـقْـتَـلاً
فَـبَـدوا ذُهـولاً مُـرْبِـكًا وحَـيارى
ويُصيْبَ حُكـامًـا بـأُمَّـةِ يَعْـرُبٍ
مِـمَّـنْ تَـلَـطّـوا بالسّـلامِ شِـعارا
فَـحَليْفُ إسـرائـيلَ راعَـهُ أنْ يَرى
شَـعْـبًـا يَخـوضُ مَـعـارِكًا وغِـمارا
وبـأنَّ أرضًـا لا تُـرَدُّ بِـقـوَّةٍ
مُـتَـوهِّمـيـنَ بـأن تَـعـودَ حِـوارا
فأتـى بِتَشْرينَ الدلـيـلُ مُـؤكِـدًا
أنَ الـمعارِكَ تَسْـتَـرِدُّ دِيـارا
وبـأنَّ إسـرائيـلَ أعْجَـزُ قُـوةً
لـو يَـمْـلِـكـونَ شَـجاعـةً وقَـرارا

تَشْـــرينُ، سـابِعُـكَ الإبـاءُ مَحَطَّـةٌ

سَــتَـظَـلُ للأجـيـالِ تُـوْمِضُ نـارا

فلَـقَد مَسَـحْـتَ مِنَ العُقودِ هـزَائمًا

وزَرَعْتَ فـي ساحـاتِ غَــزَّةَ غـارا

***

يا مَنْ وضَعْتُم في الـرِمالِ رُؤوسَـكُم

وظـنَـنْـتُمــوهـا مَخْـبَـئًـا وسِــتـارا

أفَــما رأيتُـم في القِطــاعِ مَـذابِـحًـا

ومَــواجِـعًـــا ومَـجـازِرًا ودَمـارا

أَوَما سَمِعْـتُـمْ عــن فَـنـاءِ طُـفــولَةٍ

كيـف القنــابِـلُ تَسْحَـقُ الأقْمــارا

والبحـرُ يُطْلِـقُ مِـنْ بَــوارِجِهِ اللَظى

والجـوُ يُمْطِــرُ كالسُـيـولِ جِـمـارا

مـاهّــزَّكُم دَمْـعُ النِسـاءِ ونَوْحُهـا

وجُسـومُ أطفالِ الرِضــاعِ تُــوَارى

ومَشـاهِدُ التـرْويـعِ تُـغْرِقُ شـاشـةً

تَحْكـي المــآسي، تَمــلأُ الأخبــارا

كَـم مِـنْ ولـيْـدٍ مـات حَتْفَ ولادةٍ
مـا ذاق طَـعْمًـا للحيـــاةِ نَـهـارا
لُـذْتُمْ بِـصَـمْتِ الخائنينَ كَـعَهْـدِكُم
مُـتـآمِـريـنَ، مُـطَبِّعـيـنَ ، صِغـارا
وتَـرَكْـتُـمُ الـعُـدْوانَ يُـهْـلِكُ أُمَّـةً
وتَـرَكْـتُـمُ الظُـلاَّمَ والأشـرارا
أين الإخاءُ وأين نَخْـوَةُ يَـعْـرُبٍ
مَـنْ ذا يُجِـيْـرُ مِـنَ المَظـالـمِ جـارا
لِـمَنِ الجيوشُ، لِمَن يُعَـدُّ عَـدِيْـدُها
لِـمَن السلاحُ وما رأيـتُ غَـيـارى
هو للشعـوبِ، لِقَمْعِها، لِـبَـقـائـكُم
هو للشبابِ إذا اسْـتَـفـاقَ وثـــارا
لـــوْ أنَّ إسـرائيـلَ مِـنْ أعْـــرابِنـا
لَجُـيـوشُكُم كـانت بـهـا تَـتَـبـارى
لـكـنَّـكم واللهِ مَعْـشَـــرُ زُمْـــرَةٍ
تـتـقـاسـمونَ بِـخِـسَّـــةٍ أدْوارا
وقـلـوبُكُم أوْهى وأَضْعَـفُ مَنْـعَـةً
مِمَّـنْ بغَـزَّةَ فـي النِسـاء عّـذارى

حَقَّــرتُم التِيْجــانَ فوق رُؤوسِكـم

أرْخَـصْـتُــم الأوْســامَ والأزْرارا

لَكَـأنكُـم أبطــالُ حَــربٍ ما لهــم

نِـــدٌ يُـواجِــهُ في الوغى أخْطــارا

سَـحْقًـالِـنَـفْطٍ صاريُنْطِـقُ جـاهـلاً

ســكنَ الرمــالَ بَــوادِيًـا وقِـفـارا

وأقــامَ في أرضِ النُـبُّــوَةِ مَعْقَــلاً

للطـامعـــينَ ومَــنْ أعـانَ كِــفارا

***

يـاثُـلَّـةَ الضُـعَـفــاءِ هـذا دَأْبُـكـم

عـارٌ يُـجَــدِّدُ فــي المَـواقِفِ عـارا

إحْــراقُ غَــزَّةَ قـدأَبـــانَ رِياءَكـــم

وأَزالَ عـن خُـبْـثِ الـنِـفـاقِ دِثـارا

ســقَطَ القِناعُ عن الوجوهِ فأظْهَرَتْ

عُرْيَ النـفـوسِ ومَـزَّقَـتْ أسْـــتارا

وجَلَـتَ حقائقَ بُـؤْسِكُم وهَـوانكِـم

فالحربُ جاءت تَـكْشِـفُ الأسرارا

فهي المِحَـكُ ومـا يَـزِيْـنُ مَواقِـفًـا
ويُحَـــدِّدُ المِـقْـيـاسَ والمِـعْـيـارا
كُـفُّـوا الكلامَ عن الحـروبِ تَشَـدُّقًـا
فـلَـقَـد سَـئِـمْـنـا خِـفَّـةً وهِـزارا
مَـنْ كـــان يَسْـكُنُهُ الخُنـوعُ فإنَّـــه
يَهـوى العـبـيدَ ويَـمْقُـتُ الأحـرارا
وحِـذاءُ طـفْـلٍ في مَـرابِضِ غَـزَّةٍ
مِنْـكم يُسـاوي بِـقيـمَـةٍ أعْشـارا

***

طُـوْفـانُ أقْـصى كان أدْنـى فُرْصَـةٍ
لِجـيـوشِ أعْـرابٍ تُعـيْـدُ وِقـارا
رَغْـمَ المجـازِرِ والإبـادَةِ لم نَجِدْ
قِـردًا بِـحُـكْـمٍ يُـعْـلِـنُ اسْـتِـنْكارا
عُـذْرَ القـرود فـما ابتَغَـيْـتُ إهـانَةً
فالـقِـردُ أَوْفى إلْـفَـةً وجِـوارا
لكـنـنـي أوْرَدْتُ قَـوْلـي كُـنْـيَـةً
لِأُضيْفَ وَصْـفًا في صِفـاتِ حِـقـارا

***

للهِ غـــزَّةُ كيف أضْحـــتْ حـــالُـهـــا
تَجْـري الـدِمـــاءُ بأرضِـهـــا أنـهـــارا
لا اللـيلُ يَسْكُنُهُ السُكـــونُ ولا انْجلى
صُبْـحٌ يَعـــــودُ لأهـــلِها نـــوَّارا
ومَضّـــتْ بحربٍ دونَ عَـوْنٍ لم تَجِـدْ
غـــيْـــرَ الإلـهِ وحِـــزْبِـــهِ أنْصـــارا
فَتَحَـتْ مَـدارِسَ للنضـالِ وعَـلَّمَتْ
كـيـــف الإرادَةُ تَصْنَـــعُ الـثُـــوَّارا
واسْتَرْجَعَتْ عُظَمـــاءَ مَجْـــدٍ غـــابِرٍ
فـأعـــادت القَسَّـــامَ والمُـخْتَـــارا
وغـدًا سَنَجْعَـلُ مِـنْ قُبـورها قِـبْـلَـةً
ومَحَـــجَّ شِـــعْـــبٍ ثـــائـــرٍ ومَـــزارا
وسَيَكْتُبُ التـــاريخُ عـنهـــا قِصَّـــةً
كيـف الصمـودُ يُحَطِّـــمُ اسْتِـكْـبارا
وبـأنَّ مَـن صَنَـعَ العجـائِـبَ فِـتْـيَـةٌ
كانـوا بِمَعْـقِـــلِ أرضِهِا أغْـــرارا
وبـأنَّ إسـرائيـــلَ رَغْمَ دُرُوعِهـــا
لاذتْ فِـــرارًا ، ولَّـــت الأَدْبـــارا

***

كــلُّ الكـامِ عــن الـعـدالةِ كِـذْبةٌ
فالناسُ في أيْـدي الوحـوشِ أَسارى
أيـن المَــواثيــقُ التي صانت حِمَى
حَــقِ الشـعوبِ وحَصّنَـتْ أمْصـارا
طـاغــوتُ أمْـريْكـا يُخَيِّــمُ ظِـلُّـهُ
فَـبِـكُـلِ أرضٍ تُنْشــىء الأوْكـارا
وتُطَــوِّعُ القـانـونَ مُـلكَ يَمـيـنِهـا
وتُــدَجِّــنُ الحُكـامَ والأقــطــارا
فَـليَسْـمَع الحُـلَـفـاءُ مِـنْ أتْبـاعِهـا
ومِـنَ الــذين يُحــاصِـرونَ بِحــارا
لـويُـرسِلــونَ مِنَ العَـتـادِ مَصانِعًـا
ومِـنَ الرجــالِ وجُـنْــدِهـم جَـرَّارا
لـن يُسكِـتـواصَــوتًا يَثُــورُ كَــرامَةً
لـن يَــردَعــواشَــعْـبًا يَضُـجُ أُوَارا
فَـلـدَى الكتـائبِ والسـرايـا هِـمَّـةٌ
لا تَخْــذِلُ المِقْــدامَ والمِـغْــوارا
واللهلـونَـفّــدَالسِــلاحُ بِغَــزَّةٍ
وتَعَـطَّـلَتْ سُـبُـلُ الـقِـتــالِ بَـوَارا

لاسْتَخْرَجوا الشَفَراتِ مِنْ أنْقاضِهم

واسْتَحْضَروا الأسنانَ والأظْفارا

ولَحَوَّلوا قِطَعَ الأثاثِ بَنادِقًا

ورَصاصَ قَتْلٍ صَنَّعوا الأحْجارا

شَرَفٌ أُكَنَّى باسمِ غَزَّةَ (غازيًا)

لأنالَ مِنْ فَخْرِ النِداءِ فَخارا

***

يا مَنْ دخَلتُم للجِنانِ بِمَطْلَبٍ

وبِعِزَّةٍ تَتَرَحَّلونَ كِبارا

فَلَقَدْ عَبَرْتُم للخُلودِ شهادةً

صِيْدًا، أُباةً، سادةً، أطْهارا

ولَئِنْ تَخَضَّبَ بالدماءِ تُرابُكُم

فَلَسوْفَ يُنْبِتُ في الرُبَى أزهارا

ويُميْدُ في الأرضِ الورودَ نَدِيّةً

ويَضُخُّ مِنْ عَبَقِ الشَذى أعْطارا

ويُقَطِّعُ الأشواكَ يَمْحَقُ جّذْرَها

ويُزيْلُ مِنْ دِمَنِ الثَرى أقْذارا

وأُبَشِّـرُ العُمـــلاءَ مِـنْ أعْـرابِـنـا

أنَّ الحيـــاةَ تُكـــافِـئُ الأبْـرارا

سَـتَظَلُ غَـزَّةُ مَـهْـدَ كـلِ بُطـولـةٍ

سَـــتَظَلُ رَمْـزًا للشـموخِ مَسارا

وسـتصْنَعُ التحريرَ، تَنْفُضُ رِجْسَهم

وتُحِـــلُ في أرضِ التُقَى اسْـتِقْـرارا

سَـتَقـومُ مِـنْ تحتِ الـرُكامِ عَصِيَّةً

وغـدًا سـيـبـدأ أهْـلُها الإعْـمـارا

ولْتَحفظ سْـرائيـلُ في تَقْـويْمِهـا

سَـبْـعًـا بِتَشْـريْنٍ يُـؤرِخُ ثـارا

ولْـيَبْـقَ هـذا الرَقْـمُ في تاريخِها

وَشْـمًا يُعيْـدُ لـذُلِّـها تّـذْكـارا

بُـوْرِكْـتِ غَـزَّةُ مـا صَنَعْـتِ مَلاحِمًا

ورَفعْـتِ شـعْـبًـا قـاهِـرًا، جبَّـارا

ولْتَعْـلم الأكـوانُ قُـدْرَةَ قـائـدٍ

صنـعَ العجـائـبَ، طَـيَّـعَ الأقْـدارا

فَمُحَمَّـدُ الضَيْـفُ اصْطَفـاهُ إلهُنـا

لِـيُفَجِّـرَ الطُـوْفـانَ والإعْصـارا

وتَحِيَّتي لِمَنِ اللِثامُ يَزيْدُهُ

نُورًا يُضيْفُ لِوَجْهِهِ أنْوارا

لأَبي عُبَيْدَةَ والسلامُ لِصَحْبِهِ

ولِمَنْ بِغَزَّةَ بايَعَ السِنْوارا

ولِكُلِ روحٍ في القِطاعِ تَوَسَّدتْ

رَحِمَ السماءِ أُوَجِّهُ الإكْبارا

الدكتور مردوك الشامي

رايات البنفسج

ســـتمرُّ أحـوالٌ وتمـضي أزمنـــهْ
وتعـودُتسـعى في القفـارِ الأحصنـهْ
وتـدورُ أفـلاكٌ على وسـعِ المـدى
وتصـيرُ رايـاتُ البنفســجِ ممكنـــهْ
من رحمِ هذي الأرضِ يخرجُ في غــدٍ
طفلٌ يغـيّرُ في انزيـــاحِ الأمكنـــهْ
ســـيُعيدُ لليخضـورِ قمـحَ بهائنـا
وسـيمنحُ الحقـلَ المشـاكسَ سـوسنهْ
ويقـولُ للأنهـــارِ ماؤكِ مـن دمـي
ويصيحُ بالأشجار: كونـي مؤمنـهْ

وغداً تقومُ عـن الصليبِ جراحُنـا

والطيـرُ يبنـي في الجوارحِ مسـكنهْ

ويعـودُ نحوَ الأرضِ سـربُ ملائـكٍ

والـربُّ يبنـي في الضمائر موطنـهْ

والنـاسُ تنضـو كلَّ وجـهٍ أحمقٍ

والريحُ تغـدو والعواصـفُ دندنـهْ

وسـتحضنُ النايـاتُ كلَّ يتيمـةٍ

وتصيرُ كـفُّ الثائريـنَ المئـذنـهْ

وغداً سـننسـى كلَّ فعـلٍ ناقصٍ

وتطيـحُ سـنبلةُ السّـنا بالمطحنـهْ

وسـتسقطُ الأسـرارُ تحتَ ظـلالنـا

وتعودُ نبعـاً كـلُّ بـئـرٍ آسـنـهْ

سـتمرُّ أحـوالٌ فهـلْ يـأتي غـدٌ

والشّـعبُ يكشـفُ أيّ تبـرٍ معـدنهْ

والأرضُ تحبلُ بالسّـواعدِ والشذى

لتعـودَ للفكـر المقاومِ سـلطنهْ

في آخـرِ الأزمـانِ يعلـو صوتُنـا

ليطيـحَ صوتُ الحـقّ عهـدَ الشـيطنهْ

الشاعر الأستاذ نصر الظاهر

أقمارُ تشرين

إلى الذين مزَّقوا جِلْدَ هذا الليل،
وأسرجوا قناديلَ الأملِ فوق عتمِ
الدروبِ وشرفاتِ البيوت ...

إشْحَذْ يَراعَكَ، هذا عَصْرُ مَن صَبَروا
دهْرًا، ومِن فَيْضِ السَّنا انحدروا
قد أذَّنُوا لصلاةِ الوعدِ وانطلقوا
مثل الصقورِ إلى أهدافِهم عَبَروا
من وَهْدَةِ العزمِ، أَقدامٌ لهم وثَبَتْ
فيها البَسَالةُ ، لا ينتابُها الخَوَرُ
همْ أجملُ الخَلْقِ... هذا الفجرُ فجرُهُمُ
فاحْمِلْ لواءَكَ خَفَّاقًا به الظَّفَرُ

وارْقُـبْ بُـروقَ سـيوفٍ لم تنـمْ أبدًا

إنَّ الفـوارسَ قـد هبُّـوا لينتـصروا

مِن مَطْلَـعِ الصبحِ لا تُلْـوَى أعِنَّتُهم

يَمْضُـون في الريحِ لا وهْمٌ ولا خَدَرُ

كانت مِن القهرِ قد ضجّتْ نفوسُهُمُ

حتـى تَوَجَّسَ مِـن أصدائِهـا القَدَرُ

لَمَّـا رأيـتُ سَـوَادَ الليـلِ قـد نُزِعَتْ

عنـه الـرداءُ وراحَ الضـوءُ ينهمـرُ

أيقنْـتُ أنَّ خيـولَ الشـمسِ لاهبـةٌ

تُذكـي نهـارًا بأفْـقِ الـروحِ ينتظـرُ

هـا عطْـرُ تمـوزَ قـد شـاقَتْه أفئـدةٌ

عطـرُ الشـهادةِ لا يُبقِـي ولا يـذرُ

مِـن أرضِ عاملـةٍ خَطَّـتْ أناملُهـم

دَرْسَ البطولـةِ، إذْ صـارتْ لُهُمْ عِبَرُ

هذي بيـارقُ مِن فوقِ التـلالِ عَلَتْ

نحـو السـماءِ يحاكـي ظِلَّهـا القمـرُ

عادُوا من الصَّمتِ في أعطافِهم لهبٌ

مثـل النيـازكِ، في ظَلْمائِنـا نُثِـروا

هبُّوا لنُـصْرةِ قُـدْسٍ جُرْحُها عَطِشٌ

كي يرفعوها مِـنَ البئرِ الذي حَفَرُوا

هم يصرخـون، وأُذْنُ العُرْبِ لا هيةٌ

ومِـلْءُ صَوْتِهـمُ الإصرارُ والـشررُ

طُوفانُ أقصانا، سراجٌ للضياءِ، سَـما

فاضْمـمْ لِعِـزِّكَ مـا يُغْنِـي ويُدَّخَـرُ

حَنُّوا إلى المَجْدِ ... عينُ النسرِ ترقُبُهم

لا يَخذلُ المجدُ مَن صَلُّوا ومَن سهروا

سَلْهُم عن الغيمِ ... مِن قَلْبِ الغمامِ أتَوا

مثـل التمائـمِ في أشـواقِهم مطـرُ

ليـس الـتردُدُ حَرْفًـا في ثقافتِهـم

لكنهـا هِمَـمٌ بالعـزمِ تَأْتـزِرُ

مِن شُرفةِ القهرِ نـادتْ كي تقولَ لنا

إنَّ الشـعوبَ إذا شـاءتْ سـتقتدرُ

مع أنَّ بعـضَ رؤوسِ القومِ أقلقَهم

أنْ يَشعُلَ الجمرُ في ما كانوا قد دثَروا

أقـمارُ تشريـنَ قـد بثُّـوا بأعينِنـا

رؤيـا تَجَـدَّد فيهـا الحلـمُ والبـصرُ

مـا كان يوسـفُ محزونًـا بمحنتِـه

لـو أنَّ أخوتَـه رقُّـوا ومـا مَكَـرُوا

لكـنَّ ربَّـكَ فيَّـاضٌ برحمتِـه

يعطي السنابلَ مَن هُمْ قمحَهم بَذَروا

اللهُ يعلـمُ كـم نحتـاجُ مـن غَضَـبٍ

كـي نُرجِـعَ الحقَّ مِمَّـن حَقَّنا هَـدَرُوا

الشاعر الأستاذ سعد الدين شلق

غـزَّة

يـا غـزَّةُ يا صنـوَ العـزّةْ إعصـارٌ غـزّةُ ، بـركانُ

مهما العدوانُ بها اسـتعلى فسيسقط ذاك العدوانُ

حبْـاتُ الرّمل قماقـمُ رفضٍ تُفتَحُ يطلعُ فرسـانُ

والمـوجُ يكـبّرُ من غضـبٍ فتردُّ الرَّجعَ الشّـطآن

دنيـا في غـزّةَ ثائـرةٌ بـرقٌ، وانـداح الطّوفـانُ

هَـدِّم صهيـونُ منازلنـا أبـداً مـا اهتـزَّ الإيـمانُ

إنْ تُحـرَقْ غـزَّةُ أو تَغـرَقْ يشـمخْ للعـزّةِ بنيـانُ

لم تلبـسْ درعـاً يحميهـا. فـدروعُ الجنّـةِ أكفـانُ

مـن شـاء لقـاءَ عـدوِّ الله فغـزَّةُ هاشـمَ ميـدانُ

يـا غـزّةُ إنّا مـذ كنّـا في الجـرح الواحـد إخوانُ

إنْ أنَّـتْ غـزَّةُ مـن جـرحٍ أنّـتْ بـيروتُ وعمّانُ

والأمّـةُ هبّـتْ قاطبـةً عدنـانُ الثّـأر وقحطـانُ

حُكّامَ العار ألا فاصحو لن يسـلمَ منكم خوّانُ

ويـلٌ للأمّـةِ يحكمُهـا بـدلَ الأحـرار العبـدانُ

يا أهـل فلسـطينٍ إنّا في الجـرح الواحـد إخوانُ

إحدى عينيَّ فلسـطينٌ والعـينُ الأخرى لبنان،

جماهير القضيّه

لجماهـيرِ القضيّـهْ باسـمكم نزجـي التّحيّـهْ

باسـمكمْ، باسـم الملايـينِ المحـاصرةِ العصيّـهْ

جعفـرٌ في كـلّ طفـلٍ خـولـةٌ كـلُّ بنيَّـهْ

صوتُهـم كالرّعـد يَـدوي لـن تهـون البندقيّـهْ

عـزَّةُ اليرمـوكِ فيهـا وشـموخُ القادسـيّهْ

وبهـا الرّحمـن أوصـى حينـما أوصـى نـبيُّـه

لجماهـير القضيّـهْ باسـمكم نُزجـي التّحيّـهْ

الشاعرة الأستاذة رانيا صفاوي

مسرى الفجر

مَنْ عَلّمَ الشّمسَ أنْ تُرخي لمنْ نَشَدَا

جدائِلَ المجدِ في المسرى الّذي احتشدَا؟!

مَـنْ أخـبرَ الفجـرَ والأنظـارُ ترقَبُـهُ

أنّ الطّريـقَ دمٌ قد سـالَ ما ارتعدَا؟!

اسـألْ جِراحَكَ يا أقصى النّضالِ فلا

جرحٌ كجرحِـكَ محفوفٌ بحدِّ مُدَى

فـذا سراجُـك وهّـاجٌ بجَذوَتِـه

متـى توقّـفَ حتّى قيـلَ قد نفَـدَا؟!

ذي غزّةَ الطّهْرِ بالأوصالِ ما بَرِحَتْ

للبـذْلِ تصنـعُ تاريخًـا ومُعتقـدَا

دمٌ يسـيلُ وفي الآفـاقِ صرخَتُـهُ

يبقـى لـهُ في جبـينِ المشرقـينِ صدى

أقسـمْتِ غـزّةَ بالقسّـامِ في ثقـةٍ

وأنـتِ خلّفْتِ جيـلاً عانقَ السُّـهُدا

أنّ الدّمـاء سـتبقى لا يؤجّجُهـا

إلا اللّهيـبُ ووهْـجُ الجَمْـرِ اتّقـدَا

يا مَن تسـامى فدى الأوطانِ مُرتحلا

لّمـا تزكّـى وقـد أوفى بـما وَعَـدَا

لـكَ الزّمـانُ انحنـى طوعًـا بهامَتِـهِ

وذاكَ جُرحُـكَ للباقـين قـد رَفـدا

في واحـةِ المجـدِ في عليـاكَ أفيـاءٌ

هـدّارةٌ نـامَ جفـنُ الليـثِ أو رقـدَا

ويـا دمـاءً أهـانَ الكُفْـرُ حُرمَتهـا

ومـا درى أنّهـا أضحـتْ فـمًا ويـدَا

فـذاكَ لبنـانُ نهـرُ النّـصر يرفُـدُه

فالحُـرُّ للحُـرِّ عهـدٌ بالوفـا وَعَـدا

تسـاوَتِ النّاسُ في البلوى فواعجبًا

جِراحُ قلـبٍ لقلبٍ أَصبحتْ ضَمُدا

لبّيـتَ لبنـانَ لم تبخـلْ بأضْحيـةٍ

لا ينضبُ النّهرُ مهما اسّـاقَطَ الشّهدا

قدْ أسرجوا الأرضَ فانقادَتْ لمطلبِهم

يَـروونَ تُربَهـا بالـدّمّ الّـذي مَهَـدا

لا يُرهِـبُ الـدّمُ أو شـلّالُهُ أبـدًا

شـعبًا أبيًّـا لغـيرِ الله مـا سـجدَا

غـدًا سـيصرُخُ جـرحٌ فـوقَ راحتِنا

ويُولـدُ الفجـرُ خفّافًـا بـما نشـدَا

صُبـحُ الكرامةِ صبـحُ الثّأرِ نشْـهَدُه

فالنّـصرُ يُولـدُ لّمـا يُولـدُ الشُّـهدَا

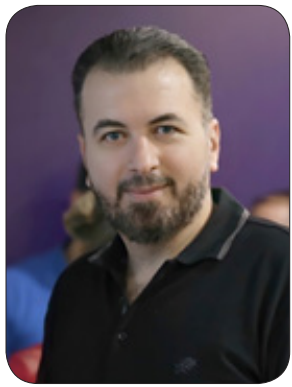

الشاعر الأستاذ محمد علوش

مخلوع باب الشعر

مخلوعْ باب الشعرْ
والهمّ أوزاني
مليان حبري قهرْ
ورْماد ألواني
مكسور فييّ السطرْ
مردوم بالغارة
ومقتول حلْمي غدرْ
ب نياب طيارة
فوق المدن وبيوت

سم وحقدْ رشّوا

والكون كلّو سكوت

العربان ما هشّوا

وإم الطفالى تقول

صوتا بوجع مجبول

«ولادي أكلهن غول

من قبل ما تعشّوا»

****

وطفل بلِعَبْ مشغول

قلّن ما بدّي موت

جابوا الكفن مريول

قلّن ما بدي فوت

انْ وقعت عليّي جبال

فيّي نبضْ ابطال

ودمي ل ع وجي سال

سلسال من ياقوت

****

غير القتل غير الحقد

المحتلّ شو جديدو؟!

شو مفكّر يجّزر بعد!

ويزيد تهديدو !

لما الغدر كفّو غرف

خاف الطفل هزوّ الغُرف

ويكتب ل حتى ينعرف

إسمو على إيدو

****

ما زال مخنوق المدا

ع مين بعد بيعتبوا !؟

وأطفال من عمر الندى

يمكن ما لحقوا تجدبّوا

راحوا على شمّ الهوا

عالغيم في شاش ودوا

وعم ينطروا بجنّة..سوا

مراجيح تفضى ويلعبوا

****

صرّخت ت انبحّ الصدا

صوتي وِصلْ ليْكُنْ ؟

ما ضلّ من أهلي حدا

شفتوا بعينيكن؟!

علّيي السقف مهدوم

ما في ظلم بيدوم

ومتل القيامة بقوم

اتطمن عليكنْ!!

الشاعر الأستاذ أنور الخطيب

غَزَّةَ.. تهيّئ للصبح قوافيه

(إلى غــزة الـصــابـرة

والغزّيين الصامدين، مع الحب)

أطيلي الحديث يا بهيّة

لا تعنعنيهِ.. سرّبيه..

من النيل إلى شرايين سيناء

كي لا يقال: «صحراء يا ألله

امنحوها لغزَّة كي تنام قليلا

على ساحل التيهِ

أطيلي الحديث وقولي

غزّة ليست يتيمةً

يسكن الله في معابرها

يهدهدها على جهاتها الست

حتى إذا غفت، يأخذها إلى تجلّيه..

أطيلي الحديث وقولي

غزة ليست عارية

ترتدي البحر عباءةً مذ كانت نطفة في ترائبها

ترتدي النخلَ صهيلَ الخيل

وتزهو كالحرائر إذ تمتطيه

وحين يحاصر ذئبٌ جديلتها

تنهشه وتمضي

تمشط شعرَها بسعفها وتطويه،

غزة أنثى نعم، لكنها

حين يدوس الغزاة الزناة وردها

تشق صدرها فيخرج الشهداء

ممتشقين الحياة يقاتلون

ثم يعودون إلى رحمها لتحميه

غزة لو تهاب الموت

ما سكنت بين دفتي البحر

وادثرت بمآقيه ..

أطيلي الحديث يا بهية

غزة الآن نائمةٌ فوق هام الشراع

ترتل آياتها فوق صواريه

تفرد دمعها سجادة للصلاة

تنثر دمها في شواطيه

تأكل مما تيسّر من جمرها

لا تتدلل على الله

غزة منذ اعتراها المخاض

تهيء للصبح قوافيه..

ثلاثة صور شعرية أفرزها طوفان الأقصى

فلسطين

الشاعر الأستاذ علي قعيق

فلسطين ضاءت، في السّماء، نجومُها

وهيهـاتِ أن ترقـى إليهـا النّواظـرُ

يسـفُّ الأعـادي وهْـي تعلـو أبيَّـةً

ومـن نجمهـا العـالي تُطِلُّ البشـائرُ

وتبقـى، وتبقـى، في الزَّمـانِ، عصيَّةً

عـلى إبنِ صهيـونٍ، وإنْ خـانَ غادرُ

*****

ربوعي

ذَريـنـــي، لا تـلـومـيـنـي لِأَنّـي
نـفـضْـتُ الـذّلَّ في زمـنِ الخنـوعِ
قطيـعُ العُـرْبِ طوَّعَـهُ عـدوّي
وبِـتُّ مخالفـاً نهـجَ القطيـعِ
فـمـا نفـعُ الحيـاةِ لنفـسِ حُـرٍّ
بغـيرِ العـزِّ والمجـدِ الرّفيـعِ؟!
وَهَبتُـكِ كلَّ مـا ملكـتْ يميني
وما قـصّرتُ، يـومـاً، يـاربـوعـي
فـلا مالـي تـبـقّى ، لامـتـاعـي
ولا رزقـي، ولا ثـمـرُ الـزّروعِ
ولا حجـرٌ ولا شـجرٌ تبقّـى
وغـاب الـكلُّ في القصـف الفظيـعِ

ووحـشُ القتـلِ كـم أردى ضحايـا

مـنَ النّسـوانِ، مـن طفـلٍ رضيعِ !!

وخـلّـــفَ في مـدائـنـنـــا خـرابـاً

وتهجـيراً علــى أنيــابِ جـــوعِ

ومـا عـادت دمـوعُ العـينِ تهمـي

فـقـد جـفَّـــتْ بـآمـاقـي دموعـي

وَدُمِّـرَتِ الحـروفُ فـــلا حيـــاةٌ

تـدِبُّ، اليـومَ ، في حـــرفي الصّريـعِ

وليـس بـــحـــوزتي إلّا دمـــائـــي

وهـذا القلـبُ مـا بـينَ الضّلـوعِ

خُذيـهِ نابضـاً في صـدرِ أرضـــي

ليـدفـقَ في صحـــاريهـــا نجيعـــي

فـليـــسَ لرمـلِـهـا خصـبٌ سِـــواهُ

وليس لِـلَـيـلِـهـــا إلّا شُـــمـوعـي

في واقع ما وصـلنا اليه من ظلم وقتل ودمار و خذلان ولا عدالة ... لم يبق لنا سوى الصلاة و الدعاء

دمٌ... دموعٌ وصلاة

يـاربِّ، باسـمِكَ أستهلُّ صـلاتي
ياملجـإي في أحلـكِ اللّحَظـاتِ
عفـواً، إلهـي، فاللّسـانُ يخونُنـي
ياحاضنـي في كامـلِ الأوقـاتِ!
واللهِ ماعـادَ اللّسـانُ يُعينُنـي
في شِـدّتي والكشـفِ عـن مأسـاتي
إذْ كلّـما حاولـتُ نُطـقَ عبـارةٍ
تتعثّـرُ الكلـماتُ بالعَـبَراتِ
فالدّمـعُ يسـبقني ويلجـمُ خاطـري
فتضيـعُ في قطَراتـهِ كلـماتي
ماحيلتـي ياخالقـي؟ أَوَترتـضي
أن أرفـعَ الصّلـواتِ بالدّمعـاتِ؟

****

مـاذا يقـولُ النّـاسُ في صلواتهـمْ
حتّـى تكـونَ كمِثلِهـا صلـواتي؟!
ها قد خشـعْتُ كـما التُّقـاةُ توجّهوا
بـقلوبـهم للهِّ في السّـــجْـداتِ
ودعـوتُ ربّي أَنْ يُقيـلَ عِثارنـا
فـازدادتِ العثـراتُ في الطّرُقـاتِ
عفـواً، إلهـي، قـد زللْـتُ بمنطقـي
فاغــفِرْ لعبـــدِكَ هذهِ الـــزّلّاتِ

****

مـاسرُّ هـذا الـدّمِّ، يـاربِّي، يلـفُّ
حياتنـا، مـن غابِـرِ السّـنواتِ؟!
غضبُ السّـماءِ على الـورى؟! أمْ إنَّهُ
نـورٌ يُبـدِّدُ حالِـكَ الظُّلُـماتِ؟!
مـاسرُّ هـذا الدّمـعِ؟ نَغـرقُ، دائـماً،
في بحـرهِ، لا نهتـدي لنجـاةِ؟!
أهـي القيامـةُ قـد دنـتْ لحظاتهـا
فنذوقَ، بعـدَ الموتِ، طعـمَ حياةِ؟!
يـاربِّ، جُـدْ لي مـن لدنـكَ برحمـةٍ
لخـلاصـنا، يــاواسعَ الـرّحَمـــاتِ

الشاعر اسماعيل رمال

القدس بوصلتي

الـنّـاسُ أهـلي والـــتُّرابُ تُـرابي
وتـقـولُ عَـنّـي إنّـنـي إرهـــابيّ
روحـي فلسـطينُ الحبيبـةُ قبلتـي
وبصـدرِ مُغتصـبِ البـلادِ حِـرابي
دربُ النّضالِ على التّخاذُلِ ثورتي
أمـضي وحيـدًا بالصّمـودِ جـوابي
يـا أيّهـا الّسـيفُ المُعَلّـقُ جانبًـا
ولِسـانُ حالِـك قـد مَللـتُ قِـرابي

القُـدسُ بَوصَلَتـي وأرضي وُجهتي
بِيـدي سِـلاحي والكِفـاحُ كِتـابي
والرّاضِخـونَ الزاحِفـونَ على المدى
يـا حَفْنـةَ الأزلامِ والأنصـابِ
عَتبـي كبـيرٌ والسّـؤالُ لأُمّتـي
لِـن الجيـوشُ وطَفـرةُ الألقـابِ
كَـمُّ السّـلاحِ يصيـحُ يـا لِفضيحتي
وعـلى المـدارِجِ زحمـةُ الأسرابِ
أَلِسَـحقِنا! قَمـعُ الجماهـيرِ التـي
قـد آمنَـتْ بِتَعَـدُّدِ الأحـزابِ
ولِمَ السـجونُ وهـذِهِ حُرِّيَتـي
أَبِزُمـرةِ الحُـكّامِ كـانَ عِقـابي
لِلسّـاكِتِينَ اليـومَ كُلُّ مَذَمّتـي
مـا قِيمـةُ الأحسـابِ والأنسـابِ
إذ غَـزّةُ الشُـهَداءِ فخـرُ عُروبتـي
كَشَـفَتْ قِنـاعَ الزّيـفِ للأعـرابِ
الخائِنـونَ ولَسـتُمُ مـن أُخـوَتي
فَأَخـي المقـاوِمُ والزّعِيـمُ مُـرابي

ومـديـنـةُ الأحـــرارِ تبقـى غَايَتـــي
أُمُّ الفِـــــداءِ وَرَبّـــةُ الإنجـــابِ
فالمسـجِدُ الأقـصى يَئِـنُّ مُنادِيًـا
مـا عـادَ يحتَضِـنُ الجُمُـوعَ رِحـابي
يـا مَعـشرَ الشُرفـاءِ يـا أُنشـودَتي
هيّـا فـإني مُـشرَعُ الأبـوابِ
ومُحـاصَرٌ بالغـــاصِـبـينَ مُدَنّـسٌ
وأنـا أُجابِـهُ مـا سَـكَكْتُ رِكابي
ولَسـوفَ أبقـى لا تمـوتُ قضِيتـي
واللهُ يحـفَـظُنـــي ومِنـهُ ثَـــوابي
سُـبحانَ مـن أَسرى بِطَـهَ سَـيِّدي
ليـــلًا إليَّ كطـــائرٍ بِسَـــحَابِ
لِكتائِـبِ القَسّـامِ فيْـضُ قرِيحَتي
لِفَصَائِـلِ الجِيـلِ الجَدِيـدِ خِطـابي
لا تركُنـوا لِلظّالِمِـينَ أَحِبّتـي
وتَمَيّـــزوا بِصَـــلابَـةِ الأعصـــابِ
فالفَتـحُ آتٍ والتّـــلاقـــي مُنيَتـــي
وَكَـذا صَـلاَةُ النّـصرِ في المِحـراب

المهندس الأستاذ نبيل مكي

كلمة شكر

المشاهدون الأحبة

الفلسطينيُ في غّزَّة اليوم يشبهُ غريقاً يحاولُ أن يمسُكَ بحبالِ الهواء، ّظناً منه بأنَّها السبيلُ للنجاة. وغريزةُ البقاءِ تدفَعُهُ الى الصمودِ ومواجهةِ الأمواجِ العاتيةِ التي تعصفُ بها رياحُ وأعاصيرُ العدوِّ الصهيونيِّ المجرم. وصمودُهُ هذا بانتظارِ مرورِ مركبِ الإغاثةِ بقربِهِ لانتشالِهِ وإنقاذِ حياتِهِ قبلّ أن يلحقَ بركبِ الذين سبقوهُ من عشراتِ آلافِ الشهداءِ من ضحايا الحربِ الهمجيةِ الغاشمة.

والأهمُ في صراعِ البقاءِ أنه يعيشُ في يومياتِهِ على وقعِ الصدماتِ الداخليةِ التي تؤتي مجازرَ لم يشهدْ التاريخُ مثيلاً لها، والصدماتِ الخارجيةِ التي ساهمت في شللِ واعوجاجِ ميزانِ العدالةِ الانسانيةِ من

خلالِ المؤسساتِ العالمية (المحاكم الدولية – مجلس الأمن – هيئة الأمم المتحدة – الجمعية العمومية – جامعة الدول العربية...) . ورغمَ ذلكَ فهو ليس متروكٌ وحيداً، بل تأتيهِ نسائمُ الدعمِ والنجدةِ من جنوبٍ شهدَ له تاريخُ جبلِ عاملة، ويَمَنٍ إمتازَ بالصلابَةِ والإيمانِ و الوطنيةِ متمسكاً بحبلِ العدالة، وعراقِ المجدِ العربي...

هذه المشاهدُ نظمَهَا شعراءُ أمسيةِ اليومِ شعراً رصيناً أظهروا من خلالِهِ مشاهدَ تبقى للتاريخِ ذكرى.

بإسمي وإسم هيئة تكريم العطاء المميّز أشكر الشعراءَ الذين شاركونا سهرتَنا اليوم، والذين اتسمتْ قصائدُهُم بشاعريَتِهَا المُرهفَةَ وخاطبَتْ الذاتَ والانسان، وجاشَتْ بالعاطفة، بأساليبَ حيّة تعتمدُ على مقاربةِ الخيالِ في نموذجِها المشرقِ الذي سيتفاعلُ معَهُ المشاهدون .

شكراً من القلب، وشكراً للشركاءِ المنظمين، على هذا الإنتاج... وكل عام وأنتم بخير.

الأمسية الثانية

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي وشواطئ الأدب بشامون، الأمسية الشعرية الثانية (أون لاين- بث فيديو عن طريق اليوتيوب) في شهر رمضان المبارك بقصيدة تحت عنوان :»منبر الشعر في ميزان العدالة الإنسانية – طوفان الأقصى» وذلك نهار الخميس الواقع في ٢١ آذار ٢٠٢٤ الساعة الثامنة مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة :

1 – الشاعر د.عماد الدين طه	7 – الشاعر أ. موسى جعفر
2 – الشاعر أ. هيثم المخللاتي	8 – الشاعر أ. أحمد يوسف
3 – الشاعرة أ. جمانا نجار	9 – الشاعرة أ. مي سمعان
4 – الشاعر د. رفيق فقيه	10 – الشعر أ. محمد قديح
5 – الشاعر أ. عبدالله علي أحمد	11 – الشاعر أ. عبد النبي بزي
6 – الشاعر أ. راضي علوش	

قدَّم الأمسية : الأستاذ ماهر الحاج علي

كلمة شكر : الأستاذة غدير حوماني

الأستاذ ماهر الحاج علي

تقديم الأمسية الثانية

... وذاتَ يومٍ إستفاقَ العالَمُ على نبأٍ هزَّهُ هزّا...أولئكَ المجاهدونَ من البيداءِ غزَوْا، سِلاحُهُم سهمٌ يرِنُّ وسيفٌ الى السَّاحِ يحِنُّ، قوَّضوا الخِباءَ والصفوف، واحتلّوا رِحابَ الأرضِ السليبْ، لا بسيفٍ وسهمٍ بل بإيمانٍ ما شكَّكَ وما أشْرَكْ... واليومَ، طائراتٌ ومدافعُ ودباباتُ ورشاشاتٍ تحصُدُ الأرواحَ حَصْداً، وتُبيدُ المعالِمَ وكلَّ أثرٍ نفيس... وغَزَّةُ السَّبيةُ تبكي العربَ... كل ذلكَ لأن الإيمانَ ماتَ في القلوبِ ولأن العزمَ الذي اقتحمَ به الدنيا قادةُ العربِ الأُوَل، غدا اليومَ ضَعْفاً وانقساما...

أيا رجالَ الأقصى، أَوَ نَسِيَ أعداؤُكُم أن الأرضَ التي عليها

أُعْلِيَتِ القِبابُ المقدَّسةُ أُسْرِيَ بالنبيِّ الأكرمِ محمدٍ إليها، وعليها صَلَّى، ومن بعدُ صَلَّى المُجاهِدونْ؟... أَوَ نَسِيَ أعداؤكُم أن كُلّ حجرٍ من حِجارةِ المسجدِ الأقصى باقٍ بقاءَ الكلمةِ المُنْزَلَةِ في الآياتِ البيِّنَاتْ؟... لقد علَّمْتُم الصهاينَةَ يا رِجالَ الأقصى ، علَّمتُموهُم بأنهُم عاجِزونَ عن أسرِ مئاتِ الملايينِ من القلوبِ التي أبتَنَتْ في كلِّ صَدْرٍ مسجِداً أقصى... علَّمتُموهُم بأنَّهم إذا قُدِّر لهُم أن يُحْرِقوا زهرةً ويُذْبِلوا غُصناً، لن يستَطِيعوا أن يُطفِئوا لَهَبَ نارِكُم من الجذور، جُذورنا نحنُ الغائِصَةُ منذُ سَحِيقِ الزمنِ في تُرابِ فلسطين...

أَوَليسَ غداً يَطْلَعُ الربيعُ، موسِمُ البراعِمِ والأغْصَان؟ وبعده ألفُ غدٍ وَغَدْ، فإلامَ تَصمُدينَ يا نارَ العدُوِّ المستَعِرةِ في القطاع؟ لئنْ آتَتْكِ نسائِمُ المرائينَ المراوغينَ الداعمين، فلنْ تفلُتي من رياحٍ لنا تُزمْجِرْ... فَلَنا رياحُنا، لنا عواصِفُنا، لنا براكينُنا نُنَزِّلُها على الغادرينَ الطامعينَ نُزولَ الحقِّ على بغيِ الظالمِ- فيومَ تَعْلو كلِمَةُ الله، نُكَبِّرُ: «الإثمُ والبَغْيُ بغيرِ الحَق». صدق الله العظيم»... في ذلكَ اليوم إليكُم أيها المُجَاهِدونَ وأيها الشُّهَداءُ سَتَرنو القلوبُ والخواطِرُ، وتَصرَخُ الشعوبُ المناضِلَةُ جميعُها من الأعماقِ: مَرحَى لكم أيها الأبطالُ، بتضحِياتِكُم وبدِمائِكُم الزكيةُ، وأرواحِكُم الطاهِرَةُ، سنبني أمجاداً، «ذلك هو الفوزُ العظيم»...

وها هُمْ شُعراؤنا ، المُمتَطونَ صَهْوَةَ الحُرِيَّةِ، فوارسُ التِّجْوالِ والتَّرْحالْ، يترجَّلون الليلَةَ، واضِعين الشعرَ بميزانِ الصدقِ والإخلاصِ للعدالةِ الإنسانية... إنَّهُم الشعراءُ السادة:

الشاعر د. عماد الدين طه

بيت الشعر لما بيجي عالبالْ

فْتحلو القلب و استقبلو بفرحا

عاجز عن التعبير صرلي سنين

مخزن وجع و اتفجر بلمحا

فجر السبت سبعة الشهر تشرين

انكتبت معلقة العرب فصحى

كي لا أطيل عليكم أكثر

وكّلتُ فيكم ربيَ الأكبرْ

حاولـــتُ أن لا أشـــتكي لكـــنْ

هـــذا الـــكـــلامُ أقـــولـــهُ مجـبرْ

هـــذي فلســـطينُ التـي تصـــفُ

جمـــعٌ و حـشـدٌ مـا بهـم شرفُ

فلمَ الســـــلاخُ مُخَـــزَّنٌ و لِـمَـــن

حُـلـــوا الجيـــوشَ فَكُلُّها تَـــرَفُ

فالقـدسُ ملّـتْ مِـن تخاذُلِنـا و ما ؟

صنعتْ حروفٌ حين غـادَرَتِ الفما

طـفـلٌ شـــهـيـدٌ و المُزغـــردُ أمُّـــهُ

أقصيدةٌ مِنْ شِـعـــر مَن ؟...ترثيهما

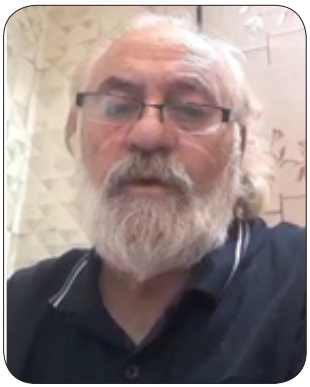

الشاعر الأستاذ هيثم أحمد المخللاتي

أذُوقُ مَوتي

قدْ حَصحَصَ الحَقُّ لا أحتاجُ للقَسَمِ
فالمَشهَدُ اليومَ بين اليأسِ والنَدَمِ
والغَربُ يَرقُبُ قَتلَ الطِّفلِ في فَرَحٍ
وصوتُهُ في ضِرامِ الحَربِ نَزفُ دَمي
حاوَلتُ إخفاءَ دَمعاتي بأوردتَي
فكيفَ أكتُمُ صَوتَ النَّوحِ يا قلمي ؟
قَد ألهَبَتْني دُمُوعُ العَينِ قافيةً
خبّأتُها زَمناً في مُشتَهى حُلُمي

فَقدٌ ضَجِيجُ جُنونُ الحَربِ أرعَبَهُم

فِكرٌ تَساوى مع الأحقادِ في الأكَمِ

أذُوقُ مَوتي على أجداثِ مَنْ رحَلُوا

يا غـزّةَ الوَجَعِ المَسكوبُ في كَلَمي

ما زِلتُ أرصُدُ حُزنَ الناسِ مُتَّقِداً

أُبْدي من العيْنِ كأسَ الصَّمتِ والسَّقَمِ

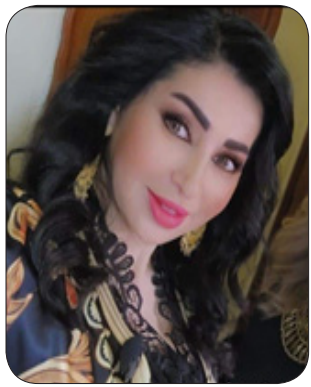

شاهدات الزور

الشاعرة الأستاذة جمانا شحود نجار

إلى غزة .. وحدها على قيد الحياة وكلنا في القبور

خفّفْ قليلاً صمتّكَ العاتي لكي أغفو قليلا

يحتاجُ هذا الموتُ جثماني لكي يبدو جميلا

يحتاج غزةَ تحتَ خطّ الجرحِ راعشةً لكي يعلو هديلا

يحتاجُ أوطاناً بلا عربٍ فأبشعُ كذبةٍ قيلتْ لنا «صبراً جميلا»

«معليه يا ابني» قالها الدحدوحُ منتصراً و لم يرْثِ القتيلا

فالراحلونَ هناكَ أحياءٌ و ظلُّ الموتِ أصبحَ بيننا ظلّا ثقيلا

و الصامدونَ هناكَ ابطالٌ و هذا العارُ يقتلنا و قد أمسى طويلا

و الخارجونَ من الجراحِ إلى الحياةِ بغزةَ الأبطالِ قد صاروا سيولا

أنا لم أقلْ يوماً لصحراءِ الخديعةِ و الظما كنِتِ النخيلا

أنا لم أقلْ لمسوخ هذي الأرضِ إنكِ أعظمُ الأفراسِ أتقنتِ الصهيلا

أنا في اقترافِ الكِذْبِ و التلفيقِ شعري دائماً كانَ البخيلا

سأقولُ غزةُ أعظمُ الشعراءِ فوق الارضِ تكتبنا خميلا

كلُّ العواصمِ مومسٌ رعناءُ غزةُ لم تزلْ بنتاً بتولا

كلُّ المدائنِ شاهداتُ الزّورِ تحني رأسّها ذلاً وما قبِلتْ رسولا

قلّبتُ وجهي في بلادِ الأرضِ أبحثُ عن دمٍ حرٍّ فضيّعتُ السبيلا

خففْ قليلا ...

مازلتُ أدفعُ عنكَ مهرَ العزِّ

لا تبقَ الذليلا

غزّايَ وحدُكِ في الحياةِ و كلُّنا موتى

و هذا الشعرُ قد أضحى عويلا

الشاعر الدكتور رفيق فقيه

طوفانُ غَزَّة

في غَـزَّةَ اليـومَ نَـارُ الحـربِ تَسـتَعِرُ
تَرمي شَراراً شَـديدَ العَصْـفِ يَنتَشِرُ
في كُلِ نَـاحٍ فَيـوُري النـارَ حَارِقـةً
تَـزدَادُ عُنفاً ،و صوتُ العدلِ يَسْـتَبِرُ
بِأَيِّ عَـدْلٍ يَسـودُ الأَرضَ مُغتَصِبٌ
ويَقْتُـلُ النـاسَ والإِجـرامَ يَحْتَكِـرُ
وَيَفرِضَ الشَّرع، شرعَ الغدرِ مُحتقراً
أَهـلَ الشَرائِـع مَـنْ بالحـقِّ يَأتمِـرُ

يَختَـالُ تِيهـاً ، ومَغـروراً بقُوَّتـهِ

يَصـولُ مُعتديـاً، يجنـي، وَيفتخِـرُ

يَجني،يُبـادِرُ بالعـدوان مُعْتمِـداً

دَعماً مِنَ الغَربِ والجَيشِ الذي اختبَرا

لـولا تعَاطُفُهـم مـا كان مُقتـدراً

على حُروبٍ غَدتْ شرَّاً بِهِ اشْـتَهَرُوا

وسَـابَق القـومَ أَمريـكا بِقُدرتِهـا

تَهـوى التَّسـلُّط للطُغيـانِ تَنتَـصِرُ

وَتدْعـمُ الـشَّرَّ كـي تبقـى مُسـيطِرةً

والـشَّرُّ كالنـارِ يَسْـتعْتي ويَسْـتَعِرُ

تَحالفـوا مَـعْ بَنـي صهيـونَ وأْتَلفوا

عَـلى عَـدَاوَةِ شّـعبٍ حَقَّـهُ هَـدَروا

قَد صَادروا الأرضَ واحتلوا مَرابِعَها

وشَرَّدوا الشـعب لا عَدْلٌ ولا حَذرُ

تارِيخُهـمْ مُجـرمٌ والـشَّرُّ فِطرَتُهـمْ

صادوا الهُنودُ كصَيْدِ الطيرِ واقتدروا

قَضَـوْا عليهـم ولم تُشـفِقْ ضَمائِرُهُمْ

قـد أُهْلُكوهُـمْ تَناسـوْا أَنَّهـم بَـشرُ

كَـم مِن بـوارِجَ قَد جَـاءَت محاصِرَةً

قَـد أَثْقَلُـوا البحْـرَ حتـى كادَ يَنْفَجِرُ

جَـدَّتْ أسـاطِيلُهُمْ بالعُنْفِ سَـاعِيةً

وسانُدوا الغاصِبَ الجاني وقَدْ حَصَروا

شَـعباً بِغـزَّةَ في أرضٍ توارَثهـا

مِنْ سالِفِ الدَّهرِ والأَجدادُ قّد بَذَروا

بُـذُورَ عِـزٍّ وَمَجْـدٍ في مَسـاكِنِها

أَوصَـوْا بَنِيهِـمْ بِـأَنَّ الأَرضَ تُدَخَـرُ

تُصـانُ بِالأَنْفُـسِ الفُضـلى وَتَفدِيَهَـا

بِـكُلِّ غَـالٍ نُفِيـسِ القَـدرِ يُعْتَـبَرُ

هِـيَ الثَّـراءُ، هِـيَ المـيراثُ نَحْفَظُـهُ

مِـنْ هالِكِ الجَـدِّ لِلأَحفـادِ إِذ كَبرُوا

هِـيَ الـتُّراثُ وقَـد صاغتْـهُ نُخبتُنـا

شِـعراً، ونَثْـراً وَعِلـماً رَوْضُـهُ عَطِـرُ

بَنـوْا عـلى هَامـةِ التاريـخ عِزَّتَهُـمْ

عَاشَـاْ سَـلاماً حَتَّـى جَاءَهـا التَّـتَرُ

تاتـارُ غَـربٍ وأَمرِيـكٍ وُلفّهِـما

ضمُّـوا إليهم يَهودَ السُّـوءِ وانهمروا

كالسّيْلِ مِنْ كُلِ صوبٍ قد أتوْا زُمراً

شَرّاً أَرادوا، وَعُدوانـاً بِـهِ جهـروا

جَـاؤوا بِصُلبانِهِـمْ يَبغـونُ عِزَّتنـا

كي يَسحقُواالعُربَوالإِسلامَقدنفروا

بُغـاةُ صَهيـونَ قـد غَـذُّوا ضَلالَتَهُم

وسَاسَـةُ الغـربِ ذلُّـوا، نابَهـم خُوّرُ

أَضحـوا أَداةً تُطيـعُ الأَمـرَ خاشِـعَةً

لِسَـائِسٍ سَـافِلٍ في رَأيـه أَشَرُ

هُم قَـرَّروا الحرب أمريـكا تقودُهُمُ

تَبّـاً لهـم مِـنْ ضِبـاعٍ رِيحُهـا قَـذِرُ

قُبـحُ الخنازِيـرِ أدنى مِـنْ بَشـاعتِهِمْ

والقُبـحُ في الفعـلِ مَذمـومٌ ومُحْتَقَـرُ

ساؤوا وساءَتْ نواياهُمْ وما عَمِلوا

والسُّوءُ والشَّرُّ في أفعالِهِمْ وَطَرُ

لمْ تسلمِ الناسُ ،كُلُّ الناسِ من ضررٍ

كانت ظَلامتُهُ موتاً وما انتهروا

الغَربُ لا زال يسعى في مُخادُعةٍ

يُخفي نَواياهُ لا عهدٌ ولا خفرُ

هُم عُصبةٌ مِن ذوي الأحقاد يجمعُهُم

أطماعُ شتىَّ بِشفْطِ النّفطِ قد مهروا

هم يَنهبون بِكلِّ الخُبثِ ثَروتَنا

واليومَ غَزَّةُ في عرفانِهِمْ نُهُرُ

أَنهارُ نفطٍ وغازٍ في سواحِلِها

أتَوْا إِليها لِأجلِ النّهبِ قد هَدروا

وساسة العُربِ في خوفٍ و في سَفَهٍ

يُعامَلونَ كما الأَغنامُ والبَقَرُ

سِياطُ جَلّادهم في رَوْعِهِمْ نُقِشتْ

نَقْشَ الأَزاميلِ قد ناءَت بِهِ الصّخَرُ

تَبّـاً لَهُـمْ كـم هُـمُ حمقـى ويأمُرُهـم

نَتْنٌ و غالانْتٌ أَمسْـوا و قد سـكِروا

مِـن خمـرَةِ الـذّلِّ في أَفواههـم دَنَـسٌ

وفي الرِّقـابِ لهـم حَبلٌ و قـد عُقِروا

يـا أَيُّهـا العُـربُ قـد أصبحتُـم مثلاً

في الـذُّلِّ والعـارِ في أخبارِكُـم عِـبَرُ

مـا بـالُ أُمّتِنـا أَمسـت عَمالَتُهـا

شرّاً عظيـماً عـلى الأحـرارِ يُمتَطـرُ

ذَّلت وَهانتْ وصـار الخِزيُ رائدها

دُمـىً تُحـرَّكُ لا رأيٌ ولا بـصرُ

كانـت لنا أُمَّـةٌ عَزَّت وقـد حكمت

كُلَّ الشـعوبِ وكان العـدلُ يُعْتَـبرُ

راياتنـا في بـلاد الغـرب إِرتفَعـتْ

تاريخنـا حافِـلٌ والنَّـصرُ مُسـتطرُ

هُبُّـوا جميعـاً لـوأدِ الظّلـمِ واتعِظُـوُ

فالظُّلـمُ كالنـارِ لا تُبقـي ولا تَـذَرُ

هُبّـوا جميعـاً، لا تّسـتَبْعِدوا أَحـداً

فالحربُ شَعواءُ والأعداءُ قد كَثُروا

سَـن الإمـامُ لنـا شَرعـاً وأَكـدَهُ

في نـصرِ خيـبَرَ غَـدا أبطالُنـا نُـسُرُ

أبـو عُبيـدَةَ في كُلِّ الفتـوحِ غـدا

لَيثـاً يصـولُ عـلى الأعـداءِ تَندحِـرُ

وابـنُ الوليـدِ يَقـدُّ الصَّخـرَ مُجتهِـداً

ويصنـعُ النَّـصرَ يهـوَى نُـورَهُ القّمرُ

وذاكُ سَـعدٌ بنـى مجـداً عـلى جبـلٍ

يُطـاوِلُ النَّجـمَ يحلـو فوقَـهُ السَّـمرُ

وآلُ حمـدانَ قـد شَـادوُا إمارتَهُـم

شدُّوا على الروم فارتاعوا كما الحُمُرُ

وَاذكُـرْ مِثالاً صـلاح الدين يَضرِبُهم

ضَربَ الأُسـودِ، يَقُـدُّ الهـامَ يَنشِـطِرُ

ضَجُّوا مِنُ الحربِ إذ عَضَّت غَوارِبُها

ولُّـوا فِراراً وقـد خافوا وَقـدْ ذُعِروا

واليـومَ نُغزى ولا من يَسـتجيبُ لنا

نمـوتُ، نُـؤذى وفي أعناقِنـا كِـبَرُ

كيـفَ السـبيلُ إلى عُودٍ على سـلفٍ

كانـوا مَنارَ هُدَىً ضَحُّـوا وما فتروا

عودوا إلى الأَصلِ وارْووا في مَعاهِدِنا

تاريـخ أُمَّتِنا، والماضي وَمَنْ شَـهَروا

سُـيوفَ حَقٍّ على الأعداءِ تَسحقُهُم

سـحقاً مُبينـاً بِـذا يكتُـبْ لنـا القَدَرُ

صِناعَـةَ المجـدِ لِلأجيـالِ تحفَظُهـا

لِتَبْنـيَ الوَحـدةَ الكُـبرى فَتنْصَهِـرُ

كُلُ الأقالِيـمِ في جَمـعٍ يُوَحِّدُهـا

نَغـدو عِظَامـاً، لنا شـأنٌ ، لنـا خَطَرُ

أنا لا أمنّي النّفسَ

الشاعر الأستاذ عبدالله علي أحمد

هـي ليـس بـابٌ للمظـالمِ مُـشرَعُ
هي أســـــهمٌ وعلى الكبارِ تُـــــوزّعُ
نشـــكو لهـا منـــها ونعلـــم أنّهـــا
كـلُّ الشّكاوى عنـــدها لا تنفـــعُ
هُـم صنّـعـــــوها دُميـــة ووراءَها
اختبـأوا فيـا بئسَ الّذي هـم صنّعوا
أطماعُهـم وضعـت لهـا دسـتورها
وعليه مُذ أنْ دستـــــروه تربّعـــــوا

هـم ينقضـون قرارهـا إنْ لم يُصِـبْ

هــــدفــًا لهم كــلٌّ عليـه أجمعـوا

ويحرّفـــــون الحكم فيها حيث هم

يومًـا عـن التّحريـف لم يتورّعـوا

******

قالـوا لنـا مُـذ أسّــسـوهـــا أنّــها

لِـن استُذِلوا واستُغِلّوا مرجـــعُ

فــإذا بها بيـــد الكبـار قـــرارها

هــم مـن يُثيـبُ ويُستجارُ ويشـفعُ

فبإسـمها احتلّـوا وصبّـوا حقدهم

نـارًا عـلى كلّ امـرىءٍ لا يــركـــعُ

وتوارثـــوها مجـــرمٌ عن مجـــرمٍ

وسوى لهم أجــراســها لا تُــقــرعُ

سرقـوا حقوق النّـاس وامتصوا دمًا

ودمًـا ومصّـاص الدّمـا لا يشـبعُ

وتآمـروا وعـلى الشّـعوب تأمّـروا

وبثــوب أحـــرارِ الزّمـانِ تلفّعوا

******

هـي لم تكـنْ يومًـا مجالـسَ تُنصِـفُ

المظلـومَ بـل قهـرَ الشّـعوب تُـشرِّعُ

وقضاؤهـا يقـضي لمـن هـزّ العصـا

ولِمـن عصـا عنـه الهـواءُ سـيُمنعُ

والعدلُ في ميزانـــــها أنْ ينقضـــــوا

حـقّ الصّغـارِ ويبطشـوا ويُروّعـوا

هـلْ نرتجـي منهـا اسـتعادة حقِّنا؟!

أنا لا أُمنّـــــي النّفـس أو أتوقّـــع

هل نـاصرتْ حقًّا وهل رفعت أذًى

يومًا وهل هي أطعمتْ مَنْ جُوِّعوا؟

فالأرضُ إرهابٌ وتنكيلٌ وعُـدوانٌ

وقـــهـــرٌ للشّـــعـوبِ وأدمُـــــعُ

أنّـى خَطَـتْ رِجـلاكَ أو أنّـى رأتْ

عيناك سـفكُ دمٍ ولا مَنْ يسمعُهذي

فلســـــطينٌ فـلســـــطينٌ ومَنْ

ينـسَ فـما لـه في الكرامـةِ موقـعُ

سبعون عامًا أو يزيدُ وشعبُها

أطفالَـــه مَهرَ القضيّةِ يدفـــــعُ

شكوى تلي شكوى وهذا مجلسُ

الأمنِ الهزيلِ مهمّشٌ ومُقَوقعُ

لم تستطع يومًا. وهذي غـــزّةُ

جزرًا وتهجيرًا وحرقًا تُقمَعُ

ماذا أفادتها المحاكمُ هل رأتْ

أو عاينتْ صهيونَ ماذا يصنعُ؟

مَنْ يشكو مظلمـــةً لها فـــكأنّه

من نابِ خنزيرٍ لكلبٍ يـــــفـــزعُ

تقليمُ أظفارِ الوحوشِ بِلا يدٍ

تلوي- محالٌ- أو حسامٍ يقطعُ

وصمودُ غزّةَ لم يكنْ لو لم يكنْفي

قبضةِ الشّعبِ السّلاحُ يُقرقِعُ

آمنْ بحقِّكَ وادفعِ المَهرَ الّذي

يرضاه واحذرْ مَنْ هُناك يجعجعُ

والشّـعرُ لّمـا كان شـعرًا كان مثـلَ

السّيفِ في أيـــــدي الفوارسِ يلمعُ

يسـتنهضُ الهمـمَ الكبـارَ ويُوقـظُ

الموتـى ويُخفـضُ مَـنْ يشـاءُ ويرفعُ

ويهيـبُ بالفرسـانِ للمَيْـدانِ يحـدو

الرّكبَ..ينخو..يسـتحثُّ..يُشجّعُ

ويلمُّ شـــملَ شِتاتِهم في وحـــدةٍ

مرصـــوصةِ البِنيـانِ لا تتـــزعـزعُ

لـــكنّـــه لّمـــا تصـــدّعَ بيتُـــهُ

وتخلخـلتْ منـه الـزّوايا الأربـعُ

وتحـــرّر الـــوزّانُ من أوزانـــهِ

وإلام يَنصـبُ أو يَجـرُّ ويرفـــعُ؟

والجَرْسُ لـم يبـقَ لَـــه جَـــرْسٌ

وإيـقاعٌ وموسيقى بها يُسـتَمْـتعُ

ويقيـسُ بـالقيـــراطِ مخلوقاتِـــه

وإذا تعـذّرَ عـوّضتْـه الإصـــبعُ

حتّى لَصِرْنا إنْ قَذَفتُ قصيدةً

فبِها حذاءُ مقاومٍ لا يُرقعُ

هوّنْ عليكَ فإنّ حقّكَ يا فتى

بالنّثرِ والموزونِ لا يُسترجعُ

واقرأ معي الدّنيا بكلِّ طيوفِها

مَن سالموا أو ساوموا أو وادعوا

واستنصحِ التّاريخَ فالتاريخُ في

طيّاتِه الردُّ الوحيدُ المُقْنِعُ

لن يرجِعَ الحقُّ السّليبُ لأهلِهِ

ما لمْ يُزغردْ في سماهُ المِدْفَعُ

الشاعر الأستاذ راضي علوش

سادَ الظلامُ

سادَ الظلام ولم تشفعْ بنا القِيَمُ
وغابَ ما خطَّ مزهوًّا بهِ القلمُ
كلُّ المواثيق لم يظهرْ لها أثرٌ
ولا العهودُ ولا ما صاغتِ الأممُ
فالشرُّ أطبق مسعورًا يُجنِّدهُ
قومٌ وأهلٌ له مذ راح يرتسمُ
همْ جنّدوهُ ليطغَوا أينما وطئت
في كلِّ أرضٍ لهمْ أو دنَّست قَدمُ

وهمْ عَـلَوا في جليل الأرض يعضدهمْ

مـن رام إغْـنْمًا لـهُ والحربُ مُغـتَـنَمُ

إنَّ الكـيـان الـذي أرساهُ مُـغتـصِـبٌ

في أرضِ كنعـانَ حتمًا سـوف ينهدمُ

ظـنَّ الـطـغاةُ وخـالـوا أنّ مرتعهمْ

يـبقى مـنـيـعًـا وأنَّ الـحـقَّ يـنـهـزمُ

فكان أن أغرقَ الطـوفان مـعـقـلهمْ

من كلِّ صوبٍ أتـى والبأس مُحتـدِمُ

فهالهمْ من عريـنِ الأُسْـدِ ما شـهـدوا

مـن معجـزاتٍ وظنّـوا أنَّهـمْ وهِموا

لكنَّ مُـنـقَـلَبَ الـطـغـيـانِ مـنـزلةٌ

فيها يعـودُ السَّـنـا للأرضِ والسَّلَـمُ

أبـطـالُ غـزَّةَ أبـدوا فـي بـسـالتهمْ

مـا ليس تـعهـدُهُ الهـاماتُ والهِـمَـمُ

جُـنَّـتْ جحافلُ صهيـونٍ برمَّـتِـها

مـدعومةً بـسلاحِ الـغرب تـنـتـقـمُ

فـانـقضَّ وابـلهـا بالـنـار حـاصـدةً

ما شـاء مُـطـلقـها أن تحرقَ الحِمَـمُ

حربُ الإبادة شُنَّتْ ليس يوقفها

مجنونُ حربٍ وسفّاحٌ رؤاهُ دمُ

تلك المجازرُ ما كانت وما حصلتْ

لو أنَّ عدلاً قضى أو هبَّ «مُعتصمُ»

لكنَّ للحقِّ أهلاً ليس يرعبهمْ

بطشُ الطغاة ولا زحفٌ ولا بُهُمُ

أعطَوا لِغَزَّةَ ما ترضاهُ عِزَّتُها

عزمًا توقّدَ إعجازًا بهِ الشَمَمُ

فمِن جباهٍ سمتْ واستلهمتْ قبسًا

من نور ربّي تطلُّ القدسُ والحَرَمُ

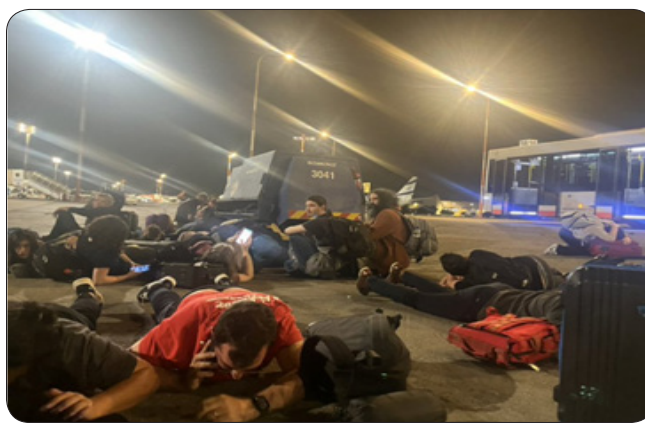

في مطار بن غوريون

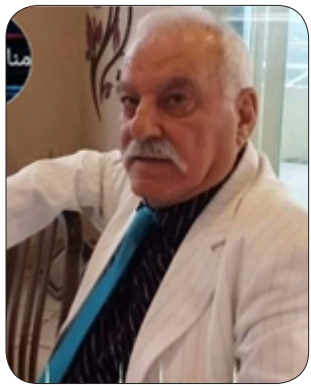

نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر

ياطوفـة الأقـصى المبـارك طوفنـي

عالأمركـه والصهينـه والخيخنـه

غـزه الكرامـه والـشرف عنوانهـا

وراس الكرامه والشرف مابينحني

عالكنيسـه توحشـنو وصلبانهـا

وهـدّو الجوامع عالجـرس والميذنه

ودمّـــروا البيــوت عاســـكانها

شـياطين اكتر شـيطنه من الشـيطنه

وبلعت حقوق الانسانيه لسانها

كرامة وحوش الامركه والصهينه

بيساعدوا غزّه الإبا بأكفانها

وغزّه مابدها مساعدة بالاكفِنِه

اطفالها وشيوخها و نسوانها

بأشرف وأطهر تراب مكفني

بس المراجل ماخلص طوفانها

ورح يدفع الجزار حق الوحشنه

وحق جرم الوحشني وطغيانها

تتحرر فلسطين من سجانها

ومايظل صهيوني على وجه الدني

******

شتت الدنيا دم من غزّه اكيد

وشتت عيون الانسنه دموع ونهيد

وفي ناس لو شتِت كرامات الدِّني

من دون خجاله بيلبسو بُرنص حديد

أسمع يا غول الغطرسه والصهينه

مهما كِبر أجرامك بتبقى زهيد

ومهما تشتّي عالطفالى وحشنه
دم الطفالى عليك حايشتّي وقيد
غزّه ياسفّاحين مش رح تنحني
من تحت سابع أرض رح تخلق جديد
وكلما انفجر طوفان ضد الشيطني
بتكون دمعة إم عملت إنفجار
مع كل نقطة دم نزلِت من شهيد

******

المستشفى الأهلي المعمداني

وحوش ال على قتل الطفوله تعوّدو
مجزرة مشفى المعمداني تعمّدو
ورَمّد ضمير الآدميه وانتحر
متل ما أطفال غزّه رمّدو
بالكنيسه دق ناقوس الخطر
للموت كل النازحين تجندو
الاشلاء شلحو بالمقابر والحُفَر
وطلعو بجنات الخلود يعيّدو

فلسطين شمس التضحيه وغزّه قمر

وبلسان كل ال قاومو واستشهدو

بيتعمدو بالمي أطفال البشر

لكن فلسطين البطوله والصمود

بدماتهن أطفالها بيتعمّدو

******

الشاعر الأستاذ أحمد حمدي يوسف

هدرة الطوفان

قبضٌ على الجمر أم قبضٌ على الوطنِ

أم أنّها هدرةُ الطوفان في المحنِ

أقصى عن العين أقصى عن معانقةٍ

أدنى من القلب بل أدنى من الشجَنِ

يا ثورةَ الجرحِ هل مسراك في دمنا

إلّا كمسرى الذرى في لفتة الزمنِ

غداة فجّرتِ الأسوارَ وانطلقتْ

عواصفُ النار في الميدان والمدنِ

شوقًا إلى فلذاتِ الأرض كم حلُمت

بـكلّ ما أعطِـيَ الأحـرارُ مـن ثمنِ

هانت عليهم نفوسٌ أذكِيتْ وَصفَت

ورايـةُ الوطـن العليـاء لم تهُـنِ

لولاهـمُ كان وجـهُ الأرض منتهكًا

لولاهـمُ شـمخة الأغصـانِ لم تكـنِ

المـوتُ لعبتُهـم لا النـارُ ترعبُهـم

نـصرٌ على الغدر أو نـصرٌ لذي كفنِ

ففـي الشِـهادة عيـشٌ ليـس يعلمُـه

إلّا ذوو حُلُـمٍ يرقـى عـلى السُّـنَنِ

أيّها المتشبّثون بحلمكم وسْط الحصارْ

دمُكم ، دماءُ جراحكم فجرٌ

فتاتُ عظامكم وعدُ انتصارْ

فاليوم فارسُكم يعود إلى جواده

واليومَ تعلنُ أرضكم مجدَ التّرابْ

عودوا إلى نبع الشّهادة وارتووا

من مائه الثرّ الجديدْ

ألأرضُ ثائرةٌ

وفوق الأرض أشجارٌ علاها القحط

والزّهرُ الجديبْ

وعلى التّراب مجامرٌ تدمي الأكفَّ

وتلهبُ الشّهواتِ للنّصر القريبْ

فبأيّ ساقيةٍ أجرُّ الماءَ للوعر

أروّي رمله الظمآنَ في عطش القلوبْ

في البال، توقد نجمة فوق الرّمال ولا تغيبْ

ردّوا إليّ العزمَ والذّكرى وشدّوا فوق أقواس المنازلْ

وتحيّنوا الفرص الّتي تقتاتُ من ثمر القنابلْ

وتوقّفوا .. فالأرضُ أجفلَ خيلَها وقعُ السّيوفِ

على الخمائلْ

وتوسّدوا كرَمَ التّرابِ الغضّ في وطن

السّنابلْ فالبحرُ آيته احتراقُ الماء هدّارًا

على أبوابِ غزّه

غزّةُ الملحمةُ الكبرى وفجرٌ للمغيبْ

تمضي وتزرع نسلها الممتدَّ أغصانًا

على كلّ الدّروبْ

وتكسّرُ الحقد الّذي يقتاتُ أفئدة القلوبْ

لكنْ على حجر اللظى المحروقِ

أجيالٌ تؤوبْ

ترفع الرّاياتِ خُضرًا

فالمرايا أثقلتها صورُ الآتين

من وهج الحروبْ

يا أيّها الممتدُّ في دمنا خيوطًا من لهيب

يا أيّها المغروسُ في جسد التّرابْ

يا أيّها الظمآنُ للموت على حدّ الشّهاده

ألآن يُعلَنُ بعثُكم وردًا على تاج الأقاحْ

ألموتُ لعبتُكم

والآن ترسلُ شمسُكم نبضًا بقلب الأرض

آيتُه النّصالْ

والآن ينهض من رفات الأرض ماردْ

يلقي سهامَ عظامه فوق الرّمالِ

على التّلالْ

في كلّ حقلٍ أشعلته الرّيحُ

في كلّ المساكنْ ،

في كلّ دسكرةٍ ودارْ

هذا أوانُ لهيبكم

هذا أوانُ الحقد والنّار الدّفينهْ

هذا زمانُ الثّأر في كلّ المدينهْ

الشاعرة الأستاذة مي سمعان

«شمشون

يُراوِدُني، يـــزورُ العـينَ ، هُـدْبـا

ويُبهِـجُ مُهْجَتِي، فِكـرا وقَلبـا

وأحـلُـمُ انَّـنـي وَطَـنٌ قَـريـرٌ

وتَغبِطُنـي الدُّنـى ، شَـرقا وغَربا

وأومِنُ أنّنـي عِـرقٌ تسـامى

وَأَمْسَـى المَجـدُ في الأمْـدَاءِ شُهْبا

وَتَحْـتَـشِـدُ المـآثِـرُ في كِـيَـانِي

فَأَغْدُو الكَـونَ ، تيَّـاهًا ورَحْبَـا

رَأَيْتُ «العُرْبَ» تَلتَئِمُ اتِّحَادًا
وأنَّ الأمْنَ فِي رُكنِي اسْتَتَبَّ
وَجّدْتُ الفَخْرَ آيَاتٍ تَجَلَّتْ
وَجَدْتُ الكِبرَ مَيّاسًا وخَصْبَا
وخِلتُ مُرُوَّةً لا بُدَّ تَسْري
وأنَّ الجَمْرَ في الصَّدْرِ اشْرَأَبَّ
لِأَنصُرَ «آيةً» حُبْلَى بِطُهْرٍ
ورُوحًا أُشْبِعَتْ جَلدًا وصَلْبَا
وأُولِمُ لانْتِصَاري واقْتِداري
وَأَشرَبُ لانْكِفَاءِ الظُّلْمِ نَخْبَا
وجُلتُ مُنقّبًا في إرثِ ماضٍ
فَما عِلَلٌ ولا تَحْتَاجُ رَأبَا
ومَا خَتَلٌ وَلا وَأدٌ، وسَلْبٌ
ومَنْقَصَةٌ بِنَا تَحْتَاجُ شَجْبَا
وما غُصِبَتْ دِيارٌ أوْ ذِمَامٌ
ولا «قُدسٌ» ولا «حَرَمٌ» تأبّى
فَما لِي لا أفاخِرُ أو أُبَاهِي
وما خَلَّفْتُ في التَّاريخِ ذَنْبَا

أنـــا عَلَـمٌ ارَفْـرِفُ في مَـداري
وَرَكبِـــي في الحَضَـــارةِ سَـارَ وَثْبَا
انـــا عِلْـــمٌ ومَعرِفَـــةٌ وأصْـــلٌ
ومَـكْرُمَـةٌ حَبَـــاهَـا اللهُ كَسْـــبَا
سَـــأُهْدي امَّتِـــي سَعْـــدًا ورَغْـــدًا
وأُنْزِلُهَـــا الخُيـــورَ رُؤًى ورَطْبَـــا
ومـا عَـرَفَ الهَـــوانُ إلَيَّ دَرْبًـــا
ولا نَحَـرَتْ سُـيُوفُ الغَـدْرِ شَـعْبَا
ولا انهَالَـتْ عـلى رَأْسِي رُجُـومٌ
ولا أُبْعِـدْتُ ، إكْرَاهًـــا وغَصْبَـــا
ومـا قَتَـــلَ الطُّغَـــاةُ حُمَـــاةَ دَاري
ولا عَـــــرَفَ الشَّـــهيدُ بَـلًى وتِرْبَـا
أَنَـــا «أَحَـــدٌ» وَحَاشِـــيَتِي دُرُوعٌ
ودُونِي مِـنْ مَزَايـــا العَصْـــرِ ثَوْبا
ورَايَـــاتي لَهَـا خَـفْـقٌ وُوَهْـــجٌ
وتَرْحـــابٌ يَزِيْـــدُ العِـزَّ كَعْبَـا
ومـا قَصَّـــرْتُ في الهَيْجَـاءِ دَأْبـاً
وَمَـــا غَالَبْـتُ إشْـفَاقًـا وَحَدْبَـا

ولا تَخَــرَتْ عُبَــابِي غَازِيَــاتٌ

لِتَنْهَــبَ مِـنْ صَمِيمِ القلــبِ لُبَّــا

شَـمِيمُ المِسْـكِ يَعْبُـقُ مـن رِدَائِـي

ويَخْتَلِـجُ الفُـؤَادُ هَـوًى وَعُجْبَـا

ومـا نَفَـقٌ يُخَبِّــيءُ مِــنْ ظَــلُــومٍ

ولاحِقْـدٌ خَبِــيءٌ بَــاتَ رُعْبَـا

سَــا أَتَشِــقُ الكرَامَـةَ فِي عِنَــادٍ

وأَنْـزَعُ عَـنْ جَبـينِ الحُـقِّ حُجْبَـاً

أرَى الحِمْـلانُ تُرْهِبُهـا الضَّـوَاري

وَلَـنْ أَحْيـا إذا لمْ اضْـحِ ذئْبَـا

انـا «شَمْشُـون» «صُهيـونُ» اتَّقِينِـي

سَــأَهْدُمُ مَـا غَـدَا للقَهْـرِ نُصْبَـا

وَأَعْدَائِـي وَإِنْ سَـمَقُوا اقْتِـدَارًا

سَــأُمْطِرُهُمْ دَمِـي حِمَـمًا وسُــحْبَا

وُأَبْعَـثُ مِـن رَمـادِ المَـوتِ نَـسْرًا

وأُشْـعِلُ مِـن سُـخَامِ الرَّمْـسِ حَرْبَا

الشاعر محمد قاسم قديح

(حوار بيني وبين العدالة)

معزوفَةُ الأَلَمْ

قِيـلَ لـي

وأنا أرسُمُ باليـأْسِ

لهـا وجْهـاً

غَرِيبَ الشَكْـلِ

واللَّـوْنِ

وأَجْتَـثُّ مِنَ المِصْبَاحِ

آهـاتِ المِلَــلْ

لا تُجَـرِّحْ

شَدْوَهَـا العَـابِقِ بِالحُـبِ

بِأَصْداءِ المَـآسي

والعـلَـلْ

فهي مُـذْ كَحَّلَهَـا الفَجـرُ

بِغُـنُجِ السَّحَر

لـمْ تَجـنَحْ

ولـَمْ تَردُمْ أمـلْ

إِنَّها تُضِيءُ الشَّمْسَ

كَـيْ لا يُطـْفِئَ الـلَّيْـلُ

سِـرَاجَ الـوَّعْـيَ

في بـَوْحِ المُقَــلْ

فَـلِـمَ

لا تَعْـزِفْ اللَّحْـنَ

على أَوْتَارِهَـا الوَلْهَـى

وتَسْقِـي

زَّهْـرَ آمَالـِكَ

مِن دَنِّ السَحــَرْ

وِلِـمَ تَـنْـفُـرُ

من تَمْتَمَـةِ البَدْرِ

على أَهْدَابِهَـا الوَسْنَـى

وتُـوْحِـي

أنَّ مِنْ أَهْدَابِهَـا

تُهْمِي الشَّرَرْ

ما الذي عتَّـمَ رُؤْيَـاكَ

بِتَرْنِيمَاتِ عَيْنَيْـكِ

لتَنْـأَى

تَارِكًـاً

أِبْهَـى قَمَـرْ؟

وهَـلْ سَئِمْتَ شَفَةً

كـانَتْ

تُغَـذِّي حُضْنَكَ الظّـامِئَ

بِـالـدِّفْءِ

وتَجْتَّـثُ أَلاعِيْبَ الضَّجّـرْ ؟

وهَـلْ سَئِمْـتَ الضَّوْءَ

مَنْ كَوْكَبَيْنِ

كَانَـاغُنْوَةَ القَـلْبِ

وقِنْدِيْـلَ الوَّتَـرْ ؟

لا تَقُـلْ أَغْوَاهَـا بِالْمُكْـرِ

سلْطَـانٌ

مَحَـا بِالْحِقْـدِ

تَرْنِيـمَ الزّهَـرْ

أَوْ تَقُـلْ

تَاهَـتْ مَعْ البَاغِـي

وأَضْحَتْ لِـلْدُمَـى

حَتْـفَ البَشَـرْ

فَهِـيَ

لَـمْ تَفْـقَـأْ مَـآقِـي النُّـورِ

أَوْ تَـقْـتُـلْ أَحَـدْ

لا

ولـَمْ تَسْرُقْ مِنَ الأَطْفَـالِ

قَلْبـاً لِـجَسَدْ

هِيَ مـا زَالَـتْ

كَمَـا كَـانَتْ

نَسِيْـمَ الوَّعْـيِ

مِزْمَـارَ الرَّغَـدْ

فَـأَغِـثْـهَـا

قَبْلَ أَنْ يَحْمِلْهَـا الوَّغَـدُ

الى مَلْهَى الكَمَـدْ ..!

تَأَمَّلْـتُ

بِمَا أَحْمِلُ فِـي قَلْبِي

مِنْ مَـآسٍ

وجِـرَاحٍ

وجَلَـدْ

وَجْهُهَا

البَاحِثُ عَنْ مَـأْوَاهُ

فِي وَحْـلِ الرَّمَـدْ

وفَرَشْتُ

ما جَنَتْهُ تَمْتَمَاتُ العِشْقِ

في عَيْنَيْهَـا

مِنْ غُنْجٍ

ولُطْفٍ

ورَأَدْ

عَـلَّ

مَنْ أَغْوَتْـهُ بِالْعِطْرِ

وأَغْوَتْنَـا

يَـرَاهَا

مِشْعَـلَ الظُّـلْـمِ

ومَـأْسَاةَ بَـلَـدْ ..!

الشاعر الأستاذ عبد النبي بزي
(وندزور – كندا)

طوفان الأقصى

جِـراحُ غَـزَّةَ طُوفـانٌ جَـرى وفَـمُ
يقـولُ بالقُـدْسِ بَعْـدَ اللهَ نَعْتَصِـمُ
طوفـان غَـزَّةَ للأقـصى لِعِزَّتِـهِ
لِـكُلِّ حُـرٍّ أَبِيٍّ مُؤْمِـنٍ عَلَـمُ
مِنْ غَـزَّةَ العزِّ آيـاتُ الفِدا سَـطَعَتْ
أنوأرهـا في فَضَـاءِ العّـدْلِ تَرْتَسِـمُ
مِنْ غَزَّةَ المَجْدِ أَبْطالُ الهُدى انْتَفَضوا
ولِلشَـهَادَةِ في سُـوحِ الرَدَى ابْتَسَموا

يـا قِبْلَةَ الحَقِّ يـا أقصى إِلَيْـكَ هَوَتْ

زُهرُ القلوبِ وشُدَّتْ باسمِكَ الذِمَمُ

وباسـمِكَ الصَفْوَةُ الأحرارُ في أَنَفٍ

وعِـزَّةٍ غَمَـراتِ الحـربِ تَقْتَحِـمُ

وتَمْتَطـي المَوْتَ أعمى يَسْـتَجيبُ لها

وَمِـنْ عَـدُوِّ الهـدى والحَـقِ تَنْتَقِـمُ

هَـزَّتْ كِيـانَ عَـدُوٍ غَاصِبٍ جَشِـعٍ

يَحيـا عـلى القَتْـلِ لمْ يَشْـبَعْ لـهُ نَهَـمُ

وأرْعَبَـتْ جَيْشَـهُ، مـن صّـوّروهُ لنا

جيشـاً مِنَ الرُعبِ لا يّخْشـى ويَنْهَزِمُ

قَدْ أَذْهَلَتْ جَيْشَهُ المَوْصوفَ إذبَكَرَتْ

الى مضاجِعِـهِ والمـوتُ مُحْتَـدِمُ

وجَرَّعَتْـهُ الأَذى والقَهْـرَ مَـنْ يَدِهـا

كَأْسـاً تَمَـازَجَ فيهـا الـذُّلُ والأَلَمُ

وصَكَّ سَـمْعَ طَواغِيْتِ الخَنا حَدَثٌ

مِـنْ غَـزَّةَ العَـزّ يَرْويـهِ فَـمٌ وفَـمُ

فاستنفَرَ الجَبْتُ والطاغوتُ والتَمَعَتْ

بَـوارِقُ الحَقْـدِ في الآفـاقِ تحْتَـدِمُ

وفي البِحـارِ أسـاطِيلُ العِـدا مَخَـرَتْ

الى شَـواطِئِنا بالـشَرِّ تَضْطَـرِمُ

وَزَمْجَرَتْ طائـراتُ المَوْتِ وانْطَلَقَتْ

مِـنْ (تلْ أبيب) وفي أحشـائِها ضُرَمُ

الى حِمـى غَـزَّةَ الأحـرار تَقْذِفُهـا

بالنـارِ، والنـارُ مـا تلقـاهُ تلتَهِـمُ

و كُلَّ يـومٍ تُعيـدُ القصـفَ حاصِدةً

مِـنْ أهـلِ غَـزَّةَ مـا لمْ تَشْـهَدِ الأُمَـمُ

للهِ غَـزَّةُ كـمْ عانَـتْ وكَـمْ صَـبَرَتْ

صَـبْراً تَنـوءُ بِـهِ مِـنْ ثِقْلِـهِ القِمَـمُ

أبناؤهـا صُرَّعٌ والقصـفُ يَحْصِدُهُمْ

والمـوتُ والجوعُ والتَشريدُ والسّـقَمُ

شـيباً نِسـاءاً وأطفـالاً بـلا عـدَدٍ

غَـصَّ العَديدُ بِهِـمْ واسْتَسْـلَمَ القَلَمُ

أشـلاءُ أطفالِهـا والقصـفُ مَزَّقَهـا

حتى غَـدَتْ بِحُطامِ القصْفِ تَلْتَحِمُ

للهِ غَـزَّةُ أُمٌ بالأسـى ادَّثَـرَتْ

والهَـمُّ في قَلْبِهـا المَثْكـولُ والغَمَـمُ

بيـتُ مَفْجوعـةً والحُـزْنُ خيمَتُهـا

ضَجِيعُهـا الثُـكْلُ والآهـاتُ والألَمُ

هَبَّـتْ لِنُصْرَتِهـا كلُ الشُـعوبِ عَدا

أهـلِ العُروبَـةِ والإسـلامِ مـا بَغَموا

مأْسـاتُها صَرْخـةٌ للحَـقِ قّـدْ عَبَرَتْ

أسماعّ مَنْ صَكَّهُمْ مِنْ صَوتِها صَمَمُ

لَمْ يَسْـتجِبْ لليتَامـى حاكِـمٌ صَلِفٌ

لَمْ يَسْـتَجِبْ لليتامـى مُـتّرَفٌ بَطِـرُ

لَمْ تسـتَجِبْ لِنِـداءِ الحَـقِ مَشْـيَخَةٌ

ولا لِنُصْرَتِهـا قَـدْ هَـبَّ مُعْتَصِـمُ

فالمُسْـلِمونَ وأَعْـرابُ الخنـا غَرقـوا

في الـذُلِ والعَـارِ لَمْ يَنْبضْ بِهِـمْ رَحِمُ

ماتَـتْ مَروءَتُهُـنْ غـارَ الحيـاءُ بِهِـمْ

وبالخِيانَـةِ أعـداءُ الهُـدى التَزَمـوا

أيـنَ المشـايخُ والإفتـاءُ يـا عَـرَبُ

أيـنَ الجماعَـةُ والأخـوان والرَحِـمُ

إسـلامُهُمْ كَـذِبٌ مـا مَسَّـهُمْ شَرَفٌ

عَـنِ الخِيانَـةِ أهـلُ الغَدْرِ مـا فُطِموا

مُلوكُهُـمْ خَـوَلٌ أزْرى النِفـاقُ بِهِـمْ

تَصَهْيَنـوا عَبَـدوا شَـيْطانَهُمْ وعَموا

ولَيـسَ يُفْلِـحُ شَـعْبٌ ضَـلَّ سـادَتُهُ

ولَمْ يَـزَلْ خَلْفَهُـمْ بالفِسْـقِ يأْتَمِـمُ

وللعُروبَـةِ والأَعْـرابِ جامِعَـةٌ

عِبْرِيَـةٌ رَفاهـا العَـارُ والوَصَـمُ

مـا هَمَّهُـمْ غَـزَّةٌ أطْفالُهـا احتَرَقـوا

مـا هَمَّهُـمْ تُهْتَـكُ الأَعْـراضُ والحُرَمُ

وتُسـتَباحُ لِ سَـفَّاحٍ وطَاغِيَـةٍ

غِـذاؤهُ مِـنْ جِـراحِ الأبريـاءِ دَمُ

ولا إبـادَةُ شَـعْبٍ رغْـمَ مِحْنَتِـهِ
مـا زالَ بالصَـبْرِ والإيـمانِ يَعْتَصِـمُ
أيـنَ العَدالـةُ أيـنَ الحَـقُ أينهـما
أيـنَ الشَرائِـعُ والأَدْيـانُ والنُظَـمُ
وعُصْبَـةُ الأُمَـمِ الشـلاءُ عاجِـزَةٌ
ومَجْلِـسُ الأمْـنِ لا أمْـنٌ ولا سَـلَمُ
لَمْ يَسْـتَجِبْ لِنداءِالحَـقِ مِـنْ عَـرَبٍ
إلا أُبـاةٌ مـدى أعْرَاقِهِـمْ شَـمَمُ
إلا مُـقـاوَمَـةٌ غَـرَّاءُ مُـؤمِنـةٌ
بـالله بالصَفْـوَةِ الأَخْيـارِ تأتَمِـمُ
مِـنْ مَنْبَتِ المَجْدِ مِـنْ أحْضَانِ عائِلَةٍ
حيـثُ المَروءَةُ حيثُ البـأْسُ والكَرَمُ
حيـثُ الشـهادَةُ بالأبطـالِ شـامِخَةٌ
حيـثُ البطـولاتُ لا يرقى لهـا كَلِمُ
وهُـمْ لَغَـزَّةَ صَـوْتٌ صَـادِقٌ ويَـدٌ
تُرْدي الطُغاةَ ومَنْ خانوا ومَنْ ظلَموا
ومِـنْ عِـراقِ الهُـدى لَبَّـتْ مُكَـبِّرَةٌ
أشـاوِسٌ لأميـرِ المُؤمنيـن نُـمـوا

يَغْشـونَ سُوحَ الوَغى ما همَّهُمْ خَطَرٌ
ولا بـلاءُ، وجيـشُ المـوتِ يَزْدَحِـمُ
إيمانُهُـمْ بالهُـدى والحَـقِ مُتَّصِـلٌ
بكَربـلاءَ ونِعْـمَ الذِكْـرُ والحَـرَمُ
واسْـتنفَرَ اليَمَـنُ المَجْـروحُ مُنْتَفِضـاً
مُلَـبيـاً أُخْـوَةً بـاللهِ قَـدْ ظُلِمـوا
وتَعْـرِفُ اليَمَـنَ المَرْهـوبَ جانِبَـهُ
سُـوحُ الجَهـادِ، إليـهِ تُنْسَـبُ الخُـدُمُ
أبنـاؤهُ العـزمُ والإقـدامُ منْهَجُهُـمْ
وهُـمْ لِغَـزَّةَ دِرْعٌ ليـسَ يَنْخَـرِمُ
أصْـلُ العُروبَـةِ مَغناهـا و عِزَّتُهـا
ولـلـعُـروبَـةُ صَنْعـاءُ الهُـدى حَرَمُ
وغَـزَّةَ للإبـا رَمْـزٌ ومُنْتَجَـعٌ
والنـصرُ في جَوِّهـا المَيمـونِ يَرْتَسِـمُ
جِراحُهـا خَضَّبَـتْ بالصَـبرِ عِزَّتَهـا
وليـــسَ إلا بـنَصـرِ اللهِ تـلـتَـئِـمُ
مـا هَمَّهـا بَطْـشُ سَـفَّاحٍ وطاغِيَـةٍ
وحـاكِـمٍ مُـسْـتَـبِـدٍ رَبُّـهُ صَنَمُ

حُريـةُ النـاسِ ليسَـتْ مُلْـكُ طاغِيَةٍ

وليـس يمنَحُهـا مُسْـتَـكْـبِرٌ أثِـمُ

فالنـاسُ في الأصـلِ أحـرارٌ تُقَيِّدُهُمْ

مبـادئُ الحَـقِ والأخـلاقِ والقِيَـمُ

كذلـكَ اللهُ جَـلَّ اللهُ أنشـأهُمْ

وهـو البَديـعُ لـهُ الآلاءُ والنِعَـمُ

لابُـدَّ للحَـقِ أن تعلـو بيارِقُـهُ

وشمْسُـهُ بالهُـدى والعَـدْلِ تضطَرِمُ

لابُـدَّ للحَـقِ أن تعْنـو لَيَبَتِـهِ

وتَنحَني دونَـهُ الأقطـارُ والأُمَـمُ

ويُصبـحُ الناسُ أحـراراً يَسوسُـهُمُ

بالحـقِ والعدلِ من أهـلِ الهُدى عَلَمُ

لايـتركُ الناسَ للطاغـوتِ يحْكُمُهُمْ

ربٌ قديـرٌ وجبَّـارٌ ومُنْتَـقِـمُ

فـلـلـبَرِيَـة رَبٌ عـادِلٌ صَمَـدٌ

لـه القداسَـةُ والإجـلالُ والعِظَـمُ

الأستاذة غدير حوماني

كلمة شكر

السادة الأعزاء،

ها نحن من أصابتنا قطوفُكم وَدقا

ونلنا من قطوف قوافيكم ثمرا

فازددنا بكم ألقا وشرفا

حقا هي ليلةٌ رائعةٌ من ليالي الشعر والربيع بهمسها الشفيف، وعَبَق الحرف الزاهر بكل معنى الحب، وجمال القلوب النقية التي أَثْرَتْنا، وآثَرتنا بفيضٍ من العزّة والإِبَاء والكرامة،

يسرني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن رئيس هيئتنا الدكتور

كاظم نورالدين وأعضاء الهيئة الموقرين أن أتقدّم منكم بخالص الشكر ووافر الإمتنان لحضوركم الراقي ولمشاركتكم الفعالة التي تليق بلغة الضاد، شكرا لكم من أعماق قلوبنا على هذا الجمع البهيج من أكابر الشعراء ، نقدّر جهودكم المضنية، ولكم منّا كل الثناء والتقدير ، ولا نقول إلا كما قال رسول الله ﷺ :

آواكم الله،

ثبتكم الله

نصركم الله

و أيدكم الله ،

طِبتم وطاب ابداعُكم ونبضِ حروفكم

الأمسية الثالثة

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي وشواطئ الأدب بشامون، الأمسية الشعرية الثالثة(أون لاين- بث فيديو عن طريق اليوتيوب) في شهر رمضان المبارك بقصيدة تحت عنوان :»منبر الشعر في ميزان العدالة الإنسانية – طوفان الأقصى» وذلك نهار الخميس الواقع فيه ٢٨ آذار ٢٠٢٤ الساعة الثامنة مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة :

1 –الشاعر د. طه العبد	7 – الشاعرة فاطمة رضا
2 –الشاعرة أ. رولا ماجد	8 – الشاعر د.عدنان نجيب الدين
3 –الشاعر د. حسان خشفة	9 – الشاعرة أ. فاطمة الساحلي
4 –الشاعر أ. عصمت حسان	10 – الشاعرة د. نعيمة شكرون
5 –الشاعر أ. خليل سلامي	11 – الشاعر أ. خليل ابو زيد
6 –الشاعر أ. محمد جواد ظاهر	

قدّم الأمسية : د. كاظم نور الدين

كلمة شكر : أ. يوسف نصار

د. كاظم نور الدين

تقديم الأمسية الثالثة

المشاهدون الكرام

لقد علمتنا غَزَّة أن القهرَ والذلَّ وكافةِ أنواعِ القمعِ ما هي إلا تَحَدٍّ صغيرٍ لصمودِ وترابطِ شعبٍ منذُ زمنٍ طويل، فلا زال شبابها يؤمنون بغدٍ أفضل، ولا زالت نساؤها تنجبنَ الكثيرَ من الأبطال... إذن لم ولن ينسى هذا الشعبُ حقَّهُ في العودةِ والحياةِ الكريمة ...

غَزَّةُ الكبرياءُ والعزيمةُ ما زالت وستبقى مضربَ الأمثالِ والعِبَر...

في هذه الحربِ الضروسِ أدارَ العالمُ بأجمعِهِ ظهرَهُ لغَزَّةَ وأهلِها، واتفقوا وتكاثروا عليها ...

من هنا ومن على هذا المنبر نوجهُ نداءً لكلِّ حرٍّ في هذا العالم:

* من أجلِ أطفالِ غَزَّة أغيثوها.
* من أجل نساءِ غَزَّة ومسنّي غَزَّة أغيثوها ولا تَذِلَوها.

* لاتُغلقوا معابرَكُم بوجهِها ولا تُوصدوا أبوابَكُم عند حاجتها.
* لا تتربصوا بها وتنتظروا سقوطَها...

غَزَّةَ ليست إرهابية ، هي أقوى من أن تُكْسَر، أقوى من السياسةِ والتحالفات... أقوى من رائحةِ الحروبِ والإستفزازات...

هي تقاوم وتثور، من أجلِ حقوقِها. هي صانعةُ المعجزات...

كلي ثقة بأن يوماً سيأتي، ينعمُ فيه أطفالُ غَزَّةّ ونساؤها وشيبها وشبانها بالحرية ، لأن مطالبَ المحقين لا تموت... وسيعيدُ الغزاويون إعمارَها وسيهتمون من جديد بحباتِ القمح، وسيعودون الى احتضانِ القدسِ بين أضلعهم، سيعانقون أسوارَ عكا، وأشجارَ الليمونِ في يافا...

المشاهدون الأعزاء

في هذة الأمسيةِ الرمضانيةِ الشعريةِ الرابعة، سنستمعُ الى مجموعةٍ من الشعراءِ الذين تشهدُ لهُم المنابرُ وتسطعُ لغةُ الضادِ بمفرداتِهم التي نظموها شعراً صافياً يصوّرُ لنا واقعَ الحالِ في هذه الحربِ التي لاتشبهُ الحروبَ من حيثُ تميزُها بالقتلِ والتدميرِ والمجازر... إنهم الشعراء السادة:

طوفان الأقصى

االشاعر الدكتور طه العبد

دسْ هامـةَ العـدوانِ بالأقـدَامِ
وابـدأ طريـقَ الفجـرِ بالإقـدامِ
واكتُـبْ بنورِ الشَّـمسِ فجـرَ قضيّةٍ
عنْوانُهـا الإبحـارُ في الألغـامِ
طوفانُـكَ الأقـصى عـلى موجاتِـهِ
هدَمَـتْ جدرانـاً مـن الأوهـامِ
فالجيـشُ يُقهـرُ والقضيَّـةُ لمْ تَـزَلْ
عنـوانَ أحـرارِ الشّـعوبِ السَّـامي

هـي قِبْلَـةُ الأحـرارِ نحـو وُجودِهِم
هـي مَهْبِـطُ الأشـعارِ والإلهـامِ
هـي نعمـةُ الأطيـارِ في عليائِهـا
هـي ضِحكـةُ الأطفـالِ في الأقـلامِ
هي ضَربـةُ الإزميـلِ تنْحـتُ مجدَها
هـي وُجهَـةُ الرَّسـامِ للرَّسـامِ
هـي رنَّـةُ الأوتـارِ تعـزِفُ لَحْنهـا
هـي شـوكَةُ الصَّبـارِ في الأنغـامِ
هـذي فلسـطينُ التـي ننمـو بهـا
شَـمَخَتْ على أيدي الشَّباب النَّامي
يـا أيُّهـا الوطـنُ الـذي يسـمو بنـا
فيـهِ الجـذورُ تُمَـدُّ في الأنسـامِ
اجعَـلْ يقينَـكَ ثـورةً وقيامـةً
سـيزولُ وهـمُ الإحتـلالِ الدَّامـي
وابْعَـث الى الشُّـهداءِ حُلـماً نـاضِراً
ولتَحْسِـبِ التاريـخَ بالأيـامِ
(معلـش)، وصـارتْ للفِـدا أيقونَةً
سَـيَخُطَّها الثُّـوارُ فـوقَ الهَـامِ

في كلِّ يـــومٍ للصُّمـودِ مُرَتَّـلاً

وَحْـيُ السـماءِ يطـوفُ بالأعـلامِ

فـالأَرضُ مُلكِـي مالِكِـي ومَليكَتِي

بـلْ قِبْلَتـــي وقيــادَتي وإمامِـــي

أمـا الذيـن تخاذَلـوا عـن نَصرِهـا

قمؤمَّـرٌ متـــآمِـرٌ وحـــرامِـي

مـا هـمَّ حُـرَّاسَ القضيَّـةِ خائِـنٌ

متخـــاذِلٌ متـباطِـحٌ مُتعامِـــي

تلـك الشّـعوبُ اليـومَ قالـتْ قولَها

فالقـولُ قـولُ الشّـعبِ لا الحـكَّامِ

سـبعون عامـاً يـا أخـيَّ قضيَّتـي

جـــرحٌ ينِـزُّ العـامَ تلـوَ العـــامِ

والحاكمـونَ مـن العروبَـةِ خنجـرٌ

في الظَّهـرِ منصوبـون كالأصنـامِ

صُـمٌّ وبُكْـــمٌّ لا يـــرونَ جريمـةً

ومُطأطئـــونَ الـرأسَ كالأنعـــامِ

لا لاتقُلْ عنهُم ولاةُ أمورِنا

فهُمو ثِيابٌ رثَّةٌ وصرامِي

انظُرْ ترى الأقصى يَهُبُّ قيامَةً

وكرامَةً وتفاخُراً وتسامِي

وكتائِبُ الأمجادِ هزَّتْ رُمحَها

فتساقَطَ الخُذلانُ بالأكوامِ

وتوحَّدَتْ قُطُبُ النِّضالِ جميعها

ضرباً برمحٍ واحدٍ وحسامِ

ستعودُ أرضُ القدسِ مهدُ مسيحِنا

عربيةً كالطودِ والأهْرامِ

ستعودُ أرض القُدسِ مسرى أحمدٍ

عربيةً في الحِلِّ والإحرامِ

الشاعرة الأستاذة رولا ماجد

دماء مورقة

يـا طفـلَ غـزّةَ يـا حبيبـي معـذِرَه

شـــعراؤنا أقلامُهـــم مُتقهقِـــرَه

كتبَـتْ دمـاؤكَ كلَّ شيءٍ هـا هنـا

مـاذا سـنكتبُ والدمـاءُ مُسَـطَّرَه

مهـما أحـاولُ أن أطـوفَ بفكـرةٍ

ألقـى حـروفي أُغرِقَـت في محـبرَه

يـا طفـلَ قلبـي كـم نزفْـتَ ولم يروا

وأرى جراحَـكَ في الوجوهِ مُصوَّرَه

مـاذا أقـول الآن مـا مِـن مُسـعفٍ

ينسـلُّ تحـت الجـرح حتّـى أخـبِرَه

أنّ الضمائـرَ في كهـوفِ سـباتِها

والعـربُ في الأقوال تُـصرَفُ ثرثرَه

أمـمٌ تنـدِّدُ والعروبـةُ تدّعـي

وطـوارئ الجلسـاتِ منبرُ مَسـخَرَه

يـا قـدسُ أعـرفُ أنّ حزنَكِ سـابحٌ

في الغيـمِ يمطرُ فـوق أرضِكِ عنبرَه

فدعي لسـانَ الثأرِ يبحـثُ عن فمي

لأقـولَ مـا قـد تـاهَ عنـكِ وأذكـرَه

لأقـولَ أنّ الريـحَ تنفـذُ مـن يـدي

ودخانُـكِ المكسـوُّ نـارًا مضمـرَه

يوحي لحـرفي.. يدخـل المعنى لكي

يحـوي تآويـلَ اللظـى ويفـسِّرَه

شـهداءُ غـزة يرفـدونَ دماءهـم

نهـرًا إلى بحـــــرٍ يمـــــدُّ تفجّـرَه

بدمائهـم خُطّـتْ أسـاطيرُ الوغـى

وعيونُهـم تـروي جـراحَ المجـزَرَه

فغـدًا سـينبتُ في الـتراب شـهيدُنا

وتكـون أرضـكِ للغـزاة المقـبرَه

إنّي شـــعرتُكِ تحتوينـــي عـــزّةً

مزهـــوّةً منصـــورةً مســـتبصِرَه

فيهـا اكتـمالُ العـينِ مـع نظراتِهـا

لأراكِ فـوق الغيـم شمسًـا نـيِّرَه

فيهـا أوازي العمـرَ في شـهقاتِهِ

وأحـسُّ أنّي أكتفيـهِ لأزفـرَه

أقصـى الأمـاني أن أراكِ حـرّةً

وأراكِ يـا أرضَ السـلامِ محرَّرَه

الدكتور حسان خشفة

طوفان الأقصى

طوفـانُ أقـصىً... مدُّنـا سّـيَزيدُ
مـــاءٌ ونـــارٌ والـــسماءُ حـديـدُ
قَـدْ دنَّسـوا أرضَ العُـروجِ بِغَيِّهِـم
فـأتـاهُـمُ مِـــنْ غَـــزَّةٍ صِـنْـديـدُ
إضربْ وزلـزلْ بالوغـى أوكارهُـم
آنَ الأوانُ لـيُـفْـهَـمَ التهديدُ
لا تبتئِـسْ فالنّـصْرُ صَـبْرُ سُـوَيعةٍ
إنَّ الشَّهيدَ بـأرضِـهِ...مَـولُـودُ

غَزَّة ... حكاية قهر

في غَزَّةٍ...

لا طِفْلَةً تَتَغَنَّجُ

لا وردَةً تَعْلو البيوتَ ...

تُتَوَّجُ

في غَزَّةٍ...

طِفْلٌ يُسايِقُ حُلْمَهُ

وَهُمْ- له – مَوْتاً خَبيثاً...

أَسْرَجُوا

في غَزَّةٍ...

يَتْلو الخَريفُ حِكايَةً...

الظُّلْمُ فيها رَاكِدٌ

لا يَخْرُجُ

في غَزَّةٍ...

يَمْشي المَسيحُ على الثَّرى،

وصَليبُهُ...

نَارٌ بِهِ تتأَجَّجُ

فِي غَزَّةٍ...

بَاتَ الحُسَينُ بِكَربَلا...

ورَضِيعُهُ، بِلَظى الحَشا...

يَتَوَهَّجُ

فِي غَزَّةٍ...

الكُلُّ صَارَ مُحَمَّداً...

نَحوَ السَّماءِ مَصيرُهُمْ...

أنْ يَعْرُجوا...

الخِصَابُ دَمُ

يـا غَـزَّةَ البِئْـرُ أَنَّتْ...يُوسُـفٌ كَلِمُ

مـا بَالُ إِخْوَتِـهِ؟ هَلْ رانَهُمْ سَـقَمُ؟!

كَأَنَّهُـمْ تَرَكـوا قُمْصَـانَ كَذْبِهِـمُ

وأَطْلَقُـوا الذِئْبَ كَيْما مِنْـكِ يَنْتَقِمُوا

يـا غَـزَّةَ المَـوتُ صَـارَ اليَـوْمَ مُكْتَئِباً

مِنْ مَشْهَدِ الظُّلْمِ...بَاتَ الظُّلْمُ يَبْتَسِمُ

كَـمْ أَلْـفَ رُوحٍ عَلَيْنـا أَنْ نُقَدِّمَهـا

كَيْ يَسْمَعَ العُرْبُ شَكْوانَا...ويَلْتَحِمُوا

أَمْ هَـلْ يُريـدونَ أنْ تُسْـبَى كَرَامَتُنـا

كَرْمَـى لَعَـيْنِ عَـدُوٍّ بَوْحُـهُ أَلَمٌ؟!

يـا غَـزَّةَ الأَخُ فِي لُبْنَـانَ مـا عَرَفَـتْ

أَهْدَابُـهُ النَّـوْمَ مُذْ أَوْصَالَـكِ انْثَلَمُوا

يُصْـلِي بِنَـارٍ يَهُـوداً طَالَمَـا قَتَلُـوا

شَـعْباً أَبِيّـاً تَحَـدَّى كُلَّ مَـنْ ظَلَمُـوا

واسَـتْ دِمَـاهُ دِمَـاءً مِنْـكِ زا كِيَةً...

فِي عُرْسِ حُبِّكِ يَرْقَى...وَالخِضَابُ دَمُ

الشاعر الأستاذ عصمت حسان

الأقزام

ما عادَ فينا سيّدٌ وغلامُ
فالكلُّ في عُرْفِ الكرامِ لئامُ
عرّتْ فلسطينُ النبيّةُ أمةً
واسّاقطتْ من برجها الأحلامُ
من ألفِ عامٍ والعروبةُ مأزقٌ
أكذوبةٌ في عرفِها الأرحامُ
لا سيفَ يعلو والرقابُ ذليلةٌ
حتى أتى ليُقيمَها القسّامُ

مـا كانـتِ اســرائيلُ يومــاً دولــةً

إلاّ لأنّـــا كالخِـــرافِ ننـــامُ

مـا كانَ جيـشٌ للعروبــةِ قـادرٌ

إلاّ لكــي يتــأبّـــد الحُكّـــامُ

مـا كانَ عاصمــةٌ تبيـــعُ رداءهــا

إلاّ لأنّـــا كـــلُّنـــا أقـــزامُ

بيعــتْ فلســطينُ الأبيــةُ عنــوةً

لمّـــا عرفنـــا أنّنـــا أيتـــامُ

وتغلغـلَ المحتـــلُّ تحـتَ قميصِنـــا

وتبلّلـــتْ مـن دمعنـــا أكمـــامُ

واليــومَ غــزّةُ تُســتباحُ ولم نــزلْ

متفرّجـــينَ وفي العيـــونِ نَعـــامُ

كـلُّ الشــعوبِ النائـماتِ تآمــرتْ

في ذبحهـــا ، واسْــتفحلتْ آلامُ

وتراقصــتْ في جرحهــا راياتُنـــا

وتباركـــتْ في ندبهـــا الأهـــرامُ

وتـبرأتْ كلُّ العواصـمِ مـن دمٍ

مـا زالَ يجـري نازفـاً ويُضـــامُ

وجميعُنـــا دونَ الشـــهادةِ قـامـــةً

فهــلِ البطــولـةُ دمعـــةٌ وكــلامُ

لو يختبـي الجبنـــاءُ خلـفَ قلاعهمْ

ســـتثورُ في وجهِ الدجـى الأقــلامُ

وتقـومُ أطفـالٌ لترفـعَ ســـقفنـا

حين الكبـــار عن الكرامـةِ نـامـــوا

يـا غـزّةَ العـــزّ العظيـــمِ لنـــا غـــدٌ

والحـــقُّ يعلـــو ، تشـــهدُ الأيـامُ

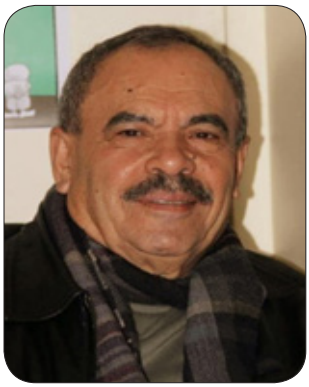

الشاعر الأستاذ خليل سلامي

طوفان العزة

كـم أنحنـي وجَـلاً للسـادة الأُدبـا
لشـاعرٍ خـطَّ حرفـاً زيَّـن الأَدبـا
لكاتـبٍ فيصـل أرجـو تألقَـه
في الفـن أو أي ميـدانٍ لـه انتسـبا
فالإبتـداءُ صيـام الشـهر يجمعنـا
في سـهرة حققـت سـيماؤها الأربـا
شـكراً لمـن قد سـعَوا يومـاً لرونقها
إيمانهـم كِـبَرٌ في سـبقها وهبـا
شـــمالنـــا أدب والفـــن ديـدنـــه
مـذ كان بحـرٌ لنـا يحمـل الكتُبـا

أمـا الجبـال فحـدّث عـن ثقافتهـا

كـم جـاورت أرزهـا للـرب منتدَبا

مرحـى لكـم في جنـوبٍ عـزُّه أبـداً

يحمـي ثرى وطنٍ لو حاصبٌ حصَبا

هـذا التَّجَـلّي مِـدادٌ في تحفُّـزهِ

والسوح ملأى بمن يمشي الخطى خبَبا

خسراننـا في مسـاعٍ قـد نكابدهـا

لقتـل ناطورنـا كـي نـأكلَ العنبـا

غـزة قيامتهـا قامـت و مـن وجـعٍ

ثـارت عـلى مـن غزاهـا كلـما رغِبا

دهـراً تعـاني ظـلام القهـر سـيرتها

صـبراً تكابـده سـبقاً لمـن حسِـبا

نعـم الوكيـل إلـهٌ في تشـهدها

حتـى بـدا سَـحَراً طوفانُهـا لَهَبـا

لبّـت نـداءً فأقصاهـا يناشـدها

تباركـت حولَـه أرضٌ لهـا أنتُدبـا

هبّـت فلسطيننا..فرسـانها لبسـوا

كوفيـة العـز في وجـه مـن غصَبـا

أنفاقها أذهلت كوناً برمته

فاربدَّ صهيونُ - في ميدانه رسَبا-

بطائراتٍ رمت أطنانَها غضَباً

على عراةٍ وجوعى أشعلوا الغضَبا

إبادةٌ حصلت والكون شاهدُها

بئس العدالةُ ما قامت بما وجَبا

لهفي على رُضَّعٍ مع نسوةٍ دُفنوا

تحت الحجارة أشلاءً فيا عربا

أين الشهامة في ربعٍ لمُعتصمٍ

لبى النداء بجيش طاول الشُّهُبا

قوموا إلى دولة نبني دعائمها

عدلاً بميزان حق وازنٍ وإبا

الشاعر محمد جواد ظاهر

سهرات رمضان

رمضان يا شـهر اللي فيك الطهر بان

شـهر التقـى والمغفـرة شـهر الأمان

شـهر النزل ع الكون دستور العلوم

قرآننـا سـيد البلاغـة والبيـان

خليّك في هالشـهر يـا مؤمن رحوم

بميـدان خيل الكـره لا تزيد الرهان

يخيـم الطهـر علا الخلق كلـو عموم

وصدرك يا مؤمن يغمر الكل بحنان

تـا تجاهـر بصومك مـا في إلهـا لزوم

ولسـانك عْلا الغير تطلقلـوا العنان

مش بس عن شرب وأكل نحنا نصوم

لازم تصوم النفس ويصوم اللسان

يا مريم تالرطب يسقط بشضايا

هزي نخلتك بالقدس هزّي

ويا موسى كسر لواح الوصايا

على روس اليهود والمستفزي

ويا يوسف من مصر جيب الهدايا

لأهل غزة اللي لبسوا تاج عزّي

بخفقات الصدر جوا الحنايا

بقلب قلوبنا الهم معزّي

ويا حيدر سل شفرات المنايا

بعزيمة حيدرية الروس جزي

ما زالو هالعرب صاروا بقايا

بعروش ملوكها النيران لزي

لبني صهيون من نسل البغايا

وعروبتنا بشرفها جيت عزّي

ونحنا بالعطا بنبقى سخايا

يجنوب العز مقلع للأبايا

مـا بخلـو بالعطـا عـن أهـل غـزي

من وين إنتي قول شو عندك خصال

بتحكي الصدق هيدا مرامي ومطلبي

بيناتنـا مـا في خصومـي ولا جـدال

عيب اسـتحي ولا تقول إنك يعربي

الأشراف عنّا بها الوطن صاروا قلال

إنبـاع الضمـير برخص ونـذم الأبي

شيوخ العروبي والغرب والإحتلال

زيـادي المليـك الأردني والمغـربي

عا ذبح غزي تكالبوا أولاد الضلال

وأبطـال غـزة ع الحـروب مـدربي

بيفتـوا فتـاوى بالحـرام وبالحـلال

ونسـوان غـزي بتنذبـح وبتنسـبي

ما ضـل عندك يـا يمـن في هالمجال

حوّلـت مندبهـم عليهـم منـدبي

وع حدودنا مقاوم شرس بالحرب جال

عـنّـا رجـــال مدربـي ومـجـــربي

يا خـير أمـة أخرجـت للنـاس قال

هيكـي انوصفنـا وقـال قـرآن النبي

مش خير أمي للفشـل صرتـو مثال

ورح تحصدو بعـدا النتيجي المرعبي

وحتى الكراسي تضل مهما العمر طال

ويلبـس ولي العهـد بـدلي مقصبـي

ومش هم غزي تصير قصة من الخيال

وأطفالهـا مثـل الأضاحـي مذبحين

المهـم عنّـا يكـون راضي الأجنبـي

الشاعرة الأستاذة فاطمة رضا

أحلامُ طفلٍ في غزَّة
قَمَرٌ مِنْ غَزَّة

لَيْـتَ لي أنْ أَفْـرُشَ الكَـوْنَ بَهَـاء
لَيْـتَ لي أنْ أمْـلأَ الدُنيـا ضِيَـاء
لَيْـتَ لي، لَـوْ كانَ لي كَـما أَشْـتَهِي
لي جَنَاحَـانِ هُمـا أُفْـقُ السَـمَاء
لَـغَـمَـرْتُ الأَرْضَ في ثـانِيَـــةٍ
بِـــرِدَاءٍ مَـــنْ حَنَـــانٍ وهَنَـــاء
أُمْنِيَـــاتٌ قَالَهَـــا في حَسْـــرَةٍ
طِفْـــلُ غَـــزَّةَ نَازِحـــاً للإِحْتِمَاء

مِـنْ عَـــــدُوٍ حَاقِـــــدٍ تَدْفَعُـهُ

شَـــــهْوَةُ الهَـــــدْمِ وقَتْــلِ الأَبْرِيَاء

أيّهـــا العَـــــالَمُ هَـــلْ تَعْرِفُنِـي

أَمْ تَنكَّـــرْتَ لِوَجْهِـي فِي غَبَـــاء

أنـا مِـنْ أَرْضِ العَذَابَـاتِ التـي

أُتْرِعَـتْ مِـنْ كُلِّ أَلْـوَانِ الشَّـقَاء

أنـا مِـنْ دُنْيـا بُطـولاتٍ غَـدَتْ

تَهِـبُ التَارِيْـخَ دَرْسـاً فِي الفِـدَاء..

إِنَّنِـي طِفْـلٌ وَدِيـعُ ضَامِـئٌ

لِغَـدٍ يَنْشَـــقُّ وَهَّـــاجَ السَنَاء

لِغَـدٍ أَخْتَـــالُ فيـــهِ هانِئـــاً

دونَ رُعْـبٍ فِي صَبَـاحٍ أو مَسَـاء

أَقْطُـفُ البَاقَـاتَ مِـنْ زَهْـرِ الرُبـى

وأُحَاكِـي الطَـيْرَ شَـدْواً وغِنَـاء

أيّهَـا العَـــــالَمُ هـــذا حُلْمُنَـــــا

فامْسَـحِ اليَـأْسَ وَضَـعْ فِينَـا الرَجَاء

أَعْطِنَـــا أَمْنـــاً وسِـــلْماً عَـادِلاً

لِنَسُـودَ الكَـوْنَ فِكْـراً وعَطَـاء...

وأَفَـاقَ الطِفْـلُ مِـنْ أَحْلامِـهِ

بِـدَوِيٍّ هَـــزَّ أَرْكَـــانَ الفَضَـاء

فَـإِذا المَـــأْوَى سَـــعِيرٌ مُـضْرَمٌ

وإذا بِـالأَرْضِ بَحْـرٌ مِـنْ دِمَـاء

قَـدْ تَشَـظَّى الطِفْـلُ فِيْـما فَوْقَهَـا

قَبْـــلَ أَنْ يَأْتِيْـهِ رَدٌّ لِلْنِـــدَاء

مـا بَكَـتْ عَـيْنٌ لِأَهْـلٍ حَوْلَـهُ

فَلَقَـــد خَـــرُّوا جَمِيعَاً شُـــهَدَاء

إِنَّـمَا الكَـوْنُ بَكَـى مِـنْ أَجْلِهِـمْ

وضَمِـيرُ العَصْـــرِ أَنْـــدَاهُ الحَيَـاء

أَيُّهَـا العَـالَمُ هَـذِي صُـوْرَةٌ

وَقَّعَتْهَـــا كَـفُّ مَصَّـــاصِي دِمَاء

قُـلْ لَهُـمْ لَـوْ مَزَّقُـوا أَجْسَـادَنَا

لَـنْ يَنَالُـوا مِـنْ شُـمُوخِ الكِبْرِيَـاء

نَحْـنُ أَهْـلُ الحَـقِ، والأَرْضُ لَنَـا

وسَـتَبْقَى رَغْـمَ كَيْـدِ الدُّخَـلاء

مِـنْ دِمَانَـا تَرْتَـوِي لَـوْ ظَمِئَـتْ

وبِهَـــا تَـــزْدَادُ خِصْبـــاً ونَـمَاء

فَلِأَقْمَـــارٍ ثَـــوَتْ فِي تُرْبِهَـــا

أَبَـدَ الدَهْـــرِ سَـــنَبْقَى أَوْفِيَـــاء

الشاعر الدكتور عدنان نجيب الدين

أسود لا تبالي

غـزّةُ الثَّـكْلَى بُــحــورٌ مـنْ دِمَــاءِ
نَزْفُهـا أبْكَـى قلُـوبَ الَعالمَينـا
إنَّمــا فيــهــا أسُـــــودٌ لا تـبــالي
مرَّغَـتْ دَوْمـاً أنـوفَ الغاصبينـا

****

جيَّشــتْ صهيونُ والأمْريكُ جيشـاَ
واسـتباحُوا القـدسَ والمسـتضعفينا
لم يراعُـوا في بـلادي مسـجداً أو
مـرفـقــاَ إلَّا وعـاثُـوا مـفـســـدينا

قتَّلوا الأطفالَ حقداً واستبدُّوا

دمَّروا الأحياءَ فوق السَّاكنينا

إنَّها حربٌ ضروسٌ ضدَّنا يا

أمَّة العُربانِ يا مستغفَلينا

ظلمُ أمريكا نراهُ كلَّ يومٍ

في فلسطينَ وأرضِ المسلمينا

****

قال بعضُ العُرْبِ: «هذا عصرُهُمْ، لا

نستطيعُ اليومَ ردعَ المعتدينا

لا نريد اليومَ أنْ نُلقي بأيْدِ ،

إنْ هلاكُ النفسِ ظلْمٌ فاعذرونا»

يا لِهَوْلِ الجُبْنِ أنْ يُلقى كلامٌ

يحرفُ المعنى ليُرْضِي الآفكينا

اسمعُوا ما قالهُ ربُّ البرايا:

«قاتلُوهم ، لا تَنَوْا للظّالمينا»

فلْتمسَّ النارُ أجساداَ تخلَّتْ

عن فداءِ القدسِ يا مُتْأَمْرِكينا

واذكـروا قـولَ الإلـه في كتـابِ

حـذَّرَتْ إيـــاتُـــه المـستـسْـلمينـا

منْ يفـرُّ اليـومَ منْ حربِ تـراءتْ؟

مـجـــرمٌ مـن يُـعـــينُ المجـرمينـا

نحـنُ في سـاحِ الوغَـى عـزْمٌ وجنْدٌ

للجهـــادِ المُرْتجَـى مُسْـــــتنفرينا

هدَّدُونـا ، لا نُبـالي ، جُنْدُهُـمْ كـمْ

مـرَّةٍ ذاقـوا لظَـى المُسْتشـهَّدينا ؟

نحن لا نخشـى أسـاطيلَ الطّواغي

واسـألُوا مـاذا جـرى للأسْـبقينا

إن تجرَّأتُـمْ وجزتـــــم أيَ حـــدٍّ

حتْفُكُـمْ آتٍ، لـن تعـودوا سـالمينا

الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي

❖نفق الدّماء❖

هل جاعَتِ الأرضُ أم في بطنِها اتّسعا

مـن الدّمـا نفـقٌ خـاوٍ، وما شـبعا؟

أم أنَّهـا شـعرَتْ بالقحـطِ يدهمُهـا

فسـارعَتْ لنـواةٍ بعـدُ مـا زُرعـا؟

إذ غـزّةُ احتضنَـتْ أطفالَهـا قطعًـا

مـن الزّنابـقِ في أحشـائها وجعـا

لعـلَّ زنبقَهـا المغـروسَ في وطـنٍ

قُـدَّتْ أجنّتُـهُ، مـن رحمِـهِ قُطعـا

سـيجتني ثمـرًا ينمـو بأضرحـةٍ

مصداقُـهُ شـجرُ الزّيتـونُ إذ ينِعـا

فلتشبعِ الأرضُ من أجزاءِ مَنْ عشقوا

فيها الـتّرابَ الّذي للـذّلِّ ما خضعا

قمـحُ الكرامـةِ لا تلـوى سـنابلُهُ

ولا يُـداسُ لهـا سـاقٌ وإن جزعـا

وفي الجنـوبِ هنـا، لبنانُ مـا هدأَتْ

أنفاسُـهُ، وهوى الأوصالِ قد شرعا

أرضُ الجنوبِ أيا الأقصى لَمَا بخلَتْ

يومًـا بغـرسِ دمٍ حـينَ النّـداءُ دعـا

هبُـتْ وأجنحـةُ القربـانِ تسـبقُها

كـي تفتديـكَ بقلـبٍ للعـلا ارتفعا

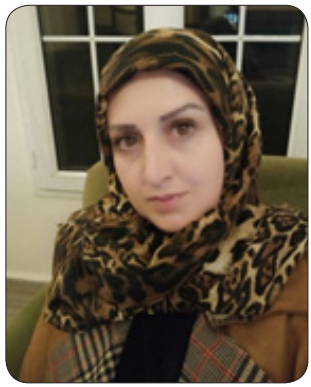

الشاعرة الدكتورة نعيمة شكرون

جَفّتْ دُموعِي وباتَ القلْبُ ينتحِبُ

خـارَتْ قِوايَ ونَـامَ الخافِـقُ التَّعِبُ

يـا لائِمي لسْـتُ أبْكِي مِـنْ مصائِبِنا

الدَّهـرُ أفْنـى دِيـارًا زارَهـا النَّكَـبُ

أرثِـي لِحـالِي وليـسَ اليـأسُ ينفَعُنـا

يا غَـزَّتي قاوِمِي قَـدْ غَاصَتِ الرُّكَبُ

لا تسْـتَكينِي فهـذا الغاشِـمُ الأثِـمُ

صَبَّ الوقـودَ وبَاتَ الجمْـعُ يلتَهِبُ

يـا نارُ كـونِي كما كُنْـتِ الحِمـى أبدًا
لا تُحْرِقـي نَائِـمًا قَـدْ هَـدَّهُ اللَّعِـبُ
طِفْـلٌ يُنَاجِـي أَمَا مِـنْ أُمَّةٍ خَشَـعَتْ
أيْنَ الجُمـوعُ وأيْنَ الحَـارِسُ التَّرِبُ
يـا أقْرِبائِـي أُنَاجِيكُـمْ أيَـا عَرَبًـا
كُفُّوا الأذى عَـنْ حِمَانا بِتْنَا نَضْطَرِبُ
هـذي الجُمـوعُ فقـدْ نـادَتْ بِرمَّتِها
ناجَيتُـمُ رؤسـاءَ الحـرْبِ إرتَقِبُـوا
لم يخْجَلُوا أممًا في الصَّمْتِ فاحتَشَدُوا
أيـنَ الدُّعاةُ إلى السِّـلمِ الّـذي طَلَبُوا
أيـنَ الدّعـاةُ أيـا أحـرارُ فالتَهِبـوا
لبُّـوا النِّـداءَ فـأرضُ اللهِ تُغْتَصَـبُ
هَـذِي البُيوتُ فَقَـدْ هُـدَّتْ بِأجْمَعِها
حتَّى استُبِيحَتْ على أطْرافِها النُّصُبُ
أضْحَـتْ تُرابًا أيا ربِّي وقَـدْ عَظُمَتْ
تِلكَ الرَّزايا وحتَّى استَفْحَلَ الغَضَبُ
دُورٌ تَداعَتْ على أجْسـادِ مَـنْ قَبِلُوا
عِـزَّ البَقَـاءِ فبَـاتَ الخَطْـبُ يَنْتَكِبُ

يـا سـائلاً رأفَـةَ الصُّهيـونِ لا تَرْتَجِي

جُـوعٌ حِصَـارٌ دَمَـارٌ طَالَ مَـنْ نُهِبُوا

يـا غَـزَّتِي دَافِعِي تِلـكَ الرُّبَى نَسَـفُوا

يـا عِـزَّتِي نَاضِـلي تِلـكَ الدُّنـا قَلَبُـوا

هـذي بُيـوتٌ وقَـدْ زَالَـتْ مَعَالِمُهـا

تِلـكَ القَنَابِـلُ في أوْصَالِهـا ضَرَبُـوا

حتَّـى تَدَاعَـتْ وقَدْ هُـدَّ الجِـدَارُ بِها

لَمْ يَبْـقَ فِيهـا مِـنَ الأَحيـاءِ تَنتَسِـبُ

تِلْـكَ المَسَـاجِدُ قَدْ بَاتَـتْ بِدونِ حِمًى

نَـادَتْ مَآذِنُهـا قَـدْ زَارَهـا الكَـرَبُ

حتَّـى جَنُوبُنـا لَمْ يَسْـلَمْ فَيَـا عَرَبًـا

كَيـفَ الإخَـاءُ بِديـنِ اللهِ يُحْتَسَـبُ

أطْفالُنـا نَالَهَـا مِـنْ بَطْشِ مَـا ضَرَبُوا

نَامُـوا بِأجْمَعِهِـم لَمْ يَنْهَضُـوا تَعِبُـوا

رَبَّـاهُ أقْلامُنَـا لا تَرْتَجِـي صَلَفًـا

مِـنْ نَاظِـرٍ ألَمًـا كَـي تُمْطِـرَ السُّـحُبُ

هـذا الجَنوبُ وقَـدْ صَاحَـتْ مَرَافِقُهُ

تَشْكُو وَتَرْجُو الحِمَى قَدْ غَابَتِ النُّجُبُ

يـا حَارِسًـا لِجَنـوبِ العِـزِّ يـا بَطَـلاً

لا تَتْرُكَـنَّ سِـلاحَ العَـزْمِ يَضْطَـرِبُ

هَـدِّدْ وبَعْثِـرْ جُنُودَ الحَـرْبِ لا تَنْثَنِي

أَصْدَاءُ سَـيفِكْ قَدْ صَالَتْ وتَرْتَقِبُ

هَـذي قُرَانـا أيَا أُسْـدَ الوَغَـى بَقِيَتْ

تَحْتاجُكُـم شُـهُبًا زَالَتْ بِهـا الحُجُبُ

الله يَجْـزِي جِنَـانَ الخُلْـدِ مَـنْ صَبَرُوا

لا تَيْأَسُـوا فَدِمَـاءُ العِـزِّ تُحْتَسَـبُ

لا تَرْكَنُـوا لِغُـزَاةِ الدَّهْـرِ يَـا نُجُـمًا

لا تَيْأَسُـوا فَجَنـوبُ العِـزِّ يَنْتَصِـبُ

الشاعر الأستاذ خليل أبو زيد

الصمت العربي

أبحث في الوجدان العربي

من يبحث مثلي عن هذا الوجدان؟

أبحث في الأصل العربي

في تغلب وتميم أو غسان

أبحث عن قحطان وعن عدنان

أبحث عن كل العرب الشجعان

في الربع الخالي، وفي اليمن وفي نجران

في الشام، في دجلة في لبنان

في بحر النيل وفي الغرب العربي وفي عمق السودان

أبحث عن طفل ضاع في عمَّان وفي عمان
أبحث عن فحل عربي ما بين الخصيان
لينتشل القدس من أهل العدوان
لكني لا أجد أثرًا للوجدان
قم خفرعُ من بين الأزمان
قم عمر وعلي وقم عثمان
قم خالد فاليرموك هنالك كان
قم صلاح الدين فحطين هنالك كان
وقم عبد الناصر قم صدَّ العداوان

******

قم خفرع قم رمسيس من غابر الأزمان
قم أيقظ فرعون النيل وطفلاً في عمان
قم أيقظ أمراء بيوت الشعر
وأصحاب التيجان
قم عبد الناصر لتصدّ العدوان
قم غزة غارقة في البركان
غزة صامدة تحميها الفرسان
قم حي القدس لأنها غارقة في الأحزان

******

عفوًا خفرع

دع قابوس ومولانا السلطان

دع عبدالله ينام في شرم الشيخ ما بين الغلمان

قم عبد الناصر

غزة قتلت غزة جرحت غزة هدمت

والصمت العربي الضاحك والمضحك

سيدين العدوان

فآذان فلان وفلان وفلان

والعرب الأقحاح عميان، وطرشان خرسان

يا كلّ عربيّ من تغلب وتميم أو غسان

يا كلّ عربيّ من قحطان ومن عدنان

يا كل قرشي من هاشم أو سفيان أو مروان

يا بطل عبور قناة الذل

يا أبطال الجولان

يا كل الأرقام الأولى في لبنان

يا كل العرب الفرسان الشجعان

من يصمدُ في غزة ويصد العدوان

******

نادي يا غزة واغوثاه

نادي يا غزة واعرباه

نادي يا غزة وامعتصماه

نادي يا غزة أنصار الله

نادي يا غزة نصر الله، يأتيك النصر من عند الله

يأتيك العون من يمنٍ، من لبنان

يحميك الفلق

ويحميك البركان

******

أنا غزة السمراء، أنا أمّ الفرسان

أنا غزة السمراء صامدة أنا أم الشجعان

أنا غزة السمراء من أجلي قد طاف الطوفان

تم ذكر عبدالله لأنه يمثل الملوك والأمراء والرؤساء العرب.

تم إستدعاء الفراعنة لأنهم استعبدوا اليهود.

تم إستنهاض الرئيس الراحل عبد الناصر لأنه الرئيس العربي الوحيد

الذي حارب اليهود

تم إستدعاء صلاح الدين لأنه حارب الإفرنج

من الأقصى إلى غزة

أقبله تراب القدس

وكل ترابها المزروع قمحًا

أقبله تراب الأرض في غزة

وأشهد أنك بطلة

زرعتي أرضك

فسال الدم مثل الماء

لكِ يا أرضنا السمحاء

دمي قد أحدث الطوفان

******

ومن غزة إلى لبنان

جنوبيون قبليون أحرار

لكِ شهداؤنا قربان

******

لك شهدت ضمائرنا

لك يستقيض الوجدان

ومن يمن إلى بغداد يثور لأجلك الثوار

لك إمتدت أيادينا

لنعلن أننا أخوان

وأن النصر حققه

من الأقصى إلى غزة

دم قد أحدث الطوفان

وأن العدل حققه رجال الله في الميدان

******

قتلتُ هنا في دير البلح

وأمي مصابة بالرصاص

وماتت في رفح

ولي إصبعان مرفوعتان نحو السماء

ورقم جمجمتي ثلاثون ألفًا

ولي قدم مثبت في الأرض

ودمائي تعشقت في التراب

وروحي تحرس كل الحدود

وإسمي مسجل في الخلود

وأهلي يعشقون الشهادة

لنصبح كلنا شهداء

وشعبي لا يحب القبور

لأننا كلنا أقوياء

نقاتل اليهود الجبناء

قم قاتل في غزة يا حنظل

******

فإستيقظ في غزة حنظل

هذا رشاشك والمنجل

في غزة قد خذل حنظل

لكن القوة لا تخذل

ففي غزة قد قتلوا حنظل

سلبوك حذاءك والمنجل

لكنك أنت لم تقتل

حنظلة قد صرت شهيد

حنظلة صار شهيد

حنظلة عاد إلى القدس شهيد

عاد شهيد .... عاد شهيد

الأستاذ يوسف نصار

كلمة شكر

الأخوة والأخوات، الأصدقاء والصديقات، شعراء وأدباء وزملاء أعزاء،

أيها الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله.

بإسم هيئة تكريم العطاء المميّز أبدأ بالشكر أولا لغَزَّة العِزَّة التي جمعتنا بكم في هذه الأمسية الرمضانية الراقية...

نشكر غَزَّة بصمود أبطالها ودماء شهدائها ودموع أطفالها وركامها ورمالها وكلَّ حبة تراب من فلسطين وجبل عامل والجليل ، نشكر كلَّ من شاركنا في هذه الأمسية الموجهة شعراً وادباً وإلقاءً وحضورا.

لأني أعتبر جازماً أن الشعر لايتجلى ولا تكتمل القصيدة إلا عبر ملقي ومتلقي، فهم ركنان إثنان في الشعر والتألق والإبداع، فالشاعر يعتصر أفكاره وجداناً وموقفاً وأداءً ، والمستمع يعيش بفكره وثقافته ومشاعره ،الشعر والقضية.

غَزَّةُ تطلع من بحر التعب .

غَزَّةُ تزمجر بكل أنواع الغضب ،

من الجمر الهادر في العصب .

تنادي للشجر المقتول، للشرق الخجول.

تنقل وجعها المحموم إلى كل العرب.

غَزَّة الفجر الآتي من قلب الأحزان، في ليل الأحزان .

جوعٌ موتٌ دموعُ ثكالى ودخان .

غَزَّة الأملُ المنشود والصبحُ الواعد الواعد كالبركان.

غَزَّةُ هبت فوق الريح لم يساورها النسيان.

عذراً غَزَّةَ ،فنحن قد أَكلَنا الضعف والإنكسار

وفتكت بنا أنظمة الفساد والخزي والعار.

من حكومات ونواطيرَ وخصيان .

عذراً لن نهديكِ أكثر من صرخةِ غضبٍ ، من ومضةِ شعرٍ أو بريقِ أملٍ

تجلَّى مع الطوفان.

طافت الدنيا في الشوارع،

أدمت القلوب والحناجر والمدامع ،

والشرق مصاب بالغثيان.

******

أدب الشواطىء أم شواطىء الأدبِ

جوقةُ نسور تعلو فوق القببِ

جعبتك للذَّواقَةِ تزخُرُ شعراً

من الشعراء والأخيارِ النُجُبِ

ديدنكِ الشعرُ وفيضُ عطائكِ أدبٌ

منبرٌ طرٌ بأهله يرقى بلا صخبِ

وهيئة التكريمِ تفخرُ بتوأمةٍ

لا يعتريها مسطَّحٌ أو فاسدٍ غبي

يجمعنا الحب والإيثار وصدق النوايا

حسَّان المحيًا عصمت الشعر يفخر بالنسبِ

في بحر بشامون تستحم القوافي وتزهرُ فوق الرمال قصائدَ من ذهبِ .

مـن وحي الأدب وشـواطئه، كتبـت الأمواج بملحِ حبرهـا على الرمال

قصيدةً عصماء

تتألق بعطر حروفها باسمةٌ هيفاء

تعزف على أوتار أوصافها أُنسا وحضوراً وضياء

قولوا معي هنيئاً للعصمةِ والتجلّي هاقد انصفتكَ السماء.

من هيئة التكريم لمنتدى الكورة الخضراء

ألف شكر وتحية وعربون محبة ووفاء

نطلقها من الجنوب إلى الشمال بكل اهتمام

تحملها بلابل الشعر وطيور الحمام

والشوق محفور بالوجدان لنفوسٍ أبيَّة

تكابد فوق ارضِ وطنٍ مهدَّدٍ بضياع الهوية

ميراي أنتِ كما نحن نفتش عن فردوس العرب في كتب الأحلام

حيث الطريق إليها محاصرة بالضعف والحيرة والأوهام

وتبقى الكورة وشاعرها عبدالله شحادة يذاكرون أحبتهم على الدوام

من بزوغ الفجر حتى ما قبل المغيب.

يسـطرونها) في الأسـحار(بـين النجـوم وفي دفاتـر الأيام ، عنـد إحمرار

الشفق والغمام

الأمسية الرابعة

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي وشواطئ الأدب بشامون، الأمسية الشعرية الرابعة (أون لاين- بث فيديو عن طريق اليوتيوب) في شهر رمضان المبارك بقصيدة تحت عنوان: «منبر الشعر في ميزان العدالة الإنسانية – طوفان الأقصى» وذلك نهار الخميس الواقع فيه ٤ نيسان ٢٠٢٤ الساعة الثامنة مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة :

1 – الشيخ محمود أبو اشماعيل	7 – أ. فاطمة رجب
2 – الشاعر أ. رامز الدقدوقي	8 – أ. جهاد الحنفي
3 – الشاعر أ. محمد قنبر	9 – أ. محمد بنوت
4 – الشاعر أ. اسماعيل رمال	10 – د. محمد فران
5 – اشاعر أ. مصطفى حوماني	11 – د. ميراي شحادة
6 – الشاعر د. قيصر مصطفى	

قدَّم الأمسية د. درية فرحات

كلمة شكر: الحاج حسيب عواضة

الدكتورة درية فرحات

أمضى سلاح

حفلنا الكريم،

أهلا بكم أيّها الحضور الكرام في أمسيتنا هذه في رحاب شهر رمضان المبارك، شهر الخير والطاعة، شهر الدّعاء والمغفرة، وها نحن الآن قد شارفنا على وداعه، وقد رفعنا الأيدي، وابتهلت الألسن، واختلجت القلوب تطلب الدّعاء، ولم يكن الدّعاء إلّا طلبًا للنّصر، والرّحمة للشّهداء والشفاء للجرحى.

نعم إنّ طوفان الأقصى قدّم لنا عبرة كبيرة، وأقل ما نقّدمه هو الكلمة التي تصدح في الحقّ، فكان منبر الشّعر في ميزان العدالة الإنسانيّة للتّعبير عن طوفان الأقصى. فأهلًا بكم في رحابِ الشّعرِ نحتفي به وبغزّةَ.

من قمقم الأسر حلّق كروان مرنّمًا بالحرّيّة، مؤكدًا قيم محور المقاومة: وأنّ الكيان المزعوم أوهنُ من بيت العنكبوت.

من أرض شربت من نبع الكرامة والعزّة والإباء خرجت ثورة الانتصار، من شعب أبى الظلم والقهر والذلّ خرجت انتفاضة الكرامة.

غزّة يا جرحَنا النّازف...

غزّة هاشم يا صاحبةَ الدّمِ الطّاهر...

غزّة يا أنشودةَ الكرامةِ والعزّة...

غزّة يا مجدَ الشّهداءِ وبلسمَ الجرحى...

غزّة نشم معك عبق النّصر، ويجمعنا قاسم الحرّيّة، وشيمة الكرامة تظلّل سماءنا، وسبيل النّضال ديدننا. نعم يا غزة إنّ النّصرَ قابُ قوسين أو أدنى. لهذا نكونُ دائما معك...

نرفعُ هاماتَنا فخرًا بما قدّمَتْه زنودُ أبطالِ فلسطين مع طوفان الأقصى... ونفرحُ لزغاريدِ بنادقِ غزّة، ويبتهجُ القلبُ معَ كلّ صاروخٍ يدكُّ معاقل الخبثاء، ونسمو مع كل شهيد نقش إسفلت الحريّة، وسار على طريق القدس، ونعشق الكلمة التي تقدّسُ فلسطين، ونجلُّ كلَّ من تكونُ غزةُ ملهمةَ شعرِه.

إنّ الإنسان يعيش في هذا الوجود خاضعًا لما يخبّئه له القدر، ومهما كان سلاحه، سيبقى عرضة لحوادث الزمن، قيل «لاشيء يجعلنا عظماء، غير ألم عظيم»، هذه المعاناة هي التي تجعل من الشّعراء لهم أجنحة يحلّقون بها في سماء الفكر والإبداع، فصعدت بهم إلى معارج العطاء الإنسانيّ الحضاريّ، ليس فقط في الأحاسيس والمشاعر الانسانيّة الأليمة الراقيّة بل تعدّت ذلك إلى ثقافة إنسانيّة.

وما يجعلُ لغةَ الشعرِ تتميّزُ عن غيرها، أنها أكثرُ من وعاءٍ لحملِ المعاني، وأكثرُ من وسيلةٍ للتّعبيرِ عن الأفكار. هي المعنى نفسه. بحيث تتحوّل إلى مقصد أساسيّ في الخطاب الشّعريّ، وإلى هدف مركزيّ في العملية الإبداعيّة للتّعبير عن أنبل قضية إنسانيّة، لرسم جرح طفل لا ذنب له قادته الظّروف ليكون في خضم وحش لئيم أعمى لا قلب له.

اللّغة ليست وسيلة لأداء شيء ما، وإنّما هي الغاية في حدّ ذاتها. فالشّاعر يبحث عن المعنى، وحيث يعثر عليه، يبنيه بناءً شعريًّا من خلال اللّغة إن كانت فصيحةً أو عاميةً، فهي الرّحمُ المعبّر عن مكنون القلب فكيف إذا كان نصرَ غزةَ، وكان طوفان الأقصى.

أهلا بكم أيّها الشّعراء الكرام، تبحرون معنا في هذه الأمسية ومعكم يراعكم وكلمتكم، وقد تكون هذه الكلمة أمضى الأسلحة، وقد قيل إنّ من بين جميع أسلحة الدّمار التي يستطيع الإنسان ابتكارها،

تعدّ الكلمة هي الأكثر إثارة للرّعب، فالخناجر والرّماح تترك آثارًا من الدّم والسّهام يمكن رؤيتها أمّا الكلمة فتستطيع التّدمير من دون أن تترك أية أدلّة.

فأهلا بكم وبالحاضرين معنا والمتابعين في أمسيتنا الرّمضانية الأخيرة نحتفي بطوفان الأقصى وعلى رجاء الاحتفال في فسطين فكل رمضان ونصر وأنتم بخير.

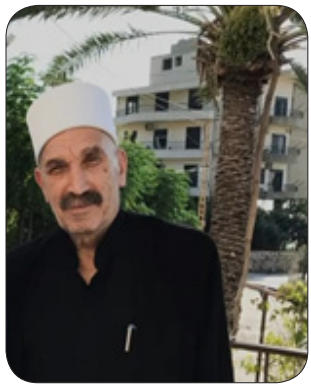

الشيخ محمود أبو اسماعيل

فلسـطين يـا تاريـخ بالـدم انكتـب

بيوتك صمـود جبال وترابك ذهب

بالأمـس كنتـي أرض أم الأنبيـا

واليـوم إنتـي أرض أم الأقويـا

وسيف العروبة الأبيض وتاج العرب

وطوفان أقصى وعاصفة وثورة ونضال

قبل الحكي عنهم وعنهم شـو انقال

عشقت بسميح القاسم فلسطين طين

ومحمود درويش المع الأجيال جال

بحيي أنا فيهم فلسطين العرين

ال عطيت سباع وطفلها سبع الرجال

بحيي حزب الله وجنوب الصامدين

الفيهم هدير البحر وصمود الجبال

بحيي حماس ومن القادة البارزين

الضيف وأبو عبيدة وسنوار الكمال

واكتب عاخد الشمس في أعلى جبين

آية الكرسي وقول صوت الحق قال

هالإنتفاضة ال شيبت راس الجنين

بتوقيتها بتنفيذها بأوسع مجال

لليوم من سنة الثمانِ وأربعين

أعظم حدث جبار تاريخا بطل

تحدّا الكيان العنصري والإحتلال

هالثورة العظمى بحروف تسطرو

أكّدت تالكل عنها خبرو

إنو فلسطين الإبا و الإنتصار

أم القضايا وحلم بدها تفسروا

وما بتنسى فلسطين مهما الدهر جار

مـا دام في شـعب بكرامـة جوهـرو

بيرفـض الظلـم وكل وقفـة ذل عار

ويحنـي جبينـو والعـدو يسـتعمرو

وقبل الهـوا اللي بينشـقو ليـل ونهار

تنفّـس الحريـة بأصالـة معـشرو

وحالِـف بـالله والنبـي وآخـذ قـرار

يالمـوت أو بالحـق الله بينـصرو

ومـادام عنـا أمهـات بـكل دار

دمـوع عالشـهدا مـا عـادو ينثـرو

ويسـتقبلوهم بـالأرز وبالقـمار

وبالزغاريـد وبالشـهادة يعـبرو

وما دام مـن رحم الأمومـة والوقار

عـم يخلقـو الأطفـال وبيتفاخـرو

مقاومـة وأبطـال وبراكـين نـار

بيتمرجلـو وبالمـوت مـا بيفكـرو

زغـار وقنابل كيف لو صـارو كبار

بدعسـاتهم ثـورة غضـب بيفجـرو

من هيك تا جيوش الكفر والإنتحار

زغـــار عـم بيقتـــلـو أطفالنـــا

مـن خوفهـم منهـم عنـد مـا يكبرو

ضربـة معلـم حِمِلهـا مـا أثقلـو

خلّـت الإعـدا وزرهـا يتحمّلـو

والأرض تخسف تحت ها الحمل التقيل

والاسرائيليـي مـن بيوتـن يرحلـو

ويكتبـو بدموعهـم قبـل الرحيـل

ولا اسرائيـلي بيرجـع عـلى منزلـو

مـا دام حـزب الله مأهـب والدليـل

عـا بيوتنـا صواريخهم عـم يوصلو

وكيف مش كل يوم عا مجال الطويل

مـن ولادنـا ميـة قتيـل بيقتلـو

وهنـي بثقـل ضرباتهم فـوق الجليل

ووصلو عا عمق الإسرائيلي وداخلو

وبيقول حزب الله تنسكت مستحيل

مشـوارنا بالنـصر بدنـا تكملـو

وشـوكة بعينـك عالمدا بـإ إسرائيل

غــزة تغــزك كـــل مـا بتتدخلـو

وأوعـا نتنياهـو عـن خيالـو يميـل

انـو الفلسـطيني مَلِـك في معقلـو

إنتي الدخيل بدولتو وهوي الأصيل

الله معـو ونحنا معـو وحَدّو حماس

وأرضـو إلـو وبيتـو إلـو وغـزة إلو

الدولة اليهوديـة ال ما لزمت حدّها

الشـعب الفلسـطيني طلع عـا قدّها

وخـلّا الرأي العـام عن رأيـو يعود

وصـار القضيـة حق شرعـي يعدها

واليوم تحت الضغـط وحبال القيود

ودمـع الخسـارة ال ما بيـترك خدها

مش قادرة مع شـعبها تـوفي الوعود

وغير الفشـل مـا عاد واقـف حدها

تا مظاهرات الغرب مشيت بالوفود

تنـدد بكـبر المجـزرة والعدهـا

الأمـر الي خلا بحق تثبيـت الوجود

أفريقيـا تقـدم الشـكوى بيدهـا

لمحكمة عدلِ الانسانية والعهود

ضد اسرائيل والبيمدها

ومين عم بيمدها بمال وجنود

بريطانيا واميركا ومردها

هَي أول المرات بحساب اليهود

بتوقف العالم في عكس ما بدها

وهيي اللي كانت رغم معليها شهود

تضرب بعرض الحيط شو بيحكو الدول

وكل القرارات البتطلع ضدها

ردت حماس وجودها بأعظم حصون

والروح للجسم الفلسطيني الحنون

وفاتت قضيتها على بيوت الدني

بمقاومة بدها كرامتها تصون

وفهّموا العالم انهم بموقع غني

صحاب القضية وشعب مش ممكن يخون

بعكس ما بيفكر الخصم الجني

الأرض ملكو وفي إلو علينا ديون

من الأصل اسرائيل غلطة مبيني

ومـن يومهـا لليـوم في حالـة جنون

وبكلـوة الأيـام بحصـة مزمنـة

وشعب من دون أرض متل الزيزفون

احتلـت بلحظـة غـدر بيـت المنبني

وأرض الغنيـة بالغـلال وبالغصون

مـن هيك عـم قاتـل بثـورة مؤمني

تـا رد أرضي وصونها بريف الجفون

وارجـع عليهـا بإسـم الله انحنـي

حنية مصَلِي بمسجد الأقصى المصون

وإكتب عا خد الشمس كلمة مثمني

الكـون يقراهـا بنظـرات العيـون

العنـدو أرض في نـور الله مزينـي

لازم عليهـا يضـل حتـى يصونهـا

وشـعب ل ما عندو أرض مش لازم يكون

الأقـصى بطوفانو عا صـوت الميدني

مـا كان وحـدو بضربتـو المتمكنـي

وحّـد السـاحات في كل الحقـول

تالـكل صـار الـكل ثـورة محصنـي

ومـن خوفهـا امريكا القصـة تطول

وتـزول اسرائيـل فيهـا وتنحنـي

جابـت أسـاطيل وبـوارج تـا تجول

عـا شـواطينا تهـدد الشـعب الغنـي

بـس صعبـة نهـار تحلـم بالوصـول

وفي مقاومـة بـالله أكـبر مؤمنـي

وما قلت وحدي كل مسلم عم يقول

مهـما يـا اسرائيـل تعـلي وتنبنـي

اليـوم أو بكـرا كيانـك رح يـزول

ودولـة فلسـطين بدهـا تضلهـا

حتـى القيامـة تقـوم وتمـوت الـدني

الشاعر الأستاذ رامز الدقدوقي

أنتَ برسمِ الحربِ قسَّامُ

حتَّام تصبغنا بالعارِ أوهامُ

إنهضْ فأنتَ برسمِ الحربِ قسَّام

هي البطولةُ تصميمٌ ومقدرةٌ

ووثبةٌ من فدائيٍّ وإقدامُ

ترعرعَتْ من هوى الأقصى غضارفُهُ

أثارها العشقُ حتى اهتَاجَ إضرامُ

الحزم يعرفهم والليل يوقظهم

كانوا رجالاً فما هانوا ولا ناموا

قد أحكموا خططاً والصدق رائدهم

فبان في جدِّهم صدقٌ وإحكامُ

طوفانهم جاز أسواراً محصَّنةً

فطافَ في معقلِ الأعداءِ صمصامُ

صدقت يا نوح قد أنجزت مبتدعاً

سفينة ونجاح الصنع إبرامُ

يا غزَّة النار إن الحرب قاسية

وحرقةٌ ولظى جرحٍ وآلامُ

لاينقضي ألم إلا وتتبعه

مرارة، فسموم الغدر آثام

صهيون يضمر أضغاناً مغلَّفة

ودأبه نهبُ أوطانٍ وإرغامُ

شذَّاذ أفق رديء في شريعتهم

تهجيرُ قومٍ وتقتيلٌ وإجرامُ

تألَّب الغرب و المستعمرون أتوا

ولوَّحت في سواد الغرب أعلام

عدوَّة الحق تكساس وساستها

داء لكل شعوب الأرض ظلاّم

أما تحرَّك في أوصالِ أمتنا

رباط قربٍ وأنساٌ وأرحام

أين الأخوَّة في عرقٍ وفي نسبٍ

قد غيبوا نخوة الصحراء حكامُ

فإنهم في قصور النفط في خدرٍ

وإنهم في جمودِ الحس أصنامُ

قد حوَّروا محكمات الدين في عنتٍ

فبالعقيدةِ لا صلوا ولاصاموا

نامت عروشٌ على أصداءِ سكرتها

وعاتبت سادراً في مصر أهرامُ

يا غَزَّة النار إن الدهر مختبر

وكيف يعرف تجديف وإسلامُ

تأكدت همم الأحرار في دمهم

وبان في ساحةِ الميدان ضرغام

قد حوَّلوا الأرض أنفاقاً معتَّمَةً

فزلزلت بجيوش الغزو أقدامُ

لاتيـأسي إن تمـادى حِقْـدُ مغتصبٍ
فإنـه في جمـاح الحقـد هـدَّامُ
مهـما تمـرَّد واشـطتت جحافلـه
وباعـدت في زمـام الحـرب أحـلام
مـا همَّ إن شـوَّهوا شـيخاً وإن قتلوا
طفـلاً وضـاع مـع التدمـير أيتـامُ
تباركـت وقفـة مـن شـعب عاملـة
وأزهـرت مـن نجيـع الطهـر آكامُ
وجـادَ في نجـدةٍ والعـونُ منتخبـاً
نعـم الجنـوب مـع النجـدات همـام
ومـن بعيـد تجـلّى الدعـمُ مـن يمـنٍ
حـرٍّ وألهـب مـوج البحـر مقـدامُ
هـذي حمـاس منـارات لمدرسـةٍ
تقـاومُ البغـيَ مهـما اعتـدَّ حاخـامُ
تحمَّـلي هجمـة الأعـداء واصطبري
فغايـة الحـرب للتحريـر إتمـام
لسوف يبقى هوى الأقصى لنا هدفاً
ويكتـب النـصر في التاريـخ رسَّـامُ

الشاعر الأستاذ محمد قنبر

أبـــو تمـــام بالمـــاضي كتبهـــا

ومجـد صرخـــة الغـــوث وعتبهـا

وحتـى الصـوت يطـرق بالمسـامع

إجاهـا الشـعر تـا يشـد بعصبهـا

وقبـل مـا تغـرق النكبـة المدامـع

وقبـل مـا النـار تـسري في حطبهـا

سـمع صـوت الإغاثـة شـهم ذايـع

صيتـو في عجمهـا وفي عربهـا

وجـــرد مـــن خـيـامـو والمـرابـع
جيــش وكانت الغيرة سـبـبـــها
وكـــان المـنـقـذ وسـطـر روائـــع
قبـــل مـا يســتوي تينو وعنبـهـا
وعكاظ الشعر من صلبو المنابع
ورايـــة للعـلى ســوقو نصبـــهـــا
الحماســة والفــخر كانـــت بدايـــع
ورثـــاء ومـــدح مـــن صـــافي أدبهـا
اشــترى ومـا كـان لـلإبـداع بايع
وعـلي صـوت القبايل عا قببها
وقصايد للملا صـارت شرايع
قـوس العـدل مـن صـلبـــو سـحبها
ولأنـــو كـلـهـا كـانـت منافع
وعـــاتي الـريـح مـا لـوى قصبها
كنفها الشاعري للكل جامع
ونسيوا الثأر والبوم ال نعبها
وبمي من الذهب خطوا الأصابع
غـذاء الـروح من أجـود رطبها

وعلى الكعبة اعتلوا وصاروا مراجع

ومكارم زينت اسم الكتبها

وتننقل من الماضي للمضارع

ورغم ما أمتي واحد نسبها

اختلف في دمها نوع المراضع

وذهب عرق الأصالي من ذهبها

وغزة اليوم ميزان المواجع

بحر من نار متأجج لهبها

قطعت شوط عالدرب المانع

تترجع أرض صهيوني ،اغتصبها

ومن تشرين كان اليوم سابع

حمل طوفان العيانة وصخبها

وجرف في حملتو كل الموانع

وهيبة جيش لا يقهر عطبها

وتبين بعد مدة للمتابع

الاصالة ما بيتغير لقبها

ومهما تكالبو بغزة المطامع

بتبقى أرض قحطان وكربها

وملايين العرب، متل الضفادع

نقيق ، وعين عن حقو وربها

لأمريكا وفلكها البعض تابع

ونهر الدم ما فجر غضبها

وغزة بالبذل ما لها منازع

الله الصبر من عندو وهبها

وصمود وتضحية، وبركان والع

حرق يلي عن المشهد حجبها

وبساحات الفدى، وكل المواضع

بصرخة مدوية ودك خطبها

وصلى العدوان نار وسم ناقع

ولماك كاس من كوثر شربها

ورحى الطوفان عالغاصب مقالع

وغزة للرحى كانت قطبها

وصارت وحدة الساحات رادع

ورغم ما موزعة، وبعد المسافة

كان الفضل للخيط القطبها.

الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال

وين العدالة

وين الضمير العالمي وحق الشعوب

وحرّيّـة الإنسـان يـا عـالم كـذوب

هيئـة أمـم هيئـة عـدم منشـوفها

بتـوزَن بِمِكيالـين أيـام الحـروب

هيئـة تحيُّـز زرعهـا وقطوفهـا

بعـدو لإسرائيـل صانِعْـةِ الذنـوب

والبطـش والإجـرام شـغل كفوفها

وشِـفنا بغزّة الموت والدنيا شُحُوب

الإرهـاب منهـا طالع مـنِ صفوفها

التجزيـر بالأطفال فلـذات القلوب

حتـى المشـافي القصـف مـا بيعوفها

ومراسلين استشهدوا فوق الدروب

بغـزّة البطولـة التضحيـة وصروفها

المشطوب من قاموسها كلمِة هروب

الكانـت قوية اليوم صعبـة ظروفها

صارت هزيلة الغـير عنها عمينوب

يـا مقاومـة سَـلِّت شـفار سـيوفها

وقالت بساح الحرب ممنوع الرّسوب

لِمقَاوَمِـةْ الـلي مْكَمْلِـة معروفهـا

ال عجبينهـا مـا مِنِنحِنـي مكتـوب

ويـوم النـزال مدججـين ألوفهـا

والنصر جايي ورح يزول الإحتلال

الكاس الهزيمة تجَرّعو بأرض الجنوب

الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني

طوفان الأقصى

تيصير عـــالي عَ السّـــما جبيني
مـن بـعـد أمـــرك يـــوم ودّيـنـي
وخـــدني عَ غـزة درّة العنقود
وهـونـيـك لَـنّـو نهـار خلّيني
تاشوف شـوعِملـت أيـادي السّـود
وشـــو سـوّت بطفـل الفلسطيني
الطفـل الفلسـطـيني بَـلا بـــارود
ولا جـاب طـيـارة ولا سفينة

لما بحَجَر صـار النّصر معقود

وصـــار الحـجـر بـالإيـد سكينة

نـشّـف الـــدم بـدولـة الياهود

وحـلـم عـمـرن صـــار تشريني

اليوم جيل جديد جيل أُسُـود

مـا بينأكل لحمو عـلى الهِيني

إبـراهـيـم لّـا واجـــه النمرود

صـــاروخ ما عندو وْلا مَرتيني

بهمّة وشجاعة وصبر مالو حدود

عـلّـق ألـــف نـمـرود عالتّينة

الإنـجـيـــل والقرآن والتـــلمـود

قالوا بـزوال دولـة بني صهيون

ولـولا احتمى بمليون تصوينة

عـزّك يا غزة مْـنِ الصعب يوقع

مـا زال في واحـــد أحـد مرجع

إعتزّي يا غزة ولادك الشجعان

خـلّـو إبـــن صـهـيـون يـتـلـوّع

إبـنـــك مثـل حبّـــة قمح عطـشـان

مـن تحـت سـابِع أرض عـم يطلـع
لا تطلبـي العوْنِـة مـن العربـان
الأمـوات راحِـتْ مـا بقـى تنفـع
ولا تخاطبي الأخـلاق والوجدان
راحـــوا ضـحـايـا عـــالم مبشّع
عِملوا جريمة عصر يا إخـوان
والغرب أعمى وما بقى يقشع
تبسّم يا أقصى واصِـل الطوفان
التحرير بـالـصّـاروخ والمدفع
ما زال في بـأرض اليمن فرسان
سْباعِ الفلا من سطوتو بيِسْبع
ما ركّعوا النّاتو ولا الشيطان
إلا لـــرب الخـلـق مـا بْـيِركـع
السيّد بِـقـول الحكي للميدان
خلّي الـلّي مش سامع بعد يسمع
إيّاك تـســتـصغـر شـــعب لبـــنان
مـع صغـر حجمـو عـالَم بيِبْلـع
ويـــن الـعـدالـة وحـق للإنسان

مـات الّضمير العالمي الكذاب

صـفّـى رمـيـم ومـا بقى يرجع

يا إبن الشرق أوعى ليش غاشي

إنـــزَع عـن عيونك هالغباشة

اســبِر التّاريخ بالبحث المجرّد

الحقيقة واضحة والعصر شاشِة

جهل بـو جهل بـبـلادي تبلّد

وسايق هالشّعب سوقِ المواشي

بْجَهلو عاد ماضينا تجدّد وعَطانا

كـشـير مـــن ذات الـقـماشـة

بـلـدنـا ســارق الأحـــلام هـدّد

بـــ F الـــــ١٥ وبـــالأبـــاشي

وعـلى غـزة إبـن صهيون عربد

وخطف عن مبسم الطفل البشاشة

وإبـــادة شعب عا أرضـو تعمّد

لأنّـــو مـعـدنـو بـالأصـل فـاشي

وطـفـل غـــزة بـدمّـاتـو تعمّد

مـا بِـيـضِـيـع دمّـــو بـالـبَـلاشي

حكـم عـا شـعبها يبقـى مـشرّد

وسـكّن مطرحـو شـعب الفَـلاشي

بغـزة حجـار بيـت الحـق رمّـد

وخـلّى الشـعب عايـش عالإعاشـة

الغـرب ياصاحبـي تْصهـيَن تهـوّد

بْحاكِـم مرتشـي وحاخـام راشي

وقـرآن الـلّي دمِّ الـكـفـر جـمّـد

سـاكن بالقلـوب وبالحشاشـي

بـالتـأويـل لعبـوا يـا محـمـد

وحطّـو ألـف فتـوة عالحـواشي

إلِـك رب السـما الواحـد الأوحـد

بَعَّتْلِـك نـصر ع جنـاح الفراشـة

خـلي ليـل هالأعـراب أسْـوَد

تـَـنُخلَـص من هالعـروش العميلة

وتَـ ما يبقـى قِطـار المـوت مـاشي

لغزة أستحث السير

الشاعر د. قيصر مصطفى

لغـزة أســـتحث السيـــر أهفـو
لِلَثْـــم الأرضِ أو لَأْمِ الجِـــرَاحِ
الى أرضٍ مقدَّســـةٍ وشـــعبٍ
أســـيرٍ صـــارَ طعـماً للرِمـــاحِ
الى أمٍ معذبـــةٍ وأخـــتٍ
تسيـــرُ مـن النـــواحِ الى نـــواحِ
وثاكلـةٍ عـلى ثُـــكْلٍ قديـــمٍ
تراكَـــمَ وهـي نهـــبٌ للريـــاحِ

*****

بـلا مـــأوَى بـلا بيـــتٍ وحـــانٍ

وتدْهمهـــا سرايـــا الإجتيـــاحِ

وأطفـــالٍ عـلى يُتْـــمٍ وجـــوعٍ

ورُعـــبٍ واضطـــرابٍ وانتـزاحِ

الى وطـنٍ وقـد ظَمِئَـــتْ ثَـرَاهُ

ومـاءِ النهـرِ غيضٌ عـلى البطـــاحِ

الى شـــعبٍ تـــضرَّجَ في دمـــاه

وصـاحَ فمـن يُصيـخُ الى صيـــاحِ

ومعتصـــمٍ نـــأَى عـــن كلِّ صوتٍ

وصُـــمَّ عـن الســـماعِ لِمُســـتباحِ

ومعتصـــمٍ بحبـــلِ الصـــبرِ يُرثـيّ

لَحالَتِـــهِ ويـــذرع كـــل ســـاحِ

تقـرَّحَ جُرْحَـهُ وتَـــراهُ يشـــكو

كَمَـنْ يشـكو الى الصُّـم الصفـاح

ويـصرخُ يســـتغيثُ ولا مغيـــثٌ

كـــأن الليـــلَ صـارَ بِـلا صبـاحِ

*****

يجـوعُ وفي البطـونِ النفـطُ يجـري
جـداولَ مـن خنـا بكـؤوسِ راحِ
ولا عجـبٌ إذا مـا جـاعَ شـعبٌ
ولا يُســـقى مـن المـــاءِ القـراح

*****

ونســـلمه لمـوتٍ دونَ ذنـــبٍ
ونســـعى في الفسـادِ بـلا جُنـاحِ
لغـــزَّة ســـرتُ تدفعُنـي دمـوعٌ
وتُغرقنـــي ومـــا هـدأتْ رياحي
وأمتشـق الفـؤاد سـلاحَ ثـأر
لعـلَّ القلـب ينفـعُ في الكفـاحِ
بذلـتُ لغـزة الأمجـــاد روحـي
وسـال دمـي وكان دمـي سـلاحي
أمعتصـــــماهُ والأنبـــاء تمضـــي
كمثـلِ الـبرقِ تنـشرُ في النواحـي
فمالـك مطـرق أغمضـتَ طرفـاً
ومـا استرشـدت بالسـنن الصِحاحِ

*****

وما أصغت لثاكلةٍ تنادي
أمعتصماهُ آذانُ الوقاحِ
وأنتَ أصممتَ عن سمعٍ كأني
رأيتك صرتَ مهيوض الجناحِ
وصرت صدى يُرددُ دون جدوى
بوادٍ في الغدوِّ وفي الرواحِ
وأهلي بين مؤتمِرٍ وطاغٍ
وطاغوتٍ وساعٍ للملاحِ

*****

أراه يهيمُ لايرنو لقدسٍ
ولا يخشى مساءَلَةً لِلاحي
لغزَّة والأفاعي الرقشِ تسعى
وتزحفُ بينَ مخمورٍ وصاحي
يسيلُ السَّمُ من فيها وتمضي
الى الأطفال والغيد الصَّباح
تحاصرُها وتحسبُ أن جَهْلاً
يُضلِّلنا عن السِّرِ المُباحِ

*****

بـلى يـا غـزَّةَ الشـهداء نـدري

ونعلـمُ ســـيرةَ الغـر الســـماحِ؟

ونـــعلـمُ أن من أهـــلي شـــــروراً

ونيرانـــــاً تـــؤول الى افتضـــاحِ

بـلى أهـلي ومـا أهـــــلي وأهـــلي

أصفـد تحتَ ســـقفي المُســـتباحِ

أسـاق بسـوطهم للقتـل ظلـماً

كأني صرت بعضـاً مـن أضاحـي

*****

بـلى أهـلي ولا عجـب إذا مـا

تكشَّـــــف سِـــرُّ أبنـاءِ السـفاحِ

سنكشـــفُ سِرَّ مـن في الكهفِ يحبو

عـلى مهـلٍ يـــــدبُّ وراءَ راحِ

ويزعـمُ بعـــــدَ هـذا غـير هـــذا

انتســـــاباً للجهـادِ وللصـــــلاحِ

عجبـتُ لِمَـنْ يَئِـنُّ وألـفُ جـارٍ

لـــــهُ مـــن أهلَـهِ الصيـدِ المـلاحِ

ومـــــا هبّـوا لنَجْدَتِـــــهِ ولاذوا

بصمـتِ الخـزيِ والوجـهِ المشـاحِ

غـداً يـا غـزَّة الشـهداء آتٍ

زمانـــك والظـلامُ الى انكشـاحِ

وتُرفعـــ في ذراكِ الـراي تعلـــو

وتســـنقُ والحيـــاةُ عـلى الفـلاحِ

غـداَ يـا غُـرة التـــاريــخ ترقـى

لـــك الدنيـا ومـــن نكـــدٍ تُراحـي

*****

وتلتئـمُ الجـــراحُ فـــلا جـراحٌ

ولا كبـــلٌ ولا صنـــمٌ بسـاحي

أصـبري والفجـر منبلـجٌ وإنـا

ســـنرقصُ مع تباشـــير الصبـاح

اقبـلي منـي القصيـد وليـس عنـدي

سـوى الآهـات مـن فعـلٍ متـاحِ

عـلى رمـالـــك مـن فـــؤادي

سـلاماً كان بعضـاً مـن جراحـي

الشاعر الأستاذ محمد بنوت

زهـرة مـا سـقوهـا عالبـسـيطـة

علـيهـا تـآمـروا بلـاد الأفـاعـي

بـصـفـقة قـرن مشـبوهة ولقيطـة

بـراسي في وصـف مـن اختراعـي

عـذروني ان كانـت الكلمة سـليطة

الـشرق فـوق الخريطـة دار راعـي

مهـدّي سـياج عـالي بالشريطـة

ان قشـط ل سـياج بتسـيب المراعي

واذا فلسطين باعوها وسكتتوا

بيهرّ الشرق من كعب الخريطة

*****

بغـــزة الدنيا غير والتلويـــن

والدين حتـــى وبس تترضـــى

ع زوج عـــم بلملـــم شـــرايين

من ايـــد مرتو ل اسمها فضة

ع شفاف مش من برد مزرّقين

انرضّوا بحديدة وماكنة الرضة

الحزن بيجي معهن من التكوين

يقضّـــي قدر ما صاحبو قضى

نسيوا المي وبعدهـــن حلوين

مـــا القهـــر مية وجهّن فضّـــى

حكم الطهارة مش الن بالدين

هودي ل عم يصلّوا ع بركة دم

بدمن الطـــاهر فيـــك تتـــوضى

الشاعر الأستاذ جهاد الحنفي

وحدي

وما أدراكَ ما الجُرحُ المُكابرْ
وما الشَّعبُ الذي ما زالَ ثائرْ
وما أدراكَ ما أمٌّ ترى في
دماءِ شهيدِها صبحَ البشائرْ
وما أدراكَ ما طفلٌ يغنِّي
على صوتِ المدافعِ : لن أغادرْ
بغزةَ لا ينامُ الضَّوءَ ... يبقى
على وَجهِ الدروبِ هناكَ ساهرْ

يعـزُّ عليـه أن يصحـو صغـيرٌ
وقـد صـارَ الأحبَّـة في المقابـرْ
وأن تلقـاه بنـتْ لم تجـدْ مـن
يجـدِّلُ في الصِّبـاح لهـا الضفائـر
بـغـزةَ يـعـرفـونَ المـــوتَ جـداً
ويـلـتـمـسـونَـه إنْ لم يـبـادرْ
يُجـمِّــرُ إن أتــى عينيْه دومــاً
ويرجـعُ مُطفـأَ العينـيْنِ صاغِـرْ
هنـاكَ عـلى مـدارِ الجـرحِ تُـروى
حكايـاتُ المُحـاصَرِ والمُحـاصِرْ
يقـولُ مُحـاصِرٌ : سـتموتُ جوعـاً
يقـولُ مُحـاصَرٌ : تفكـيرُ قـاصرْ
يقـولُ مُحـاصِرٌ سـيُدَكُّ بيـتٌ
يقـولُ مُحـاصَرٌ سـيـظـلُّ عـامِـــرْ
يقـولُ مُحـاصِرٌ ليـلٌ طويـلٌ
يقـولُ مُحـاصَرٌ غيـمٌ وعابـرْ
يقـولُ مُحـاصَرٌ مـا مـاتَ حـقٌّ
وهـل ظنـوا بـأنَّ الأرضَ عاقـرْ

وأن الـقـلـبَ يخـنـقُـه دخـانٌ

وأن الحُـلـمَ تقتُلُه المـجـازرْ

بـغـزةَ يَـنـحـتـونَ الصَّـخرَ صُبحاً

وإنْ عـزَّ الحـديـدُ فبالأظافرْ

ويخـترعـونَ من صمتٍ ومـوتٍ

قيامةَ أمَّة ، فاصرُخْ وجـاهِـرْ

أنـا المـوتُ المـكـرَّرُ في بـلادٍ

يَـسـوسُ شعوبَها نـذلٌ وعاهرْ

يـقـامـرُ بـالمـزادِ عـلى دمـائـي

وبـاسـمـي في محـافـلِـه يـتـاجِـرْ

وإن تـسـألْـه عـن مـاضٍ تليدٍ

يُجِبْكَ بـلا حياءٍ (لسَّـه فـاكِـر)

كفى لا تذرفوا الـدَّمـعَ المـدوِّي

أزيحـتْ عن وجوهِكمُ السَّتائرْ

عـظـامٌ حـين تشتعلُ المـنـابـرْ

عـظـامٌ حـين تشتعلُ المخاطِرْ

كفى يا أمَّةَ المليارِ صمتٍ

لأولِ كلِّ هذا العتمِ آخرْ

جياعٌ نحن للضوءِ المُصَفَّى

حذارِ حذارِ إن الجوعَ كافرْ

دمُ الشهداءِ بوصلةُ اشتياقي

هو الأملُ الوحيدُ ، هو المنائرْ

أنا الشَّعبُ الفلسطينيُ وحدي

أنا العربيُّ والعِبريُّ عابِرْ

الشاعر المهندس ربيع طقش

شّكلة

مَعقول جِدّ المُصطَفى، بْ غَزّة

تحَركَش بِنَخلِة كَربَلا... وهَزّا

ولَمّ الصُوَر مِن تَحتها بإيدو

وبَعدا الحَرب كل يوم... بِتكِزّا؟

ومِن يَومها وصار الشِعر مَخزوق

صاروا القصايِد بِالسّما صواريخ

صاروا الحَشِد وجنوبنا المَحروق،

كِلّ اليَمَن والمَعبَر المَخنوق

عَم يِكتبوا الطوفان

والتاريخ

عَ الأَرض هِنّي بْمَعرَكِة الحقوق

وغَيرُن بِشَهر الصَّوم... عَ المَرّيخ.

ووَين الغَزَل؟

(عَم يِسأَلوا الحِلوين)

جِاع الوَقِت بِالحَرب عَ فراقو.

بْ رَشّة شِعِر جاوَبْت عِشّاقو:

فاضي القَلِب مِن عِلبِة التِّلوين

ودَفتَر خَيالي مخَزَّقة وراقو

بحِسُّن مِتل لِ ولاد بِ فلِسطين

صَرلُن شي مِيّة يَوم

جوعانين...

وعَالريق.

كِلمِة حُبّ... ما دِاقوا.

وكِلمِة غَزَل بَطَّلت أَعرِف قول

بَعرِف وَجَع مَشغول عَ البِكلِة

مخَيِّـط قَهِـر مِـن حَبكِـة المَجهـول

عَ المَجـزَرَة ملَبِّـس وَلَـد... مَريـول

وبِالمَشرَحـة ملَبِّـس بِنِـت... شَـكلة

وبِالمَشرَحـة ملَبِّس بِنِت... شَـكلة.

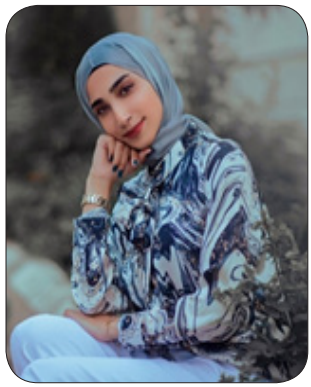

الشاعرة فاطمة رجب

أرضُ الجراح

الطِّفـلُ في أرض الجـراح تمـرَّدا
طـرفٌ عـن الدمـعِ العـصيِّ تسـدَّدا
ثلِـجَ الغـمامُ مبكِّـرا في رأسـهِ
والوجـهُ مـن وزْر السـنين تجعَّـدا
لم يـرضَ أن تبقـى الديـار أسـيرةً
لم يـرضَ أن يطغـى العـدوُّ مؤبَّـدا
يـا ذبحـة الأمّ التـي بدموعهـا
غنَّـت لطفـلٍ في السـماء تخلَّـدا

تلـك التـي صلَّـت لعـودةِ غائـبٍ

واليـوم في روضِ الملائـك غـرَّدا

فالصّـبر قـد لـزِم الفـؤاد مرتِّـلا

آيـاتِ أُنـسٍ كـي يطيـلَ توقُّـدا

في غـزَّةَ الرّجـلُ المناضـلُ قـدوةً

قـد مـات فيـه النبـض ثـم تجـدَّدا

رجـلٌ يميـل المـوت عنـه تحسُّـبًا..

مـن يُطعمُ الجوعى الصغـارَ تودُّدا؟

الأمُّ والطفـلُ الكظيـم ووالـدٌ

يعلـو الـصراخُ تعاظـمًا وتـردُّدا

إن جـاء عهـدُ النَّصر للقـدس التي

طُعنـت بصـدرٍ لا يـزال منهَّـدا

صـمٌ وبكـمٌ والعـما عـمَّ الـورى

والعُـربُ تحـترف السـكوتَ مجدَّدا

واليـوم غربـال الأصالـةِ شـاهدٌ

لم يُـبـقِ إلَّا الأنـــدرَ المتـفـرِّدا

كشـفَ الزمـانُ ضمائـرًا معدومـةً

وضــمائـرًا منها النّضالُ تــورَّدا

حـربٌ وإن قـلَّ الرّجـال بصفِّهـا

لا بُـدَّ أن يسـعى الحـامُ مزغـرِدا

والمسـجد الأقـصى يعانـق قدسَـهُ

ويـفـكّ قـيـدًا داميًـا متوطِّدا

أرضٌ سـتعلن ذات يـومٍ عُرسَـها

عـرسَ انتصـارٍ بالدمـاء ممجَّـدا

الشاعر الأستاذ محمد مطر

أطفال فلسطين

القتل، الظلم، الغدر، الجوع
صار محلّل مش ممنوع
وخصوصي قتل الأطفال
ب عُرف الأمريكي الدّجال
ب غَزَّة مقبول ومشروع
أطفال فلسطين رجال
خلقوع مرّ الأجيال
الغادي ب وجوهم مطبوع
كرمال هيك الإحتلال
لْ تاريخن قهر وإذلال
بعدن لِ اليوم بغزة
عم ينتقمو من يسوع

الجهاد المقدّس

سلاح العرب اللي مكدّسْ
حق فلسطين شعارو
عّ شعوب العربية بسْ
مبرمج تتوجّه نارو
النتن ياهو النبض جسْ
وعرف الوضع وأسرارو
كل العربان وعّ اللسْ
من أتباعو وأنصارو
والصهيوني ما بينمسْ
مهما تمادى جزارو
وما في حاكم عربي حسْ
ثار ودماتو فارو
كلوعَ البُطل تأسسْ
وعَ ظلم الشعب تمأسسْ
والجهاد اللي مقدّسْ
طمني شو أخبارو
ورجالاتو وين صارو

تحية من القلب
إلى روح الثائر الأمريكي
آرون بوشنل

الإبادة الجماعية

بْ غَزَّة الحرة المنسية

أكبر خزي ووصمة عار

عَ جبين الإنسانية

مبارح أمريكي مغوار

بوجه الصهيوني الغدّار

رأيو الحر تترجم نار

بْ حييك بإسم الأحرار

إنت العربي الحر البار

ويرحم روحك يا خيي

ظلم الدني

طفو العتم راح الضمير ينام
طاف الحزن غطّى الدروب كوام
بواب السما شبعت صلا
وتموّنت ل حدود ميّة عام
غزة الجريحة تيبّسوا شفافا
وظُلم الدني تحوّل على كتافا
ولليوم بعدو الرب ما شافا
مقطوع عندو النت والإعلام

الطفل الفلسطيني

غَزَّة الجريحة أجمل مدينه
وبكرا بترجع للحلا زينه
ورغم الإبادة القهر والتجويع
بتقول، باطل ينحني جبيني
صهيون مهما يزيد بِ الترويع
لاتفرحوا يا زمرة التطبيع
فلسطين حقْ، الحق ما بيضيع
روحوا اسألوا الطفل الفلسطيني

غزّة ! وقلوب المبدعين !

الدكتور محمد يوسف فران

هـل يُرْهِبَنّـك في الوجـود بغـاءُ ؟

والـشرُّ في أيـدي الطُغـام عـداءُ !

ذاك المسـيحُ منافِـحٌ سُـبُلَ الشّـقا

فـازوَرّ مـن رجـسِ الخنى إخـزاءُ !

وذا الحسـينُ مـع التقـاةِ مقـاومٌ !

مـا كان مـن فرطِ المجـونِ التـواءُ !

وحِداؤكُم صهْلُ الخُيولِ على الرُّبَى !

ويغيظُكُـم قعْـرَ السـهولِ عـواءُ !

وقـد اشرأبَّـت في العـلاءِ جباهكـم

إذْ عـمَّ في الزمـنِ المديـد هـراءُ !

فأهبتـم بالحـقِّ نجـدةَ واثـقٍ ...

ليسـودَ في صرحِ الوجـودِ بهـاءُ !

جئتُـمْ تحاكـونَ السـماءَ كرامـةً

بحضورِكُم تـشرَوْرِقُ الأرجـاءُ

تشـخيصُكم حسـنُ الوفاء تسـامياً

وأداؤكُـم عـبرَ الزمـان سـخاءُ !

مِـن غـزَّةَ الشـمّاءِ تصطفِـقُ المُنـى!

ليعِـمَّ في الكـونِ الرحيـبِ جـلاءُ !

قلبـي يحاكـي فيكُـمُ مجـدَ الإبـا ...

ليحِـلَّ في عُـرفِ الأُبـاةِ سـناءُ !

أورثتُمونـا الحُـبَّ غايـةَ أُمَّـةٍ ...

فنمانـا للـماضِي العريـقِ صَفـاءُ !

تحـدُو علي وقعِ البيانِ سـيوفُكُم ...

ويسـودُ مع فرطِ الظـلامِ رجاءُ ...

ويُطِلُّ زهرُ الرَّمسِ شِبلاً غاضباً ...

فانتـابَ فُجَّـــارَ الجُنـــاةِ رِزاءُ !

ما كان طَيْرُ الرِّخِّ يسـلبُ أمرَنا ...

حتّـى أتَتْـهُ الطعنـــةُ النجـلاءُ !

إحـذر جُنـاةَ الغـدرِ ! جابِـهْ أمرَهُم

فَهُـمُ الحَقـــارُ وذلُّـــم إزراءُ !

يسـتنهضون الحقدَ ينهشُ وعيَهُم !

فتـوحَّشـــوا! فـكأنَّهـم وعْثـاءُ!

واستصرخوا طُغَمَ الشرورِ على الونى!

واستشرسـوا ! وعلا اللئـامَ رُغاءُ !

واسـتقبحوا لـونَ البيـاضِ ضراوةً

فاسـتقبحتهُم في الوجـودِ دمـاءُ !

دمـاءُ عِـزٍّ قـد أرادت رفْدَنـا ...

ليموَرَ في أرضِ الفخـارِ بهـــاءُ !!

قالـوا لأشرارِ الطغـاةِ خَسِـئْتُمُ !

فـــوجـــودُكُـم للمبـــدعين بـــلاءُ

فلترحلـوا والنـصرُ آتٍ لـلأُلى ...

قد حلَّ ، في بعثِ الشـموخ ، مضاءُ

إذْ هـبَّ تِيْهـاً بالفخـارِ شَـبَابُنا

مـا عـابَ دأبَهُـمُ الحثيـثَ عَيـاءُ !

فتضعضعـتْ هِمَـمُ الغُـزاةِ كسـيرةً

وازدانَ بالفـوزِ النمـيرِ أداءُ !!!

فتهلّـلَ الحـــقُّ الأثيـــلُ تبسُّـــماً

وتبَـــوّأَ الجبـلَ المنيـعَ لـــواءُ !!!

المهندسة د. ميراي شحادة

في ثنايا التّراب

وضّبوا أجسادهم في ثنايا التّراب
في زهوِ أحلامهم، ارتحلوا
تنعيهم بومة وغراب...
يبعثرُهم شرمٌ ، يمزّقهم صدعٌ
ونهر من الحصى دافقٌ
كومض من شهاب!
أكفُّهم مبتورةٌ تلوّح للسماء
كنرجس عاقر يقاوم برد الشتاء
عيونهم مثقوبة كأجرام المساء
مشكاتهم زنزانةٌ يكسوها الخراب

وأضلعُ الحبّ تكوّرت فيها
وأُنجِبَت طفلةٌ يتمّها اليباب...
صَرخت يومها ربّاه ربّاه
ما ذنبي أن أولد في رحم سرداب
ما ذنبي أن أولد في شهقة التراب؟!
أرضع شلّالًا من معارج الدماء
وأقتاتُ ذرى رملٍ
وحبلُ صرّتي إرباً تنهشه أنياب.
وأمّي التي أنجبتني
أسدلَت جفنيها فوقي ذاك المساء
وخبّأتني في راحتيها
مبحرةً في قوافل الغياب
وأمّي التي أنجبتني
لم تدرِ أنّها تعيشُ الآن في الهناك
وأنا التّي صقلتُ موتي يوم بُعثتُ للحياة!
سيزهرُ اللوز في أرضنا أحمرَ
ويخبرعن حكايا مهدٍ في لحده أزهرَ
و عن دمع مزْنٍ نازفٍ في مرايا المدى
يتمتم واجمًا، يرصد الوقتَ متنكّرا...

يحملُ شظاياه معلّقًا في مقصلة
وينجب للريح مناطيد النصر مهما اعترى...
وما العمرُ ، أمّاه، ما التاريخُ
أنيابٌ صمّاء... عقاربٌ بكماء في الذرى...
منها نعدو كسرب ظباء
حاملين بنادقنا، في الكرى
على هودج الأكفان نُرتقى
لا نساومُ، لا نُشترى
لاجئين في المحابر
من أردان الريح
من نشوة العدى
إلى جنازات الكرامات
بعضنا أجاد الهتاف والعويل
وبعضنا خائن تعمّد في الزنى
واحتفى بإخوته
قرابينَ تبعثرت في الردى...
النصر النصر لغزّة
والنزف مجازٌ قد يَرى ولا يُرى !

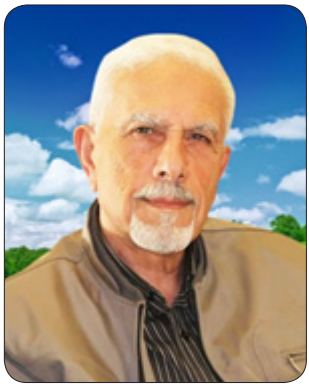

الحاج حسيب عواضة

كلمة شكر ختاماً للأمسيات الرمضانية

أسعَدَ اللهُ مساءَكُمْ

الحضورُ الكرامْ

يبدو الشاعِرُ في القصيدَةِ، بناءً على موضوعِ أُمْسياتِنَا، مُلْتَزِماً بالقَضيَةِ الفِلَسْطينيةِ التي شَغَلَتْ كلَّ الأُدَباءِ والشُعَراءِ والمُفَكّرين، حِيْنَ عبَّروا عنْ آلامِ شعبْ ... فتأثَّرَ الأَديْبُ والشَاعِرُ بِإِهْتِزازاتِ الذَبْذَباتِ الإنسانيةِ سَلْباً وإيجاباً، تَأَثُّرِ بِكُلِّ أَلْوانِ الطَيْفِ الحياتي، التي تُسْكَبُ في وِعَاءِ وُجُودِه، وهو كإنسانٍ يُحِبُّ أَنْ يَرْسُمَ الطَرِيْقَ للأَجْيالِ الحَاضِرَةِ والقَادِمَةِ عِبْرَ أَدَبِهِ الإِنْسَانيِّ الثَّريّ...

وها هُمْ اليومَ شُعراؤُنا سَخَّروا أَقْلامَهُمْ وأَدَبَهُمْ في خِدْمَةِ قَضِيَةِ العَدَالَةِ الإِنْسَانِيَة... في خِدْمَةِ مَأْسَاةِ غَزَّة، في خِدْمَةِ قَضَايا شَعْبِهَا البَطَلِ المُقَاوِمْ... مُطْلِقِينَ العَنَانَ لِخَيَالاتِهِمْ في التَّعْبيرِ عَنْ الصُوَرِ الوَحْشِيّةِ في القَتْلِ والتَدْمِيرْ، وتَصْويرِ مَشَاهِدِ الوَاقِعِ الحَالي، الذي فَرَضَتْهُ الإِمْبِرْيالِيَةُ والإِسْتِعْمار... سَوْدَاوِيَتُه- آلامُه- مآسِيْه- مَظَالِمُه... سَعْياً إلى تَغْيِيرِ وَاقِعِهِ الذي لَمْ ولَنْ يَحْصَلْ في ظِلِّ وُجودِ أَبْطَالٍ مُدَجَّجِينَ بِقُوَّةِ الإِيْمَانِ والعَقِيْدَةِ والوَطَنِيّة...

شُعَراءُ اليّومَ تَبَنّوا قَضَايا الوَطَنِ والوُقوفِ إلى جَانِبِ شَعْبِهِ للتَّعْبيرِ عَنْ آلامِهِمْ وآمَالِهِمْ، رَافِضِينَ العُنْفِ الصَّريحِ للإِحْتِلالِ ودَاعِمِيهْ. وقّدْ وَظَّفوا فَنَّهُمْ لِغَايَاتِ التَعْبيرِ عَنْ الوَاقِعْ، والإِرْتِقَاءِ بِأَفْكَارِهِمْ وصُوَرِهِمْ الشَعْرِيَّةِ لاسْتِشْرَاقِ المُسْتَقْبَلِ، واسْتِكْمَالِ التَغْيِيرْ، والبَحْثِ عَنْ الحِلُول...

لَقَدْ أَظْهَرَ البَعْضُ مُقَاوَمَةَ الشعوبِ الإِسْلامِيّة، وتَحَدَّثَ عَنْ جَبَروتِهَا بِالقَلَمِ والسَّيْف... فَعَبَّروا عَنْ خَلَجاتِ أَنْفُسِهِمْ بِلُغَةٍ عَذْبَةٍ ومَعَانٍ رَقيقَة... صَاغُوهَا في نَبْرَةِ الغَضَبِ والكَراهِيّةِ، إِضَافَةً إلى

نَفَحَاتِ الأَمَلِ ومَسَافاتِ الرُؤى لِغَدٍ أَفْضَلَ، يُفْنى فِيهِ الظُّلْم... وأَظْهَرَ البَعْضُ الآخَرُ في صُوَرِهَا الحَثُّ على الجِهَادِ مُسْتَعْمِلينَ أَساليْبَ الإِثَارَةِ والحَمَاسْ، ومُعَبِّرينَ عَنْ مُخْتَلَفِ العَواطِفْ، مُلْتَزِمينَ النِزَاعاتِ الوَطَنيّةِ والقَوْمِيّةِ والإِنْسَانِيّةْ، عَارِضِيْنَ لِلْسِّجِلِّ التَاريخي لِحَيَاةِ شَعْبٍ قَاوَمَ بِالْحِجَارَةِ وذَلِكَ رَبْطاً بِالأَحْدَاثِ التَاريخِيَّةِ وتَوَاصُلِهَا...

بِإِسْمي حسيب عواضة وإِسِمْ هيئةِ تَكَريمِ العَطَاءِ المُمَيَّزِ التي كَانَ لِيْ شَرِفَ التَكَلِيْفِ بِأَنْ أَقُوْمَ بِوَاجِبِ شُكْرِكُمْ أَقولْ:

عِبَاراتُ الشُكْرِ تَنْثُرُهَا عُيُونُنا مِنْ دَهْشَةِ ما سَمِعَتْ آذانُنَا، وهي تَسْبِقُ ما نَنْطُقُ بِهِ وتَخْتُمُ ما نَقولُهُ مِنْ الثَنَاءِ والتَقْديرِ على جُهودِكُمْ الثَّمينَةِ والقَيِّمَةِ التي جَعَلَتْكُمْ اليومَ تَسْطَعُونَ كَنجومِ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ شَعَّ فيها بَرِيْقُ ما نَظَمْتُموهُ مِنْ شِعْرٍ مُلْتَزِمٍ لِقَضِيَّةٍ أَدْمَتْ القُلُوبَ وفَجَّرَتْ الأَحْزان.

السادةُ الشُعَرَاء :

مِنَ القَلْبِ أَقولُ لَقَدْ أَبْدَعْتُمْ فِيمَا أَسْمَعْتُمونَا إِيَّاهُ مِنْ دُرَرٍ كَلامِيَّةٍ يَعْجَزُ البَيَانُ عَنْ مَثيلاتِهَا...

سِـيْروا الى العَلْيَـاءِ واقْتَـادوا المُنـى

وامْضـوا الى الإبْـدَاعِ دُونَ تَوَقُّـفِ

شُـكْراً لَكُـمْ يَرْعَاكُـمُ رَبُّ السّـما

كُونـوا كَجِسْـمٍ وَاحِـدٍ مُتكَاتِـفِ

وأَخِيْراً لِكُلِّ مُبْدِعٍ إِنْجَازٌ، ولِكُلِّ أَدِيْبٍ وشَاعِرٍ مَقَالَةٌ وقَصِيْدَة، ولِكُلِّ عَمَلٍ أَدَبيٍّ مُلْتَزِمٍ دَوْرٌ وتَأْثِيْر... وهذا النَجَاحُ يَسْتَحِقُّ التَقْديرَ والإمْتِنَان...

فَجَزِيْلُ الشُكْرِ نُهْدِيْكُمْ مِنْ هيئةِ تكريمِ العطاءِ المميَّز، والى اللقاءِ في شَهْرِ رَمَضَانِ القَادِمِ وبِمَوْضوعٍ جَدِيْد ...

كل عام وأنتم بخير

ملحق رقم

نص الرسالة التي أرسلت للشعراء

الأخ والصديق الشاعر(ة) / المحترم (ة)

تنظم هيئة تكريم العطاء المميّز، كعادتها، في شهر رمضان المبارك أربع أمسيات شعرية (مساء كل خميس الساعة الثامنة مساءً)، وذلك تحت عنوان:

منبر الشعر في العدالة الانسانية (طوفان الأقصى) وذلك تِبعاً للمنطلقات التالية :

- يطيب الشعر إذا كان مرآة للواقع، يحاكي الأحداث والهموم، خاصة إذا كان معبراً عن تطلعات وآمال الشعوب.

- نأنس بسماع الشعر الذي يعبّر عن رأينا العام في إدانة الظلم والاستعمار، وفي إدانة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

- نأنس بسماع الشعر الذي يمجد الحرية والعدالة وحق الشعوب في تقرير المصير.

- نأنس بسماع الشعر الذي يواكب المستجدات واهتمامات الناس في مرحلة راهنة وحاسمة.

- إن ما يشغل الرأي العام اليوم ، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، هو تداعيات ما بعد ٧ أكتوبر/ ٢٠٢٣، طوفان الأقصى وترددا ته .

بناء على ما تقدم نأمل من حضرتكم المشاركة في إحدى هذه الأمسيات، ونفخر بأن نحظى بشرف هذه المشاركة، شاكرين لكم سلفاً هذه الخطوة المباركة... مع الإشارة الى أننا سنجمع القصائد ونصدرها في ديوان يقدم هدية الى الشعراء والمثقفين في حفل توقيع وفي أكثر من منطقة من لبنان...

يشارك في هذا النشاط:

- هيئة تكريم العطاء المميّز.
- منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة.
- شواطئ الأدب بشامون الأستاذ عصمت حسان.

في حال الموافقة المبدئية نأمل التأكيد خلال فترة أسبوع من تاريخ إستلام الرسالة.

ملاحظة ١: تحدد أوقات وأمكنة الأمسيات في وقت لاحق وسنعلمكم بها.

ملاحظة ٢: في حال لم تسمح الظروف بإجراء الأمسيات في السهرات الرمضانية مباشرة، سوف يتم رفعها بطريقة الفيديو على اليوتيوب في أوقاتها المحددة.

ملاحظة رقم ٣: في حال الموافقة ترسل القصائد قبل ١٠ آذار على الميل: Prof.noureddine@gmail.com

الإنسانية المنتهكة في قطاع غزة

تعيش غزة (منذ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣) مأساة إنسانية لم يشهد مثيلها التاريخ البشري في أي مكان من الكرة الأرضية، أحدثتها عصابة فاشية تؤمن بالقوة وتكفر بكل المثل والقيم الأخلاقية... فعلى الرغم من المشاهد الدامية والمنافية لأفعال البشر، والتي تمثلت بالقتل والتشويه والدمار والهمجية التي طالت الفتك بالمستشفيات و الأماكن الدينية (المساجد و الكنائس) وأماكن الإيواء... نجد صمتاً مطبقاً للدول الأوروبية و الأمريكية ، وغياب تام لتحرك الدول العربية والإسلامية التي باتت في سبات عميق... ويستمر هذا الصمت للحكومات رغم مظاهرات الشعوب التي تطالب بوقف الحرب في غزة، وإعادة الحق بالعيش الكريم الى شعب ما زال يعاني منذ أكثر من سبعين سنة...

لقـد بتنـا نعيش أكـبر سرديـة خرافيـة وتاريخ مزيف في مسـيرة البشرية التي فقدت العدالة الإنسـانية، إذ مع طوفان الأقصى إنكشـف الوجـه الحقيقي للحضـارة الغربية التـي أظهرت إنحيازهـا للجوانب الماديـة ومصالحهـا البراغماتيـة على حسـاب القيـم والمبـادئ والحقوق والأخلاق ...